

انباء عن مقتل 3 فلسطينيين بمخيم اليرموك.. المعارضة تخير المسؤولين بين الانشقاق او الموت

مئات القتلى والجرحى بمجزرة جديدة بريف حماة

واشنطن تطالب دمشق بضمان امن اسلحتها الكيميائية



سوريون يبيكون احد ضحايا المجزرة التي نفذها الجيش السوري بقرية تريمسة

■ بيروت - عمان - وكالات: استيقظت سورية الجمعة على انباء مجزرة جديدة راح ضحيتها 220 شخصا معظمهم مدنيون من بينهم عائلات باكملها بقرية تريمسة في حماة حين صفتها طائرات الهليكوبتر والديبابات ثم اقتحمها افراد ميليشيا الشبيحة الذين نفذوا اعدامات، فيما اطلقت القوات النظامية النار على المظاهرات الجمعة في دمشق ومدينة حلب، كما اعلن عن مقتل 56 شخصا في اعمال عنف في مناطق مختلفة في البلاد.

وقال نشطاء ان الذبحة وقعت الخميس فيما كان مجلس الامن الدولي يناقش مشروع قرار جديد بشأن سورية.

وقالت واشنطن ان حلفاءم ذكروا ان هذا يظهر الحاجة الى القيام بتحرك قوي لكن روسيا استبعدت الموافقة على احداث مسودة وضعها.

وقال مجلس قيادة الثورة في حماة لرويترز ان قرية تريمسة تعرضت لصفب باسلحة ثقيلة من القوات السورية ثم اجتاح القرية رجال ميليشيا موالون للحكومة و من يطلق عليهم الشبيحة وقتلوا الضحايا الواحد تلو الآخر، وقتل بعض المدنيين اثناء محاولتهم الهرب. وقال المجلس في بيان ان اكثر من 220 شخصا سقطوا امس في تريمسة، وهم قتلوا من جراء قصف الديبابات والروحيات والقصف الدفعي وعمليات الاعدام بلا محاكمة.

وجاء في بيان للمرصد السوري لحقوق الانسان ان «بين الشهداء (في التريمسة) العشرات من مقاتلي الكتائب الثائرة المقاتلة»، مشيرا الى ان «شهداء المجزرة سقطوا جراء القصف وخلال الاقحام والعلية العسكرية التي نفذتها القوات النظامية السورية في بلدة التريمسة».

وقال بيان المرصد ان «بعض الشهداء قتل بالسلح الابيض»، وان «عشرات الشهداء اعدوا ميدانيا وبينهم مواطنون من قرى مجاورة للتريمسة». وقال التلفزيون السوري ان ثلاثة من افراد الامن قتلوا في المعارك في تريمسة واتهم «مجموعات اراابية مسلحة» بارتكاب مذبحه هناك.

وانباء المجزرة في تريمسة اثارت ردود فعل دولية غاضبة حيث قال البعث الدولي كوفي عنان لجلس الامن التابع للأمم المتحدة الجمعة ان التقارير الجديدة بشأن مذبحه على يد القوات الحكومية في سورية تظهر تجاهل قرارات الامم المتحدة مما يجعل من الضروري توجيه رسالة بان هذا مستنكر له نوعا.

وقالت مندوبة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة سوزان رايس في تغريدة على موقع تويتر «التقارير عن مذبحه تريمسة تلجج الكابوس وتظهر للحكماء ان اتخاذ مجلس الامن الدولي التابع للأمم المتحدة لاجراءات ملزمة بشأن سورية».

ودانت روسيا «بشدة» الجمعة مجزرة التريمسة في سورية ودعت الى تحقيق في هذه «الجريمة الدامية»، محملة المسؤولية الى «قوى تسعى الى زرع بذور الحقد

نتائج الانتخابات البرلمانية في ليبيا التي اكدت فوز الليبراليين بقيادة محمود جبريل وتراجع حظوظ التيار الاسلامي، كانت مفاجئة للكثيرين داخل الوطن العربي وخارجه، الامرين اساسيين: الاول انها جاءت حرة ونزيهة، حسب تقارير المراقبين الغربيين، والثاني لكونها كسرت نمطا سائدا في انتخابات دول الربيع العربي، وهو اكتساح الاسلاميين، و«الاخوان المسلمين» منهم على وجه الخصوص، لغالبية المقاعد النيابية، بل وسدة الرئاسة، ظلما حصل في مصر جارة ليبيا الشرقية.

في السابع من تموز (يوليو) توجه مليون وثمانمئة الف ناخب ليبي الى صناديق الاقتراع للمرة الاولى منذ نصف قرن تقريبا. بعد ان عاشوا في ظل نظام يجزم الاحزاب والديمقراطية والتعددية، ويفرض نظاما ديكتاتوريا يقوم على الفساد وواد المعارضة، ومطاردة الاسلاميين واجتثاثهم في اي مكان يتواجدون فيه داخل ليبيا.

نعترف بان الناخبين الليبيين فاجأونا ظلما فاجأوا غيرنا بالذهاب الى صناديق الاقتراع باعداد كبيرة، وبسبب اقترت من السبعين في المئة للإدلاء بأصواتهم، كما ان اجراء هذه الانتخابات في اجواء هادئة مع تجاوزات امنية محدودة، رغم غابة البنادق والميليشيات المسلحة التي تعيش في ظلها البلاد، اثبت خطأ توقعات عديدة، ومن بينها ايضا توقعاتنا.

هذا الاعتراف لا يعني مطلقا ان الاوضاع في ليبيا على ما يرام، وان الطريق بات معبدا نحو الاستقرار والازدهار، فهناك مطبات، بل الغام عديدة، ما زالت مزورة في وسطه وعلى جانبيه، وقد تنفجر في اي لحظة، فرأى اى مجتمع.

ليبيا الجديدة تعيش حالة من الانقسام الاقفي والرأسي، وهناك مناطق وقبائل ما زالت تشعر بالمرارة والتمهيش، في ظل غياب المصالحة الوطنية، بعضها كان مواليا للنظام السابق ودعت ثمن موالاتها بالدم والقتل والاضطهاد والتعذيب، والبعض الآخر يريد الانفصال واقامة دولته المستقلة بعيدا عن مناطق ليبيا الاخرى، وبما يمكنه من الاستئثار بثروات النفط الموجودة في باطن اقليمه، ونحن نتحدث هنا عن الحركة الانفصالية في اقليم برقة التي حاولت تعكير اجواء هذه الانتخابات.

فوز الليبراليين بأغلبية المقاعد في البرلمان الليبي الجديد جاء لعدة اسباب، يمكن ان تلخصها في النقاط التالية:

- أولاً: الشعب الليبي في معظمه شعب متدين، اميل الى الاسلام الصوفي، ولم تصل اليه الافكار الاسلامية المتشددة، وان وصلت فهي متأخرة وفي اماكن محدودة، معظمها في الشرق. الاسلام الليبي يمكن وصفه بالاسلام الدعوي المعتدل.
- ثانياً: نظام العقيد القذافي، وعلى مدى اربعين عاما اعتبر الاسلاميين عدوه الاكبر، وحاربهم بطريقة شرسة، ومجزرة عن جرحه ابو سليم التي راح ضحيتها اكثر من الف ومئتي معتقل، هي ابرز الاطلة على سجنه بالشرسة هذه، وهذا لا يعني انه لم يحارب جماعات اخرى معارضة، او رأى انها معارضة لحكمه، مثل اليساريين، ولكن حربه ضد هؤلاء كانت اقل شراسة، ربما لأن خطرهم كان اقل كثيرا من خطر الاسلاميين.

● ثالثاً: التيار الاسلامي الذي تحمل العبء الأكبر من الحرب للاطاحة بالنظام السابق، وقدم اعدادا كبيرة من الضحايا، لم يكن منظما سياسيا، على طريقة حركة الاخوان المسلمين في مصر، وحزب النهضة في تونس، ولم يظهر تنظيم الاخوان الليبي كحركة سياسية الا قبل شهر معدودة من موعد اجراء الانتخابات.

● رابعاً: الأخطاء التي ارتكبت من قبل بعض الحركات الاسلامية، وخاصة في مصر وتونس، علاوة على عمليات الشبيحة التي تكلفت من قبل جهات عديدة، بعضها غربية، مدعومة بضخ اعلاي شرس، ساهمت في دفع الكثير من الناخبين الى اعطاء اصواتهم للتيار الليبرالي.

● خامساً: التيار الليبرالي كان الأكثر تنظيما وخبرة، وادار حملة انتخابية بطريقة ذكية، معتمدا على خبرات غربية، فمعظم رموزه، والسيد جبريل على رأسهم، تعلم في الولايات المتحدة الامريكية وهذا ما يفسر التركيز في حملته الانتخابية على شعارات جذابة مثل حقوق المرأة، وحفظ الحقوق المدنية والبناء الاخواني، يشكك في ولاءات الدكتور جبريل ويصفه بانته من خلفاء نظام العقيد القذافي.

رفض الاسلاميين لنتائج الانتخابات وتقدمهم على قيادة الدكتور جبريل وزملائه في التحالف الليبرالي قد يتطور، اذا استمر، اما الى شلل سياسي، او صدامات دموية تكون الغلبة فيها للاسلاميين، لانهم يملكون السلاح والانصار والكتائب العسكرية، او الاثنين معا، اي الشلل والصدام.

● التحدي الثاني: كيفية تشكيل حكومة وحدة وطنية تجسد مكونات الشعب الليبي الثقافية والمناطية والقبلية، وتحظى بتأييد ومساندة دول الجوار.

● التحدي الثالث: نزع أسلحة الميليشيات وبسط الأمن في البلاد، وإعادة بناء هيكل الدولة ومؤسساتها، ووقف كل انتهاكات حقوق الانسان واعمال التمييز العرقي القبلي والمناطية على اساس اللزوم والجنس والعرق، والافراج عن جميع المعتقلين بمن في ذلك المتهمون بالانتهاك السابقين، طالما انهم لم يرتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون، واذ كانوا قد ارتكبوا هذه الجرائم، فلا بد من تقديمهم الى محاكم في اطار قضاء عادل مستقل.

● التحدي الرابع: الحفاظ على الوحدة الديموغرافية والترابية لليبييا، ومواجهة التغيرات الانفصالية، والقضاء على الفساد، وتكريس مبدأ التوزيع العادل للثروة، وتوفير الخدمات الاساسية، ووضع خطط تنمية تشمل جميع انحاء البلاد دون اي تمييز.

الشعب الليبي عانى طويلا، وربما اكثر من اي شعب عربي آخر، في ظل حكم ديكتاتوري كتم على انفسه لأكثر من اربعين عاما، وهي معاناة لم تكن مفهومة او مبررة، فمطالبه متواضعة جدا، ولم يتطلع مطلقا الى ما هو اكثر من تلبية احتياجاته الضرورية والاساسية في التعليم والصحة والعيش الكريم، في بلد نطفي غني يدخل خزينة دولته اكثر من ستين مليار دولار سنويا كعوائد نفطية.

الاخيار ما زالت كبيرة، واحتمالات الصدام ما زالت تخيم على البلاد التي اصبحت غابة سلاح، وما زالت اسباب التوتر تحت الرماد، ومن يزر تاورغاء وسرت وبني الوليد، ومن يقرأ تقارير منظمات حقوق الانسان الغربية حول القتل والتعذيب والاقصاء والتمييز يمكن ان يدرك حقيقة ما نقول.

تنتمي لليبييا الجديدة والديمقراطية فجرا جديدا من التعايش والتآلف والازدهار، فالشعب الليبي الطيب يستحق ما هو اكثر من ذلك.

Twitter: @abdelbariatwan

اللاجئون السوريون في تركيا 40 ألفا بينهم 1152 دخلوا خلال الساعات الـ48 الماضية

■ أنقرة - يو بي اي: ناهز عدد اللاجئين السوريين في تركيا 40 ألفا فروا من الاضطرابات في بلادهم، بينهم 1152 دخلوا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية.

وتذكرت مديرية إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة الحكومة التركية الجمعة ان تركيا تستضيف الآن 38914 لاجئا سوريا في محافظات هاتاي وشانلي اورفا وغازي عنتاب وكيليس.

وقال ناشطون ان اشتباكات عنيفة جرت بين مقاتلي الجيش الحر وقوات النظام في حي النضامن ومخيم اليرموك بدمشق والذي شهد مقتل ثلاثة فلسطينيين الجمعة، إضافة إلى إطلاق نار في حي السيدة زينب. ويشهد حيا كفر سوسة والقدم في دمشق منذ ايام اشتباكات تشد حينها وتهدد حينها آخر.

الى ذلك حذرت الولايات المتحدة الجمعة سورية بانها ستستعمل المسؤولية، اذا لم تضمن امن اسلحتها الكيميائية، اثر ورود مقال المح الى نقل بعض تلك الاسلحة خارج اماكن تخزينها.

وفي عدهما الصادر الخميس، اشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الى احتمال نقل اسلحة كيميائية من اماكنها في دمشق ومدينة حلب، شمال سورية، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي اشار الى مقتل 56 شخصا في اعمال عنف في مناطق مختلفة في البلاد.

وقال المرصد في بيان «خرجت تظاهرات بعد صلاة الجمعة من اربعة مساجد في حي الزة في مدينة دمشق، وقوات الامن فرقت احداها باطلاق الرصاص».

الطائفي» في هذا البلد.

من جهة اخرى قال قائد في المعارضة المسلحة التي تحارب لإسقاط الرئيس السوري بشار الاسد الجمعة ان امام الجنود ومسؤولي الحكومة شهرا واحدا للانشقاق عن النظام «وإلا ستكونوا تحت دائرة الاستهداف المباشر ويبرك الموت حتى ولو كنتم في بروج محصنة».

وقال العقيد الطيار الركن قاسم سعد الدين «اننا نمنح كافة أركان النظام من مدنيين وعسكريين ممن لم تلتصق اياديهم بدماء الأبرياء (نستثنى منهم من يتواصل سرا مع الثورة) مهلة أقصاها نهاية الشهر الجاري للانشقاق الفوري والمعلن قبل قوات الأوان».

ميدانيا، اطلقت القوات النظامية النار على المظاهرات الجمعة في دمشق ومدينة حلب، شمال سورية، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي اشار الى مقتل 56 شخصا في اعمال عنف في مناطق مختلفة في البلاد.

وقال المرصد في بيان «خرجت تظاهرات بعد صلاة الجمعة من اربعة مساجد في حي الزة في مدينة دمشق، وقوات الامن فرقت احداها باطلاق الرصاص».

مصر: حرب مظاهرات بين مؤيدي مرسي والمطالبين برحيله

حزيران/ يونيو، قضى بعدم دستورية قانون انتخابات مجلس الشعب (البرلمان)، ما يترتب عليه زوال وجوده بقوة القانون اعتباراً من التاريخ الذي صدر به الحكم دون حاجة إلى اتخاذ أي إجراء آخر».

الدستوري الممثل الذي أصدره المجلس العسكري في حزيران/ يونيو الماضي وعودة الجيش إلى ثكناته، وكان مرسي أصدر الأسبوع الفائت قرارا جمهوريا يخص على «عودة مجلس الشعب (البرلمان) لانقضاء وممارسة صلاحياته»، وهو ما يخالف حكما أصدرته المحكمة الدستورية العليا في 14

القاهرة - يو بي اي: تظاهر عدد كبير من المصريين، مساء الجمعة، مطالبين برحيل الرئيس محمد مرسي عن قصرها.

وشارك بضعة آلاف من المصريين، مساء الجمعة، بمسيرة حول النصب الشكاري للجندي الجمهوري بضاخية «مدينة نصر» شمال شرق القاهرة، مطالبين برحيل مرسي عن السلطة مخالفة احكام القضاء ورفضه تنفيذ حكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بجل مجلس الشعب (البرلمان).

ضاحي خلفان: «الاخوان» انهاريون

■ القاهرة-«القدس العربي»: واصل ضاحي خلفان، قائد شرطة دبي، الجمعة، هجومه على جماعة الإخوان المسلمين، وبدأ ذلك بسؤال طرحه في حسابه على «تويتر»، قائلاً: «عرف الإخوان؟»، وكتب خلفان: «اشوق الغالبية عرفهم تعريفا، يدل على أنهم غير محمودي السبعة، وتعريفهم على تويتر يظهر أكثر من 80% يرونهم جماعة مخادعين، وانتهازين وكتبية»، وأضاف خلفان: «المواطن العربي من هذا التعريف، يشير الاستطلاع الذي أجرته على (تويتر) انه مدرك وواعي، وعارف ان الإخوان جماعة ظلامية كذابة»، وتابع: «الإخوان في الاستفتاء الذي أجرته على تويتر، وقلنا.. عرف الإخوان، النتيجة الغالبية العظمى تراهم جماعة تعبانة»، يأتي ذلك بعد كتب خلفان في حسابه الرسمي على «تويتر»، ان الدكتور محمد مرسي «سياتي إلى دول الخليج حيوا ليطلب منها المساعدة»، واصفا اختياره ب«غير موفق».

بدو يخطفون سائحين امريكيين في شبه جزيرة سيناء

■ القاهرة - اف ب: اقدمت مجموعة من البدو على خطف سائحين امريكيين ومرشدهما المصري في شبه جزيرة سيناء المصرية مطالبين باطلاق سراح سجين من البدو مقابل الافراج عنهما كما افاد مسؤولون في الشرطة. وخطف الامريكيان وهما رجل وامرأة من سيارته مرشدهما السياحي في وسط سيناء وذلك بعد شهر تقريبا من خطف سائح سغافوري على يد قبيلة من بدو هذه المنطقة ايضا. وتزايدت حالات الخطف العام الماضي في سيناء. وفي ايار/مايو الماضي خطف سائحان امريكيان بالقرب من منتجج دهب، على البحر الاحمر، واطلق سراحهما بعد اقل من 24 ساعة على خطفهما.

كما طالبوا بجل جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي قريبا، معتبرين ان الجماعة هي التي تدبر شؤون البلاد لمصلحتها الخاصة من خلال رئيس الجمهورية.

وأعلن المظاهرون، الذين بدأوا في التوافد منذ صباح الجمعة الى موقع التظاهر، تأييدهم للإعلان الدستوري الممثل الذي أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ولحكم المحكمة الدستورية العليا، مردين مناهات «الشعب يريد إسقاط النظام»، ويسقط إسقاط حكم المرشد، في إشارة إلى المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

من جهة أخرى توافد مئات المصريين على ميدان التحرير وسط القاهرة الجمعة للمشاركة في «ملونية إسقاط الإعلان الدستوري الممثل»، التي دعت إليها احزاب وقوى سياسية عدده، وطالب المشاركون في مظاهرات الجمعة بإسقاط الإعلان

هتافات عالية السقف في تظاهرات صاحبة وإعدامات سورية لشخصيات بينها شقيق الملكة وصهر العائلة «إخوان الأردن» يهاجمون القصر الملكي ويدعون إلى بدء الإصلاحات منه

العام الحالي فيما ظهر قادة التيار الإسلامي في شوارع العاصمة عمان الجمعة مشاركين في إطلاق هتافات قالت تقارير صحافية محلية أنها خرقت السقف.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

شهدت حركات شعبية وسياسية انطلقت بعد ظهر الجمعة في الأردن ارتفاعا ملحوظا في سقف الهتافات التي توجهت هذه المرة مباشرة إلى مؤسسة القصر الملكي مطالبة بإصلاحات حقيقية فيما نظم المشاركون في وقفة احتجاجية شمالي المملكة محاكمة شعبية لبعض الشخصيات تطلها اعدام تمثيلي لصور ملونة عملاقة تمثل هذه الشخصيات.

وردد المشاركون في التظاهرة التي نظمت تحت شعار «جمعة الفرض» هتافات ضد رموز الدولة وكبار المسؤولين فيها وصوبوا نحو القصر، وطالبوا ببدء الإصلاحات من هناك (القصر)، وهاجموا عددا من الشخصيات الرسمية واتهموهم ب«بيع البلاد إلى الدكاكين».

وطالب المظاهرون بمحاكمة «الفاستين واللصوص»، وهاجموا «حكومة فايز الطراونة» وهتفوا «يا طراونة يلا فور، غور شعبي بده يشوف النور»، «ع السكراب ع السكراب يا حكومة ويا نواب، وندوا بـ«قانون الانتخابات»، و«القيضة الأمنية».

وانتهج المظاهرون الأساليب الاقتصادية لحكومة

الطراونة، التي قالوا إنها «أفقرت الشعب الأردني»، وهي شعارات توصف بالملكمة عادة بانها «تجاوزت الخطوط الحمراء».

من جهة ثانية، شهد عدد من المحافظات في جنوب وشمال البلاد تظاهرات نددت بـ«حكومة فايز الطراونة»، وهتفت تظاهرة انطلقت في محافظة الكرك بالإزم حدك يا فايز (الطراونة ورئيس الحكومة)، وفي الطفيلة نادى المظاهرون بـ«رحيل مجلس المصائب (مجلس النواب)»، وندد المظاهرون في إربد (شمال) بقانون الانتخابات الذي أقره مجلس الأمة (النواب والأعيان).

يشار إلى ان مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين 35 حراكا شعبيا وشخصيات وطنية ونقابية أعلنوا الخميس عن مقاطعتهم للانتخابات البرلمانية المقبلة والمتوقع إجراؤها في أواخر العام الحالي.

إرتفعت على نحو واضح أسقف هتافات الجمعة بعد أقل من 48 على إقرار مجلس الأعيان لقانون الانتخاب وأقل من 24 ساعة على قرار مجلس شورى الإخوان المسلمين مقاطعة الانتخابات المقبلة المقررة قبل نهاية

احتجاز والده البوعزيزي مفجر ثورة تونس

■ تونس-وكالات: قال مصدر الجمعة لرويترز ان والده محمد البوعزيزي مفجر ثورة تونس والربيع العربي تم ايقافها الجمعة بتهمة سب موظف محسنة في سيدي بوزيد مهد الثورات العربية.

وقال سالم البوعزيزي شقيق محمد البوعزيزي - الذي أحرق نفسه في 17 كانون الاول (ديسمبر) 2010 ليبدأ احتجاجات واسعة في تونس انتهدت بالاطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي واطلقت شرارة الربيع العربي- ان وكيل الجمهورية امر باحتجاز والده من مدينة البوعزيزي اثر تبادل شاتم مع موظف.

واضاف سالم البوعزيزي لرويترز «أذن وكيل الجمهورية بالاحتفاظ بوالدتي بدعى انها تهجت على عامل بالحمكة، لقد نشتمها ودفعها واغلق الباب في وجهها دون اي سبب وقد ردت الشتمية، هذا ما حصل».

الغنوشي: تعديل حكومي محتمل بعد مؤتمر النهضة

■ تونس - وكالات: اعلن زعيم حزب النهضة الاسلامي راشد الغنوشي الجمعة لفرانس برس ان حزبه الذي يعقد مؤتمرا قد يعلن فيه تأييده لتعديل حكومي ولتوسيع الائتلاف الحاكم.

وقال الغنوشي انه يريد توجيه رسالة «مطمئنة الى الشعب التونسي بخصوص مستقبله، تحت ادارة النهضة». وقال ان «النهضة حركة قوية، متماسكة، معتدلة، ومناصرة للتوافق، فالشعب التونسي ينبغي ان يدار بالتوافق».

وتنخب وزير الصحة عبد اللطيف مكي الخميس رئيسا لمؤتمر النهضة، واكد ان هذه الجلسات ترمي الى جعل النهضة «جبهة وسطية ستحاول جمع جميع القوى المعتدلة».

برلماني إيراني يقول ان إغلاق مضيق هرمز سيئتم بحالة تفتيش ناقلات النفط الايراني... ومناورات مشتركة بين الجيش والحرس الثوري مسؤول أممي بريطاني يحذر من امتلاك ايران أسلحة نووية في غضون العامين المقبلين



صورة من الإزديف لمناورات البحرية الإيرانية في مضيق هرمز

وحول العقوبات الجديدة التي أعلنتها امس وزارة الخزانة الأمريكية، قال سويداني «إن جميع أشكال الحظر والضغوط ستؤدي إلى مزيد من ازدهار صناعة النفط في البلاد».

كانت وزارة الخزانة الأمريكية قد أعلنت مساء الخميس أنها فرضت عقوبات جديدة على شركات إيرانية تستهدف 11 كيانا و أربعة أشخاص لهم علاقة بالبرنامج النووي الإيراني وشبكات انتشار الصواريخ الباليستية التي تديرها وزارة الدفاع و منظمة صناعات الفضاء.

وشملت العقوبات سلسلة من البنوك الإيرانية وشركات تعمل واجهة بها في ذلك مؤسسات مقرها في هونغ كونغ والمليزيا لمنع انتهاك العقوبات على تجارة النفط مع إيران.

واعتبر المسؤول الإيراني ان «فرض أي شكل من الحظر النفطي سيؤدي إلى تقليص اعتماد الاقتصاد الوطني على العوائد النفطية».

الذي أعلن قائد القوة البرية بالجيش الإيراني العميد احمد رضا بورديستان بأنه سيتم تنفيذ مناووه مشتركة للجيش والحرس الثوري في الضواحي الغربية لتهران.

وأشار نائب رئيس لجنة الطاقة بمجلس الشورى الإسلامي ناصر سويداني في تصريح لوكالة «مهرو» الإيرانية للانباء نشر الجمعة إلى احتمال إغلاق مضيق هرمز في حالة تفتيش أو توقيف ناقلات النفط الإيرانية في الموانئ النفطية العالمية.

وأضاف سويداني تجري في الوقت الحاضر المفاوضات المطلوبة مع مختلف القطاعات لتنفيذ هذه الخطة».

نوعياً أو توجيه ضربة عسكرية ضدها، وحين تأتي هذه اللحظة سيكون من الصعب جداً على أي رئيس وزراء اسرائيلي أو رئيس امريكي قول طهران كدولة نووية».

وكشف سواز أن جهاز «إم آي 6» ادار «سلسلة من العمليات السرية للتأكد من سرية العقوبات الدولية المفروضة على إيران، وبذلك ما يوسع في منطقة الشرق الأوسط لإبطاء المشاكل المتعلقة بمساعيها لامتلاك أسلحة نووية».

وقالت دبليو تليغراف أن رئيس جهاز الأمن الخارجي البريطاني كان اطلع الحكومة الائتلافية البريطانية باجتماع سري في آذار (مارس) الماضي حول إيران على آخر المعلومات الاستخبارية عن الاحتمالات المتزايدة لقيام اسرائيل بتوجيه ضربة وقائية ضدها.

وقال برلماني إيراني إنه سيتم إغلاق مضيق هرمز في حالة توقيف أو تفتيش ناقلات النفط الإيرانية باعتباره «حقاً قانونياً» لطهران.

وأشار نائب رئيس لجنة الطاقة بمجلس الشورى الإسلامي ناصر سويداني في تصريح لوكالة «مهرو» الإيرانية للانباء نشر الجمعة إلى احتمال إغلاق مضيق هرمز في حالة تفتيش أو توقيف ناقلات النفط الإيرانية في الموانئ النفطية العالمية.

وأضاف سويداني تجري في الوقت الحاضر المفاوضات المطلوبة مع مختلف القطاعات لتنفيذ هذه الخطة».

عواصم - وكالات: كشف رئيس جهاز الأمن الخارجي البريطاني «إم آي 6» جون سواز، أن عملاء الجهاز احتجوا بمحاولات إيران لتصنيع أسلحة نووية، وحذر من أنها ستنتج في تسليح نفسها بالنووي بغضون العامين المقبلين.

ونسبت صحيفة «ديلي تليغراف» الجمعة إلى سواز قوله «إن العمليات السرية لعملاء جهاز «إم آي 6» منعت الإيرانيين من تطوير أسلحة نووية في وقت مبكر من عام 2008، غير أنه من المرجح الآن أن يحققوا هدفهم بحلول عام 2014، مما سيرجع وعلى نحو متزايد، احتمال قيام الولايات المتحدة واسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد منشآت النووية».

وأضاف سواز في لقاء مع مسؤولين من الحكومة البريطانية أن إيران «صارت على مسافة عامين من التحول إلى دولة نووية ومصممة على المضي قدماً على طريق اقتان جميع جوانب الأسلحة النووية والتقنيات التي تحتاجها، وعندما تأتي تلك اللحظة سيتعين على اسرائيل أو الولايات المتحدة أن تقرر ما إذا كانت ستوجه ضربة عسكرية ضدها».

وأشار إلى أن تعامل جهاز «إم آي 6» مع تهديد إيران «أخر اللحظة الفظيعة التي ستحول فيها إلى دولة نووية، حين سيضطر السياسيون لاتخاذ قرار بين قبول طهران كدولة تملك سلاحاً

البحرين تحظر مسيرات المعارضة واستمرار جهود الحوار

تلغي الدولة وكانها تمارس حقوقها بالملق... ومنح الملك البرلمان صلاحيات إضافية للرقابة على الوزراء والميزانيات لكن المعارضة تريد صلاحيات تشريعية كاملة للبرلمان المنتخب وصلاحيات كاملة لتشكيل الحكومات أو اقرارها بما في ذلك منصب رئيس الوزراء.

وقدمت الحكومة اجتماعات مع جمعية الوفاق في وقت سابق من العام الحالي بشأن حوار محتمل لحل الأزمة التي سببت تباطؤ اقتصاد البحرين التي كانت مركزاً مصريقيا وسياحياً مزدهراً.

وتقول جمعية الوفاق ان الاسرة الحاكمة رفضت اقتراحات متعلقة بسلمة البرلمان المنتخب على منصب رئيس الوزراء وتقليص صلاحيات مجلس الشورى العمين.

وقالت وزيرة الدولة لشؤون الاعلام ان البحرين ترفض التدخل الخارجي لكن الحوار سيأتي في وقته. وأضافت «اعتقد (أن الحوار) هو الحل الوحيد ما في غير الحوار... ولكن لازم ان يتوقف العنف قبل الحوار. لازم ان يتوقف لازم ان يعلنوا (الوفاق) ان احنا نرفض العنف في الشارع».

ومضت تقول «اعتقد ان الحوار يحتاج الى شوية وقت (بعض الوقت) الى ان يضبطوا الايقاع شيئاً فشيئاً. يكون فيه وساطة... الى ان يجلسوا على الطاولة يتكلموا... لكن لابد ان يدينوا العنف».

(رويترز)

شيعية، وتقول الشرطة ان العديد من افرادها اصيبوا بصروح بسبب هذا النوع من القنابل أو بعبوات ناسفة يدائية الصنع.

وحدثت التعديلات التي أدخلت على قانون العقوبات ونشرتت يوم الخميس احكاما بالسجن لمدة تتراوح بين سبعة وعشرة اعوام لاصابة احد افراد قوات الامن بعامة مستديمة او السجن المؤبد للقتل الخطأ.

ويقول نشطاء معارضون ان الشبان يردون على استخدام الكتيّف للغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات المناهضة للحكومة التي تهيمن عليها أسرة آل خليفة السنية الحاكمة.

ويقولون ان أكثر من 45 شخصاً قتلوا بسبب اساليب الشرطة منذ إلغاء الاحكام العرفية قبل أكثر من عام، وتشكك الحكومة في اسباب الوفيات.

وقالت وزيرة الدولة لشؤون الاعلام سميرة رجب لرويترز الاسبوع الماضي «لا ليس هناك سياسة عدم ترخيص (المسيرات الاحتجاجية). فيه قانون المسيرات والتجمعات يسمح لاي بحريني يخرج بعمل مسيرة ولكن لابد ان يراعوا ايضاً حقوق الآخرين».

وأضافت «المشكلة انت تعطي جمعية مثل الوفاق ترخيصاً (لكي) تخرج في مسيرة... كيف تخرج من وسط المسيرة جماعات ترشق السيارات بالمولوتوف، المعارضة تريد ان تلغي القانون في البحرين. تريد ان

رئيس الأمن العام قوله في وقت متأخر امس الخميس «تقرر منع هذه المسيرات في الاماكن والزمان المحددين لكل منها حيث ان اقامتها بهذه المناطق المحددة من شأنه الاضرار بمصالح الناس وتعطيل الحركة البرورية».

وأضاف «هذه المسيرات لا تندرج في إطار حرية التعبير السؤولة والتكفولة وفقاً للدستور والقانون».

وقال إن منظمي المسيرات لم يتكفوا في الماضي من السيطرة عليها.

ورفض عبد الجليل خليل العضو الكبير في جمعية الوفاق ما وصفها بأنها سياسة جديدة لوقف استخدام الشارع للمطالبات بالاصلاحات وقال ان هذا سيؤدي إلى مزيد من التصعيد لأن الناس ليس لديهم امل الآن ولا توجد فرصة امامهم لممارسة حريتهم. وانتقدت منظمة العفو الدولية الحظر قائلة ان الحكومة تنتهك الحقوق الاساسية. وقال بيان للحكومة ان وزارة الداخلية تعمل على تحديد المواقع المسموح بإقامة التجمعات فيها.

ومنذ ابريل نيسان كشفت السلطات جهودها لإخماد الاضطرابات، ويشير نشطاء الى تزايد استخدام طلقاء الخرطوش والتي رفضت السلطات تأكيد او تنفي استخدامها.

ويرشق محتجون شيعية يعملون تحت لواء جماعة تسمى ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير قوات الشرطة بقنابل البترين في اشتباكات تدلغ باحياء

دبي - من اندرو هاموند:

قالت البحرين إنها ستحظر مسيرات المعارضة منها لتعطيل حركة المرور وتقليدا لعمال العنف بالشوارع التي تعرقل جهود إنهاء الاضطرابات في المملكة. لكن المعارضة وصفت الخطوة بأنها محاولة جديدة لإسكاتها.

وتشهد المملكة اضطرابات منذ اندلاع انتفاضة طالب باصلاحات سياسية قادتها الاغلبية الشيعية في شباط (فبراير) 2011.

وأخذت الانتفاضة في البداية خلال فترة تطبيق الاحكام العرفية لكن الاضطرابات استمرت حيث تنظم احزاب المعارضة احتجاجات وتقف اشتباكات متكررة بين شرطة مكافحة الشغب وشبان يشكون من التهميش.

وقال مسؤول كبير إنه لا توجد خطط جديدة لدى الحكومة لحظر المسيرات لكنهما تريد ان تضمن التحول إلى اعمال عنف.

وقالت وزارة الداخلية هذا الاسبوع إنها منعت عددا من المسيرات يومي الخميس والجمعة لجمعية الوفاق المعارضة.

وأشارت إلى اعتبارات المصلحة العامة وحركة المرور.

ونقلت وكالة انباء البحرين عن طارق الحسن

خطيب جمعة النجف يستنكر اعتقال رجل دين شيعي في السعودية

النجف (العراق) - ا ف ب: استنكر خطيب صلاة الجمعة في النجف صدر الدين القبانجي في خطبة اليوم اعتقال رجل دين شيعي في المملكة العربية السعودية معتبرا الامر «معركة طائفية ضد الشيعة».

وقال القبانجي في خطبة الجمعة من الحسينية الفاطمية في مدينة النجف، جنوب بغداد، ان «ما يجري في المملكة العربية السعودية معركة طائفية اخرها اعتقال احد علماء الشيعة في المنطقة الشرقية وهو الشيخ (نمر عبد الله النمر)، وما رافقه من تظاهرات واعتقالات ومصادرة الحقوق على سبب طائفية».

وأضاف امام مئات المصلين كان جديرا بالمملكة اعتماد التعددية المذهبية والحرية الثقافية والابتعاد عن سياسة القمع التي لن تكون مجددة».

واكد القبانجي «نحن نندد بالسياسة القمعية الطائفية التي تجري في كل المملكة العربية السعودية وبالذات مع شيعة أهل البيت في المنطقة الشرقية» ودعا «شيعة المملكة للصور والالتزام بالمارسات القانونية».

وأعلن مسؤول سعودي رفيع المستوى الاحد، القبض على نمر باقر النمر الذي وصفه ب«احد مثبري الفتن» في

محافظة الطائف في شرق المملكة. وكانت السلطات السعودية اعتقلت النمر لاربعة اعوام قبل عوام عدة.

كما اكد القبانجي خلال خطبة اليوم رفض سياسة المملكة قائل ان «الشعب السعودي يناضل اليوم للتخلص من هذا النمط الذي هو من انماط الاستملاك للهيوية والمذهب».

وطالب في الوقت نفسه «المملكة باطلاق سراح السجناء والعققلين وبخاصة الشيخ النمر».

يذكر انه قبل اسابيع قليلة من انعقاد القمة العربية في بغداد في 29 آذار/مارس، رشحت السعودية سفيرها لدى الاردن ليكون سفيراً غير مقيم في العراق، في خطوة تعيد العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ 1990.

وتلى هذا الترشيح زيارة قام بها وفد اممي عراقي رفيع المستوى الى الرياض قبل ان تعلن بغداد عن بدء تعاون اممي بين الجانبين.

ويبتني العراق والسعودية موقفين مختلفين من الاحداث الجارية في سوريا التي تشهد حركة احتجاجية منذ أكثر من حوالي 16 شهر قتل فيها الآلاف، حيث تؤيد الرياض تسليح المعارضة هناك، وهو ما ترفضه بغداد.

اوباما يؤكد انه لم يحسن التواصل مع الامريكيين في بداية عهده

وقضاء مزيد من الوقت مع الامريكيين، الاستماع اليهم، والتحدث ايضا معهم عن الاتجاه الذي تسلكه بلاندا. على بذل جهود افضل في هذا الشأن خلال ولايتي الثانية».

من جانبه سخر المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الامريكية ميت رومني من تصريحات اوباما معتبرا ان المشقة في العمق وليست في الشكل.

وقال في بيان «رئيس الولايات المتحدة اقترح ان يكون في واشنطن... الى ان يجلسوا على الطاولة يتكلموا... لكن لابد ان يدينوا العنف».

(رويترز)

واشنطن - ا ف ب: ابدي الرئيس الامريكي ببارك اوباما اسفه لانه لم يحسن اعطاء الامريكيين معنى للوحدة الخارجية الايرانية على اكبر صالحي في تصريحات نقلتها وسائل اعلام ايرانية.

واعلنت الخارجية البريطانية في بيان ان «قسما مخصصا للمصالح البريطانية سيفتح تحت راية سفارة السويد في طهران اعتبارا من 15 تموز/يوليو».

وأضافت «وافقتا على ان تكون سلطنة عمان (قوة حامية) للجمهورية الاسلامية الايرانية في المملكة المتحدة».

وتصر العلاقات بين طهران ولندن في اسوأ مراحلها منذ اقبال السفارة البريطانية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعد اقتحامه من جانب طلاب اسلاميين في غمرة المظاهرات المناهضة للعقوبات الغربية ضد ايران وبرنامجهما النووي المخير للجدل.

وردا على ذلك امرت بريطانيا باقتال السفارة الايرانية في لندن. الا ان البلدين لم يقطعوا رسميا علاقاتها الدبلوماسية.

السويد ستمثل المصالح البريطانية في ايران وسلطنة عمان ستمثل طهران دبلوماسيا بلندن

لندن - ا ف ب: اكدت وزارة الخارجية البريطانية الخميس ان السويد ستتمثل اعتبارا من الاحد المصالح البريطانية في ايران في حين ستلعب سلطنة عمان هذا الدور لحساب طهران في بريطانيا. بعد حوالي ثمانية اشهر على اقبال لندن سفارتها في طهران.

وتم الاعلان عن هذا الترتيب الدبلوماسي نهاية حزيران/يونيو من جانب وزير الخارجية الايرانية علي اكبر صالحى في تصريحات نقلتها وسائل اعلام ايرانية.

واعلنت الخارجية البريطانية في بيان ان «قسما مخصصا للمصالح البريطانية سيفتح تحت راية سفارة السويد في طهران اعتبارا من 15 تموز/يوليو».

وأضافت «وافقتا على ان تكون سلطنة عمان (قوة حامية) للجمهورية الاسلامية الايرانية في المملكة المتحدة».

وتصر العلاقات بين طهران ولندن في اسوأ مراحلها منذ اقبال السفارة البريطانية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعد اقتحامه من جانب طلاب اسلاميين في غمرة المظاهرات المناهضة للعقوبات الغربية ضد ايران وبرنامجهما النووي المخير للجدل.

وردا على ذلك امرت بريطانيا باقتال السفارة الايرانية في لندن. الا ان البلدين لم يقطعوا رسميا علاقاتها الدبلوماسية.

6 قتلى بينهم نائب زعيم حزب و10 جرحى على الأقل في انفجار بكويتا الباكستانية الرئيس الباكستاني يوقع على قانون يعفي المسؤولين من المحاكمة بتهم ازدرء القضاء

بازدرء القضاء على خلفية رفض حكومته قرار المحكمة العليا تنفيذ قانون المصالحة الوطنية الذي يقضي بإعادة فتح ملفات فساد تطلت سياسيين بينهم الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري. وحكم على جيلاني بالسجن 30 ثانية، ليكون أول رئيس وزراء باكستاني في تاريخ البلاد يمثل أمام المحكمة ويدان بتهمة ازدرء القضاء.

كما أعلنت المحكمة العليا الباكستانية بعدما ان جيلاني غير مؤهل للاستمرار في منصبه بسبب الحكم الذي صدر بحقه، وانتخب رئيس وزراء جديد مكانه.

من جهة أخرى قتل 6 أشخاص بينهم نائب زعيم حزب عوامي الوطني وأصيب ما لا يقل عن 10 آخرين في انفجار وقع في بازار بمدينة كويتا في جنوب غرب باكستان قبيل زيارة رئيس الوزراء الباكستاني رجا برويز أشرف.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية الجمعة ان انفجارا وقع في بازار كوشلاك بكويتا صباحا ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص بسبب الحكومة لإلغاء المحاكمة بسبب ازدرء القضاء واستبدال ذلك بتشريع جديد.

ويذكر في القانون ان انتقاد قرارات المحكمة ببلغة مناسبة لا يعد ازدرء للقضاء.

ويشار إلى ان هذا الأمر يأتي بعدما قضت المحكمة العليا في Islamabad في 26 أبريل/نيسان الماضي بإيدان رئيس الوزراء السابق يوسف رضا جيلاني

مصرع جندي من الناتو ومقتل رئيسة شؤون المرأة في اقليم افغاني في هجوم بقنبلة

النساء الافغانيات. وقال سرهادي زواك المتحدث باسم حاكم اقليم لغمان ان حليفة صافي قُتل أثناء قيادتها سيارتها في مهيترام عاصمة الاقليم حين انفجرت قنبلة لصفت بسيارتها.

وقال زواك لرويترز «قتلها» وأدخلت زوجها الذي كان في الثانية عشرة من عمره في مستشفى في كابل.

وكانت صافية اما جن التي رُأست ادارة شؤون المرأة في اقليم قندهار الجنوبي قد قُتل بالرصاص على ايدي مسلحي طالبان عام 2006.

وجاء هجوم اليوم بعد حصول رويترز على تسجيل فيديو لواقعة اعدام امرأة عمرا 22 عاما تدعى نجيبه اتهمت بالزنا في منطقة على بعد ساعة من كابل بولاية لغمان. وصدمت واقعة الاعدام كثيرين من الافغان العاديين.

كابول - وكالات: ذكر مسؤولون ان جنديا بحلف شملا الاطلسي (الناتو) ومسئولة افغانية وزوجها قتلوا واصيب ثلاثة مدنيون في تفجيرين وقعوا الجمعة في جنوب وشرق أفغانستان.

وقالت قوة المساعدة الامنية الدولية بقيادة الناتو (إيساف) في بيان «قتل جندي بالتحالف الدولي في انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق جنوب أفغانستان» دون الادلاء بتفاصيل عن جنسيته او مكان الانفجار.

ومن جهة أخرى، قتلت رئيسة إدارة الشؤون النسائية بإقليم لغمان هي وزوجها وأصيب ابنتهما عندما انفجرت قنبلة في سيارتهما وفقا لما ذكرته الشرطة.

وأصيب مدنيان كانا يقفان قرب السيارة أيضا.

وقال عبد الرحمن سارجانج قائد شرطة الاقليم لوكالة الانباء الامانية «ب.ب.ا»، «كانت حنيفة صافي هي وزوجها وابنتهما كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف في مدينة مهتار لام العاصمة الاقليمية عندما انفجرت القنبلة التي كانت مزروعة في سيارتهم».

وأضاف ان المصابين نقلوا إلى المستشفى ولكن حالتهم ليست خطيرة ملقيا المسؤولية عن الانفجار على عاتق مقاتلي طالبان. ولم يمتسح الاتصال بمصادر بحركة طالبان للتعليق.

وتشن طالبان حربا دموية منذ أكثر من عقد ضد القوات الحليفة والولية بقيادة الناتو في أفغانستان وصدعت مؤخرا هجماتها ضد الحكومة واهداف الناتو.

الى ذلك قال مسؤولون افغان ان رئيسة القلمية لشؤون المرأة استهدفت وقتلت في هجوم بقنبلة لصفت بسيارتها في شرق أفغانستان اليوم الجمعة في أحدث اعمال عنف تستهدف

6 قتلى بينهم نائب زعيم حزب و10 جرحى على الأقل في انفجار بكويتا الباكستانية الرئيس الباكستاني يوقع على قانون يعفي المسؤولين من المحاكمة بتهم ازدرء القضاء

بازدرء القضاء على خلفية رفض حكومته قرار المحكمة العليا تنفيذ قانون المصالحة الوطنية الذي يقضي بإعادة فتح ملفات فساد تطلت سياسيين بينهم الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري. وحكم على جيلاني بالسجن 30 ثانية، ليكون أول رئيس وزراء باكستاني في تاريخ البلاد يمثل أمام المحكمة ويدان بتهمة ازدرء القضاء.

كما أعلنت المحكمة العليا الباكستانية بعدما ان جيلاني غير مؤهل للاستمرار في منصبه بسبب الحكم الذي صدر بحقه، وانتخب رئيس وزراء جديد مكانه.

من جهة أخرى قتل 6 أشخاص بينهم نائب زعيم حزب عوامي الوطني وأصيب ما لا يقل عن 10 آخرين في انفجار وقع في بازار بمدينة كويتا في جنوب غرب باكستان قبيل زيارة رئيس الوزراء الباكستاني رجا برويز أشرف.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية الجمعة ان انفجارا وقع في بازار كوشلاك بكويتا صباحا ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص بسبب الحكومة لإلغاء المحاكمة بسبب ازدرء القضاء واستبدال ذلك بتشريع جديد.

ويذكر في القانون ان انتقاد قرارات المحكمة ببلغة مناسبة لا يعد ازدرء للقضاء.

ويشار إلى ان هذا الأمر يأتي بعدما قضت المحكمة العليا في Islamabad في 26 أبريل/نيسان الماضي بإيدان رئيس الوزراء السابق يوسف رضا جيلاني



رجال اسعاف ينقلون احد المصابين في انفجار كويتا بباكستان

وقدرت زنة المتفجرات المستخدمة بـ7 كيلوغرامات، وقالت وحدة تفكيك الاسلحة انها كانت مزروعة بدرجة تاربية.

وقال شهود ان اطلاق نار كثيف أعقب



الشرطة السودانية تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين بعد صلاة الجمعة

الخرطوم - رويترز: قال شهود إن الشرطة السودانية أطلقت الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لتفريق نحو 300 شخص كانوا يحتجون على الحكومة بعد صلاة الجمعة في أحدث مظاهرة مناهضة للرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وبدأت الاحتجاجات الشهر الماضي عندما أعلن البشير الذي يتولى السلطة منذ عام 1989 إجراءات تقشف صارمة تشتمل على إلغاء تدريجي لدعم الوقود. ولم تجذب المظاهرات في السودان بعد تلك الأعداد الكبيرة مثل مصر أو اليمن ولكنها تشكل تحدياً للحكومة التي تواجه أزمة اقتصادية وتكافح ارتفاعاً متصاعداً في أسعار الغذاء وعدداً من عمليات التمرد المسلحة.

وقال شهود إن الشرطة في تكرار لأحداث الجمعة الماضية طوقت مسجد الإمام عبد الرحمن في ضاحية أم درمان في العاصمة الخرطوم وأطلقت الغاز المسيل للدموع عندما حاول نحو 300 شخص تنظيم احتجاجات بعد صلاة الجمعة. وقال أحد الشهود إن ضباط الشرطة استخدموا الهراوات لإعادة المصلين إلى



جانب من مظاهرة في الخرطوم تطالب برحيل النظام

خطيب جمعة النجف يستنكر اعتقال رجل دين شيعي في السعودية

النجف - ا ف ب: استنكر خطيب صلاة الجمعة في النجف صدر الدين القبانجي في خطبة الجمعة اعتقال رجل دين شيعي في المملكة العربية السعودية معتبراً الامر «معركة طائفية» ضد الشيعة.

وقال القبانجي في خطبة الجمعة من الحسينية الفاطمية في مدينة النجف، جنوب بغداد، ان «ما يجري في المملكة العربية السعودية معركة طائفية واخرها اعتقال احد علماء الشيعة في المنطقة الشرقية وهو الشيخ (نريد عبد الله النمر)، وما رافقه من تظاهرات واعتقالات ومصادرة الحقوق على اسس طائفية».

واضاف امام مئات المصلين «كان جديراً بالملكة اعتماد التعددية المذهبية والحرية الثقافية والابتعاد عن سياسة القمع التي ان تكون مجدبة».

واكد القبانجي «بحسن نية بالسياسة القمعية الطائفية التي تجري في كل المملكة العربية السعودية وبالذات مع شيعة اهل البيت في المنطقة الشرقية» ودعا «شيعة المملكة للصبر والالتزام بالممارسات القانونية».

واعلن مسؤول سعودي رفيع المستوى الاحد، القبض على نمر باقر النمر الذي وصفه بـ «احد مثقري الفتن» في محافظة القطيف في شرق المملكة.

مبعوث الأمم المتحدة: كل الاطراف مدعوة للحوار الوطني اليمني في تشرين الثاني

صنعاء - ا ف ب: اعلن مبعوث الأمم المتحدة الى اليمن جمال بن عمر الجمعة ان كل الاطراف السياسية بمن فيها المتمردين الزيديون (شيعة) والحراك الجنوبي مدعوة للمشاركة في الحوار الوطني المرتقب في تشرين الثاني/نوفمبر في إطار العملية الانتقالية في هذا البلد. وقال بن عمر الذي اختتم مهمة استغرقت اسبوعين في اليمن لوكالة فرانس برس «لقد تم اجراء اتصالات مع كل الاطراف وبينها الحراك الجنوبي والحوثيين (الزيديين) للمشاركة في الحوار الوطني. هناك الان اتفاق لاعادة اطلاق المرحلة التحضيرية للحوار».

والحوار الوطني الذي ينص عليه الاتفاق الذي اتاح رحيل الرئيس علي عبد الله صالح في شباط/فبراير بعد ستة من الاحتجاج ضد نظامه «يفترض ان ينطلق في تشرين الثاني/نوفمبر» كما اضاف.

وبخصوص احتمال مشاركة الحراك الجنوبي الذي يطالب بالحد الذاتي او حتى استقلال الجنوب (الذي اندمج مع الشمال في 1990) قال بن عمر ان «عدة تيارات من الحراك وافقت على المشاركة في الحوار رغم انها قدمت مطالب» محددة لم يوضح مضمونها.

واضاف «في المقابل، فان تياراً من الحراك الجنوبي يرغم المشاركة في الحوار» مؤكداً ان الاتصالات ستستمر معه.

والعملية السياسية التي تجري تحت اشراف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي خلف علي عبد الله صالح «سجلت الكثير من الاتصالات مع كل الاطراف المتحددة محذراً في الوقت نفسه من انه «لا تزال هناك تحديات» يجب مواجهتها في هذا البلد.

ولا تزال مسألة اعادة هيكلة الجيش عاقلة وكذلك شيعة القاعدة التي يجري محاربتها في الجنوب حيث تنتشط، لكن استهدفت الجيش والشرطة في صنعاء في الاونة الاخيرة ما اوقع عشرات القتلى.

لكن بن عمر ابدى «تفاؤلاً» حيال الانتقال مع اطلاق الحوار الوطني المرتقب والذي يفترض ان يخرج البلاد من ازمته السياسية عبر صياغة دستور جديد والتحصير لانتخابات عامة في 2014.

وفي نهاية ايار/مايو اعلنت اللجنة التحضيرية ان الزيديين اعطوا موافقتهم على المشاركة في الحوار.

مرسي مستقبلاً الرئيس التونسي: حديثي عن دور مصر والسعودية في رعاية العالم السني ليس موجهاً ضد احد



الرئيس محمد مرسي مع الرئيس التونسي المنصف المرزوقي في القصر الجمهوري بالقاهرة الجمعة

وفي مستهل المؤتمر الصحفي المشترك بين الرئيس المنصف المرزوقي محمد مرسي والرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي، أكد الرئيس محمد مرسي أن تونس هي الزهرة الأولى التي تفتحت في ربيع الثورات العربية ثم جاءت بعدها الثورة الكبرى في مصر وأن المد الثوري مستمر وتتمنى له النجاح. وأكد المرزوقي عمق العلاقات المصرية التونسية، وقال اننا ذاهبون لتحقيق المزيد من التكامل، مضيفاً انه مهما كانت الصعاب فإننا سنسعى لتحقيق ما حققه الاوروبيون في هذا الصدد.

ووجه الرئيس المرزوقي الدعوة للرئيس مرسي لزيارة تونس، فيما رحب الرئيس مرسي بذلك مؤكداً انه سيلبي الدعوة في اقرب فرصة، مرجحاً بتواجد الرئيس التونسي اليوم في بلده الثاني مصر، وقدم الرئيس مرسي التحية للرئيس التونسي، مشيداً بالبادرة التونسية الطبية للرئيس التونسي بحضوره إلى مصر لتقديم التهنية له بمناسبة توليه منصب رئيس الجمهورية. وأكد ان هذه الزيارة والتي تأتي قبل انعقاد المؤتمر الخاص بأفريقيا بأبوابها ستكون بداية علاقات طيبة وجيدة بين البلدين في المستقبل القريب.

ورداً على سؤال على حول تصريحاته في عدة مؤتمرات في مصر والسعودية حامية الإسلام السني الوسطي، قال مرسي: «عندما قلت ان المملكة العربية السعودية راعية لمشروع أهل السنة والجماعة وأن مصر حامية له، لم أقصد على الإطلاق أن أذهب بأي فعل أو قول سلبى ضد أي أحد». مشدداً في الوقت ذاته على ان مصر ليس لديها أي عداوة أو ضغينة مع أي دولة.

وفيما يتعلق بالقطعة الفلسطينية ولاسيما الخلاف بين الفصائل الفلسطينية (فتح وحماس)، أكد الرئيس مرسي ان مصر تقف على مسافة واحدة بين جميع الفصائل الفلسطينية، مشدداً على ان الفصائل الفلسطينية هي التي لها الحق في تقرير مصيرها وتحديد علاقاتها مع بعضهما البعض. وأوضح ان مصر داعمة للقضية الفلسطينية من الأساس، وتدعم أي من تكون الداعم الحقيقي في اتفاق الفصائل الفلسطينية، مشدداً على حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. كما يريد الشعب الفلسطيني - بإيد الشعب الفلسطيني.

ورداً على سؤال عن ماهية آليات حل الأزمات السورية والفلسطينية، قال الرئيس التونسي ان «آليات حل الأزمة السورية هي التوصل والضغط واتخاذ نفس الوقت في كل المجالات الدبلوماسية لأن مصر بطبيعتها حالها لها وزن كبير، وتونس تريد من تأكيد الموقف».

وقال الرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي انه جاء إلى مصر نيابة عن الشعب التونسي ليقيم التحية والتهنئة لهذا الشعب المصري العظيم، وأكد ان العصر الذي كانت تدير فيه تونس ظهرها لمصر والعكس قد انتهى، مشيراً

إلى ان عصرنا جديداً من العلاقات سيبدأ بين البلدين، وأضاف ان تونس وجدت طريقها مع مصر وسعيداً في هذا الطريق وتتمنى ان تسير مصر مع تونس في هذا الطريق، مؤكداً ان الحواجز التي وضعتها الاحتلال والعالم الغربي قد زالت بعد ان زالت حواجز القلوب بين أبناء الشعب التونسي والمصري.

وحول أهم مجالات التعاون التي انضمت عنها المباحثات التي جرت بين الرئيسين مرسي والمرزوقي، أكد الرئيس محمد مرسي انه والرئيس المرزوقي متفقان ومتوافقان على المصلحة العليا للشعبين وهي مصالح متشابهة، واهدافها المشتركة والحرية والديمقراطية وتداول السلطة والمشاركة في إدارة شؤون البلاد، هناك خطوات جادة حدثت في تونس، وهنا في مصر بعد الانتخابات الرئاسية نسعى بكل قوة لكي يكون هناك مشاركة حقيقية بين كل ألوان الطيف المصري السياسي في إدارة شؤون مصر.

وأوضح الرئيس مرسي انه والرئيس المرزوقي متفقان في وجهات النظر بشأن الهم العربي العام، لافتاً إلى انها متفقان في وجهة النظر نحو سوريا، ودعم الشعب السوري في كفاحه حتى يمتلك السورين حريتهم وإرادتهم بثورتهم التي تضمني وترفض سفك الدماء، وضد التدخل العسكري الإجنبي في شؤون سوريا، ولكن هناك آليات كثيرة دون ذلك يجب ان تتخذ وأفعال يجب ان تتحرك بها لكي تحقق دماء الشعب السوري بأسرع ما يمكن.

وفيما يخص القضية الفلسطينية، أشار إلى ان مصر وتونس متفقان أيضاً على دعم القضية الفلسطينية والمصالحة الداخلية، وأيضا حقوق الفلسطينيين الكاملة، حقهم الطبيعي في الحرية

الإعلان عن «جبهة دعم الدولة المدنية» في مصر

القاهرة - يو بي آي: أعلنت مجموعة أحزاب وقوى مدنية مصرية، عن «جبهة دعم الدولة المدنية» لحماية أهداف الثورة، وذلك بمشاركة ممثلين عن أحزاب ليبرالية واشتراكية وحرركات ومؤسسات مجتمع مدني.

وقال منسق اللجنة الشعبية للدستور المصري، محمود عبد الرحيم، في بيان، ان الإعلان عن هذه الجبهة «جاء بعد مشاورات دامت لأكثر من شهر للوقوف على عمل جهوي واسع يعمل على حماية الدولة المدنية وأهداف الثورة من الأخطار التي تتهددها بفضل محاولات هيمنة التيار الديني والمجلس العسكري على المشهد، وتوجيه مجريات الأمور في الإجهاد الخاطي الذي لا يخدم مصالح جموع الجماهير، ولا يستجيب للمطوحات الممولة من الثورة الشعبية».

وأكد عبد الرحيم، أن الجبهة تسعى إلى العمل المشترك مع كل القوى، وكل المهتمين بالقضية المتعلقة بالحفاظ على الهوية المدنية للدولة من أجل الوصول إلى دستور يعبر عن كل المصريين، ويؤمن الحقوق والحريات للجميع على أرضية المواطنة الكاملة من دون تمييز ولا إقصاء، لافتاً إلى ان «جبهة دعم الدولة المدنية» لا تقدم نفسها بديلاً ولا منافساً لكيانات أخرى سبق الإعلان عنها.

وأضاف ان الجبهة تهدف أيضاً إلى التأكيد على ضمانات حرية الرأي والتعبير والإعتقاد

مرسي سيختار رئيساً للوزراء «قريباً» بعد التشاور مع القوى السياسية

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الدكتور ياسر على القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس محمد مرسي يجري حالياً مشاورات مع كل القوى الوطنية في مصر للتوصل إلى الشخصية التي ستتولى رئاسة الحكومة الجديدة.

وأضاف ياسر على - في تصريح للجمعة - أنه سيتم تسمية هذه الشخصية قريباً وبعد ان يستكمل الرئيس مشاوراته في هذا الصدد بعد عودته من زيارته لأديس أبابا التي تستغرق يومين حيث يشارك في القمة الأفريقية.

وأشار المتحدث إلى ان الرئيس مرسي استقبل حتى الآن مجموعة من الشخصيات الوطنية التي تتمتع بالكفاءة والسمعة الحسنة والاحترام، وسيتم قريباً اختيار الشخص المناسب لرئاسة الحكومة الجديدة واصفاً هذا المنصب بأنه مهمة صعبة ومشاقة في هذه الظروف التي تمر بها مصر حالياً، متوقفاً ان تكون الحكومة الجديدة ائتلافية، مشيراً إلى ان القوى الوطنية سيكون لها إسهامها في اختيار الوزراء الجدد بعد مشاورات مع كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، ونفى الدكتور ياسر على كل التكهنات التي تدور على الساحة السياسية في مصر حول شخصية رئيس مجلس الوزراء الجديد، وقال على سؤال حول



صلاة الجمعة في ميدان التحرير حيث تجمع متظاهرون دعماً للرئيس محمد مرسي

علم القاعدة يرفرف في ريف ادلب وحلب وتنظيماتها تحاول تعزيز وجودها

دمشق تنتظر اعمدة الدخان فالحرب تزحف نحوها: لاجئون وتظاهرات طيارة وشعارات واضرابات طلاس وصف امام وفد لحزب الله الاسد بالحمار.. وهو مع الفارس يشكلان قاعدة لمرحلة ما بعد الاسد



سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

احرار الشام الذي يقول انه اقوى. ويزعم المقاتل القاعدي هذا انه يدعم التنظيم صديق لانه يهاجم امريكا وبريطانيا، ولا يخيف «احرار الشام» في الجبال. عن القاعدة لكن ما يميز التنظيم ان اعضاءه من المسلمين الجهاديين، وهو واحد من التنظيمات التي تعمل منفصلة عن الجيش السوري الحر، وقال قائد واحد من المجموعه منهم في خان شيخون بين ادب وحماة ان الهدف النهائي هو اقامة الشريعة، وتشير الى ان احرار الشام وتنظيمات اخرى تزاد قوة واصبحت تلعب دورا في الحرب منذ ان اعلن عنها قبل ستة اشهر، ونقلت عن مقاتلين في سراقب قولهم انهم تلقوا تدريبات في العراق والغابستان.

المعارضة ان المواطنين لم تعيهم طريقة حياتهم ولا اساليبهم، ولم يبق مع ابو صادق الاممعة صغيرة مكونة من 25 شخصا انتقلوا الان للعيش في الجبال، ونقل عن شاعر عيان اخر في المنطقة قوله ان قادة التنظيم يقومون بزيارات منتظمة الى مناطق الحدود السورية مع تركيا للطلب من مؤيدهم الاعلان والبيعة للدخول في التنظيم واطاعة الاوامر، وترى الصحفية ان وجود القاعدة في القرى الصغيرة حول له بعد سراً خفياً، حيث يهز القرويون رؤسهم بالايجاب عن السؤال ولكن الجميع متفق على ان التنظيم لا يزال ضعيفا، ونقلت عن احد اعضاء القاعدة السابقين قوله انه كان مع التنظيم لكنه تركه وانضم الى تنظيم

القاعدة التي تسعى لتثبيت مواقعها خاصة في المناطق الثائرة، وتقول الخبيفة ان الجماعة ليست بالكبيرة ومعظم عناصرها من السورين، كما ان نسبة المتعاطفين معها قليلة، ومع ذلك شوهدت رايثا السوداء وهي ترفرف عاليا في بعض مناطق ادلب، وحلب في شمال سورية. ونقلت عن مقاتلين من الجيش الحر قولهم ان التنظيم حاول في الاشهر الاخير السيطرة على بلدات في المنطقة، ويجسب مقاتل قامت مجموعة من القاعدة يقوموا رجل يطلق عليه اسم ابو صادق بمحاولة لقتل العمدة الذي يدعى تازة، ويقول انه كان «عضوا في المجلس الثوري ولاحظت فجأة تفكيراً جديداً

لدى ابو صادق الذي نصب نفسه اميرا في البلدة ولدة ثلاثة اشهر، وطلب مني ان اقمس على القرآن وان اتبع اوامره»، واضاف ان ابو صادق يريد ان يبنى دولة اسلامية ولم يكن راغبا في الديمقراطية، وطلب منا تنفيذ عمليات انتحارية كوسيلة لمواجهة قوات الحكومة». وتضيف الصحفية ان ناشطي المعارضة تحدثوا عن محاولات مشابهة في داخل مدينة ادب، حيث قال احد العاملين داخل الاغاشة الطبية التابعة للمعارضة ان القاعدة حاولت تصيب امير وادارة مصنع المتفجرات وكل اعضاء المجموعة من السنوريين حسميا قال، وفي كلتا المراتين فُشلت القاعدة بالوصول على دعم المواطنين المحليين حيث قال طبيب في

حيث نسقت المعارضة نقله الى مدينة انطاكية ومنها توجه نحو باريس، وبحسب مصادر دبلوماسية فقد قابلت المخابرات الفرنسية طلاس لمعرفة عدد الموالين للنظام المستعدين للانشقاق، ومعرفة البنية التي لا تزال تدعم النظام وان كانت قوية ام ضعيفة، وعلى الرغم من الغموض الذي يكتنف اخفاط طلاس منذ خروجه من سورية ونضارب القباري حول دوافعه الا ان المعارضة تؤكد انه سيظهر الاسبوع المقبل، وتقول ان انشقاق الفارس قد يكون للرئيس مشيرة الى ان هروبه تم بمساعدة من المخابرات القطرية، ومع ذلك تقول ان طريقة وتأمين خروج منافط طلاس الذي كان تحت رادار النظام لا تكن سهلة حيث تزعم مصادر في المعارضة انها كانت تعمل على خطة اخرجها منذ عام.

ويقل عن مقاتل في جبل الزاوية قوله ان منافق قرر الانشقاق مع بداية الثورة لكن الجيش الحر تصحبه البقاء لانه سيكون مهما للجيش الحر في داخل النظام اكثر مما هو في الخارج حسب زعم المسؤول، وهي نفس التصايح التي اعطيت لعدد من الضباط الذين زودوا بالمعارضة بمعلومات عن خطط الجيش، لكن رواية المسؤول البارز تناقض وضع طلاس في المؤسسة حيث بدا يهيمش ويفقد تأثيره خاصة ان النظام فقد الثقة به ويعالته، بل ان والده الذي خدم مدة طويلة كوزير دفاع لم يكن مهما للنظام و حتى لاسرائيل.

ومع ذلك فقد ساعدت عائلة طلاس نظام حافظ الاسد على قمع الاخوان المسلمين عام 1982، وفي بداية الانتفاضة في 2011، فان العائلة لم تكن مستعدة مرة اخرى للقيام بنفس العمل، وتقول ان نقطة القطيع مع النظام حصلت في حفل افطار اقامه والده على شرف وفد من حزب الله، حيث سألته اولد عن رايته بيشار الاسد فكانت اجابته بانه حمار، مما دعا الوفد لمغادرة الحفل، وعندما اراد مناف وشقيقه فراس توريح الوفد للطلب طلاس ان يمشي الى ابيها في مكانها علامة على المنها.

لا يواجه الاسد عزلة وتحلها في نظمه فقط بل ان معقله الرئيسي دمشق في مأمن، ففي تقرير كتبه مراسل خاص في صحيفة «واشنطن بوست»، جاء فيه ان الثورة الان بدأت تزحف نحو دمشق التي تعيش هدوء حذرا، ويرى التقرير ان سوريا قد تكون في مأمن من خطر داعش، وعلم ان بيرنز هنا

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس

سوريون يتظاهرون ضد النظام في حاس



56 قتيلا باشتباكات.. والقوات النظامية تطلق النار على متظاهرين بـ «جمعة اسقاط عنان.. خادم سورية وايران»

مقتل 220 شخصا بمجزرة جديدة في قرية التريسة عشية استئناف مجلس الامن مشاوراته سورية تعلن إن قواتها المسلحة نفذت «عملية نوعية» في التريسة وقتلت عددا كبيرا من «الإرهابيين»



جثث قتلى مجزرة قرية التريسة

وعدت المعارضة السورية الى التظاهر الجمعة تحت شعار «اسقاط عنان، خادم الاسد وايران»، وذلك بعد ان عثقت المعارضة خلال الايام الاخيرة انتقاداتها لتحرك الموقف الدولي الخاص الى سورية، متهمة اياها بأنه يؤمن غطاء للنظام. وافاد ناشطون ان تظاهرات خرجت في عدد من المناطق منذ الصباح، مطالبة بالانقسام بين الدول الغربية من جهة وروسيا والصين من جهة ثانية. وكان الغرب يقدم المشور حول قرار حرجي سورية يهدد دمشق بعقوبات اذا لم توقف استخدام الاسلحة الثقيلة ضد المعارضة المسلحة. ورفضت موسكو الشروع الذي جاء بعد مشروع اول كان تقدم به الروس ونص على تمديد مهمة المراقبين الدوليين في سورية من دون ان يلحظ عقوبات. ورفض الغربيون الشروع الروسي.

هو كوفي عنان والروس والايروبيون وكول دول العالم التي تدعى مسؤوليتها في حماية السلم والاستقرار العالمين لثم لثمة بالصمت والراوغة. ويعقد مجلس الامن الدولي الجمعة اجتماعا لمتابعة المشاورات حول المسألة السورية بعد ان انتهى اجتماع الخسيس من دون احراز اي تقدم. في ظل استمرار الانقسام بين الدول الغربية من جهة وروسيا والصين من جهة ثانية. وكان الغرب يقدم المشور حول قرار حرجي سورية يهدد دمشق بعقوبات اذا لم توقف استخدام الاسلحة الثقيلة ضد المعارضة المسلحة. ورفضت موسكو الشروع الذي جاء بعد مشروع اول كان تقدم به الروس ونص على تمديد مهمة المراقبين الدوليين في سورية من دون ان يلحظ عقوبات. ورفض الغربيون الشروع الروسي.

«مجموعات ارهابية» واستهدف بعضها مراكز امنية، ووافقت العديد من القتل والجرح. واعلن المجلس الوطني السوري في بيان ان «وقف الاجرام المنفلت الذي يهدد كيان سورية والسلم والامن الاقليمي والدولي يحتاج لقرار عاجل وحاسم من مجلس الامن تحت الفصل السابع يحمي الشعب السوري». ويض الفصم السابع من ميثاق الامم المتحدة على تدابير سرية في حال وجود مخاطر تهدد السلم. تتراوح من فرض عقوبات اقتصادية الى استخدام القوة العسكرية.

وقالت جماعة الاخوان المسلمين في بيان «لا تعتبر الجرحى بشرار المسؤول وحده عن الجريمة الورعة». بل ان المسؤول عن هذه المجزرة وعن سابقاتها فور الحادث طوقا امينا في المنطقة التي وقع فيها الانفجار. واقلل الطريق المؤدي الى المكان بالسيارات العسكرية لنحو نصف ساعة ثم خلالها نقل السياره وتنظيف مكان الانفجار قبل ان يسمح للسيارات بالعبور. وتسبب الانفجار بتحطيم الواجهات الزجاجية للمحلات التجارية الواقعة على الطرف الاخر من الشارع. كما تهدمت بعض نوافذ البني التكن من سبعة طوابق. ويعد حي المزل من الاحياء الراقية في العاصمة السورية ويقع في شارع عماد بن مرديس في حي الكندي، والذي تضرر السيارتان الابرارنية والكندية ويقتع الامم المتحدة. وتبعد هذه المقار الثلاث نحو مئة متر عن مكان القتل. وفي دمشق خلال الاشهر الماضية سعت فيها السلطات الى

الرسمية (سانا) نقلت عن مصدر اعلامي لم تسمه «ان قوات الاعلام الدموي بالشاركة مع المجموعات الارهابية المسلحة ارتكبت مجزرة بحق اهالي قرية التريسة الى ريف حماة في محاولة لتأليب الراي العام ضد سورية وشعبها واستجرار النخل الخارجي عشية اجتماع لمجلس الامن الدولي». وكانت المعارضة السورية اتهمت السلطات بارتكاب «مجزرة» بحق من قاتل ابنهم «مدنيون» في منطقة التريسة في ريف حماة، اشارت الى ان أكثر من 220 شخص قتلوا خلالها.

واعلن رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية الجنرال روبرت بود من الجمعة ان المراقبين مستعدون للتوجه الى التريسة للتحقق مما حصل «عندما يكون هناك وقف جدي لاطلاق النار». وقال بود في مؤتمر صحافي في دمشق ان بعثة المراقبين الدوليين «مستعدة للتوجه (الى التريسة) والتحقق من الواقع اذا او عندما يحصل وقف جدي لاطلاق النار».

واكد بود ان المراقبين الوجوديين في محافظة حماة (وسط) تمكنوا امس من محيط التريسة التي استخدمت فيها وحدات آلية والمدفعية والروحيات. واعرب مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي عنان عن «صدمته وروعه» للقراري حول المجزرة. واعتبر في بيان صدر الجمعة في جنيف ان ذلك يشكل «انتهاكا للالتزام الحكومة وقف استخدام الاسلحة الثقيلة في اماكن سكنية والتزامها بالناطق الست لخطة السلام» التي وضعها عنان والتي تنص على وقف كل اشكال العنف وسحب الدبابات من الشوارع.

واظهر تسجيل فيديو نشره ناشطون على شبكة الانترنت جثث عدد من الرجال المدنيين ارضيا ووجههم تغطيهي الدماء والغبار ويضعفون لا يمكن تبيان ملامحهم. وقال الناشط الاعلامي في محافظة حماة ابو غازي لوكالة فرانس برس ان «التريسة الحالية خالية تماما. الجميع مات او هرب، ان صفحا ان قوات النظام اقتضت مسجدا كان لجا الى العديد من السكان». وطالبت المعارضة السورية مجلس الامن الدولي باصدار قرار «عاجل وحاسم» حول مقتل 220 مدني.

واظهر تسجيل فيديو نشره ناشطون على شبكة الانترنت جثث عدد من الرجال المدنيين ارضيا ووجههم تغطيهي الدماء والغبار ويضعفون لا يمكن تبيان ملامحهم. وقال الناشط الاعلامي في محافظة حماة ابو غازي لوكالة فرانس برس ان «التريسة الحالية خالية تماما. الجميع مات او هرب، ان صفحا ان قوات النظام اقتضت مسجدا كان لجا الى العديد من السكان». وطالبت المعارضة السورية مجلس الامن الدولي باصدار قرار «عاجل وحاسم» حول مقتل 220 مدني.

واظهر تسجيل فيديو نشره ناشطون على شبكة الانترنت جثث عدد من الرجال المدنيين ارضيا ووجههم تغطيهي الدماء والغبار ويضعفون لا يمكن تبيان ملامحهم. وقال الناشط الاعلامي في محافظة حماة ابو غازي لوكالة فرانس برس ان «التريسة الحالية خالية تماما. الجميع مات او هرب، ان صفحا ان قوات النظام اقتضت مسجدا كان لجا الى العديد من السكان». وطالبت المعارضة السورية مجلس الامن الدولي باصدار قرار «عاجل وحاسم» حول مقتل 220 مدني.

واظهر تسجيل فيديو نشره ناشطون على شبكة الانترنت جثث عدد من الرجال المدنيين ارضيا ووجههم تغطيهي الدماء والغبار ويضعفون لا يمكن تبيان ملامحهم. وقال الناشط الاعلامي في محافظة حماة ابو غازي لوكالة فرانس برس ان «التريسة الحالية خالية تماما. الجميع مات او هرب، ان صفحا ان قوات النظام اقتضت مسجدا كان لجا الى العديد من السكان». وطالبت المعارضة السورية مجلس الامن الدولي باصدار قرار «عاجل وحاسم» حول مقتل 220 مدني.

واظهر تسجيل فيديو نشره ناشطون على شبكة الانترنت جثث عدد من الرجال المدنيين ارضيا ووجههم تغطيهي الدماء والغبار ويضعفون لا يمكن تبيان ملامحهم. وقال الناشط الاعلامي في محافظة حماة ابو غازي لوكالة فرانس برس ان «التريسة الحالية خالية تماما. الجميع مات او هرب، ان صفحا ان قوات النظام اقتضت مسجدا كان لجا الى العديد من السكان». وطالبت المعارضة السورية مجلس الامن الدولي باصدار قرار «عاجل وحاسم» حول مقتل 220 مدني.

ادانة عالمية لمجزرة التريسة.. الولايات المتحدة تصفها بـ«كابوس» وروسيا تدعو للتحقيق باريس تناشد مجلس الامن «تحمل مسؤولياته».. ولندن تعتبر ان الوقت حان لعمل حاسم لإيقاف العنف

انتقالية، ولمزم قانونيا ويفرض عقوبات على نظام الاسد اذا لم يقتل. كما نددت منظمة التعاون الاسلامي بالجمعة بجدة «مجزرة» التريسة في سورية داعية مجلس الامن الدولي الى التحرك لوقف حمام الدم في البلاد. واكد امم عام المنظمة ومن دون عوائق لإجراء تحقيق مستقل حول ما حصل في التريسة وتحديد الجهة المسؤولة.

ذلك، وأضاف «لدينا اولوياتنا ملحقان، إنشاء حساب دقيق لما حدث في التريسة بحيث يمكن محاسبة المسؤولين عن المجزرة، والإنفاق على اتخاذ إجراءات عاجلة في مجلس الامن والامم المتحدة تمكن بعثة الامم المتحدة في سورية من التحرك بسرعة ومن دون عوائق لإجراء تحقيق مستقل حول ما حصل في التريسة وتحديد الجهة المسؤولة».

واعتبر ان «الوقت حان لاتخاذ اجراءات دبلوماسية حاسمة للتوصل الى نهاية سلمية للعنف في سورية، ويجب على جميع أعضاء مجلس الامن تحمل مسؤولياتهم لتحقيق

التي تسعى لزرع العداة الديني والحرب الأهلية في سورية، وطالبت باجراء تحقيق نهائي سلمي للعنف في سورية. وقال المتحدث باسم الوزارة الاسكندر لوكاشيفيتش قوله «نحن ندين هذا الفعل بالمجزرة». وأضاف «هذا لا يعني أننا نستنتج نتائج تحقيق حول هذه الجريمة، والذي نضر عليه، لكننا نود التأكيد على انه ليس لدينا اي شك بان هذا الفعل الشنيع يفيد القوي التي لا تسعى للسلم بل تحاول باستمرار زرع بذور العداة الديني والصراع الاهلي على الارض السورية».

ووجدت فرنسا دعوتها لمجلس الامن الى «تحمل مسؤولياته». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية برنار فاليري في مؤتمر صحافي ان «هذه المسألة تعكس مدى ضرورة قيام الحكومة السورية بوقف اولى في اتجاه وقف اعمال العنف». وأضاف فاليري ان «هذه الجريمة الجديدة، والحادثة تظهر مرة اخرى هروب قاتل الى الامم المتحدة حول وجهه نظام بشار الاسد وظهور ضرورة القيام بتحرك قوي في مجلس الامن الدولي». وقال «البلع على بشار الاسد الذي ركل لكي يمكن بدء انتقال سياسي».

ووجدت فرنسا دعوتها لمجلس الامن الى «تحمل مسؤولياته». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية برنار فاليري في مؤتمر صحافي ان «هذه المسألة تعكس مدى ضرورة قيام الحكومة السورية بوقف اولى في اتجاه وقف اعمال العنف». وأضاف فاليري ان «هذه الجريمة الجديدة، والحادثة تظهر مرة اخرى هروب قاتل الى الامم المتحدة حول وجهه نظام بشار الاسد وظهور ضرورة القيام بتحرك قوي في مجلس الامن الدولي». وقال «البلع على بشار الاسد الذي ركل لكي يمكن بدء انتقال سياسي».

ووجدت فرنسا دعوتها لمجلس الامن الى «تحمل مسؤولياته». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية برنار فاليري في مؤتمر صحافي ان «هذه المسألة تعكس مدى ضرورة قيام الحكومة السورية بوقف اولى في اتجاه وقف اعمال العنف». وأضاف فاليري ان «هذه الجريمة الجديدة، والحادثة تظهر مرة اخرى هروب قاتل الى الامم المتحدة حول وجهه نظام بشار الاسد وظهور ضرورة القيام بتحرك قوي في مجلس الامن الدولي». وقال «البلع على بشار الاسد الذي ركل لكي يمكن بدء انتقال سياسي».

ووجدت فرنسا دعوتها لمجلس الامن الى «تحمل مسؤولياته». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية برنار فاليري في مؤتمر صحافي ان «هذه المسألة تعكس مدى ضرورة قيام الحكومة السورية بوقف اولى في اتجاه وقف اعمال العنف». وأضاف فاليري ان «هذه الجريمة الجديدة، والحادثة تظهر مرة اخرى هروب قاتل الى الامم المتحدة حول وجهه نظام بشار الاسد وظهور ضرورة القيام بتحرك قوي في مجلس الامن الدولي». وقال «البلع على بشار الاسد الذي ركل لكي يمكن بدء انتقال سياسي».

عنان يعبر عن «صدمته»

للمتقارير الاخيرة بوقوع مجزرة في سورية

التوجه الى المكان «والتحقق من الواقع اذا سمحت الظروف بذلك، وطالب باحترام حرية تنقل هؤلاء المراقبين. من جهة اخرى، اكد المتحدث باسم كوفي عنان في جنيف انه سيتوجه الاثنيين الى موسكو لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وكان مصدر في وزارة الخارجية الروسية اعلن ان المحادثات تستتاول «الوضع الحالي في سورية وافياق التوصل الى تسوية بين الاطراف» (المعنيين بالانزعاج في سورية)، كما نقلت وكالة ايتار-تاس.

ووقعت عنان تقريرا بجولته امام مجلس الامن الدولي الاربعاء عبر الحلقة التلفزيونية المغلقة من جنيف. ولدى عنان فريق من 20 شخصا في جنيف لمساعدته في مهمته، بحسب مصدر رفيع المستوى في الامم المتحدة مرفا عنان خلال رحلته.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان «هذا الانشقاق بعدا رمزيا قويا جدا لان نواف الفارس، هو اول سفير سوري يقدم في باخرة رفض القوي الذي يزداد وحشية ضد شعب يناضل من أجل حريته». واعربت عن «امهلا في ان يتبع هذا الانشقاق انشقاقات لدبلوماسيين ورسامين سوريين آخرين، مستنتجة بان الانشقاقات، تزداد وتصل عددها الى العزلة التامة التي يفرق فيها نظام دمشق والذي فقد كل شرعيته».

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده «ستصاعف جهودها للإلتحاق على قرار بموجب الفصل السابع في الامم المتحدة، بغير النظام السوري على الوفاء بالالتزامات التي تعهد بها في إطار خطة كوفي عنان وسحب قواته العسكرية من المناطق السكنية واقامة حكومة

فرنسا تشيد بانشقاق السفير وتأمل بانشقاق مسؤولين سوريين آخرين

الجيش السوري الحر ينقد مناف طلاس ويرحب بانشقاق السفير نواف الفارس

الى صفوف الجيش الحر «كافة اركان النظام من مدنيين وعسكريين ممن لم تتطخق ايديهم بدماء الابرياء مهلة اقصاما لنهاية الشهر الجاري لانشقاق الغوري واللغن قبل فوات الاوان، والاسكوتون نحو دائرة الاستهداف المباشر ويركتم الموت حتى ولو نكتم في بروج مصممة». وأشار البيان الى ان الاذنان سيستثنى «من يتواصل سرا مع الثورة». وأضاف «نقول لهم ان لم تنتشقا

قائد لواء في الحرس الجمهوري ووالده وزير الدفاع السابق ان يصيرنا للشعب فعلا ندم بداية الثورة حتى تاريخ خروجهما من البلاد». واهابت قيادة الجيش الحر في الداخل «بمن يتشقق ولو بصمت ان يخرج للعلن لأنه يمكن لكلماته ان تحفظ الكثير من الدماء البريئة، والاشهون أكبر من جميع رجالاته مهما علا شأنهم». ورحبت القيادة في المقابل بانشقاق الفارس، وجاء في البيان «رحب باي انشقاق عن نظام الزمرة والعصابة الحاكمة، ونحن نشاق الفارس السوري في العراق السيد نواف الفارس ونعتبرها خطوة في الاتجاه الصحيح».

وطلب البيان «كافة السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي السوري في كل مكان بأن يحذروا حذوا، والسفير، والالتزام

بيروت - باريس - ا ف ب: انتقد الجيش السوري الحر في الداخل الجمعة صمت المبعوث من طلاس الذي اعلن انشقاقه اخيرا، معتبرا ان خروجه من محل ما، ورحب في المقابل بانشقاق السفير السوري في العراق نواف الفارس. واهل الجيش الحر اركان النظام من مدنيين وعسكريين حتى نهاية الشهر الجاري للانشقاق، والاسيحيون في «التره الاستهداف المباشر». وقالت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل في بيان «لا يفهم خروج العماد مصطفى طلاس ونجده العبد مناف والطريقة التي تم فيها علنا انه انشقاق بل نوع من الدخول في التولية الدولية لحد-».

سفينة شحن روسية محملة مروحيات لسورية غادرت مرفأ مورمانسك

الى سان بطرسبرغ شرق البلطيق كما اعلن مالكتها لاتنرفاكس ايضا. واكتفت وكالة الصدارات العسكرية بالقول في بيان نقلته وكالة انترفاكس ان «مروحيات ال ام-أي-25 التي يجب ان تسلم الى سورية بعد اصلاحها وكانت موجودة سابقا على متن الابد، تجر من مرفأ مورمانسك نحو احد مرافي الاتحاد الروسي».

موسكو - ا ف ب: اعلنت الوكالة الروسية العامة المكلفة الصادرات العسكرية الجمعة ان سفينة الشحن الروسية الابد التي اضطرت للعودة ادراجها في حزيران (يونيو) قبالة اسكتلندا بدون ان تتمكن من تسليم سورية مروحيات اصلحتها روسيا، غادرت مرفأ مورمانسك. وهذه السفينة انطلقت الثلاثاء من المرفأ الواقع شمال غرب البلاد الواقع على محيط القطب الشمالي نحو كاليبنيغراد في البلطيق ما يرغمها على المرور قبالة فنلندا والنرويج بحسب ما اعلنت ادارة مرفأ مورمانسك كما نقلت وكالة انترفاكس.

معارضة موسكو لعملية حفظ سلام في سورية اقترحتها جان جي مون الامين العام للامم المتحدة تتضمن ارسال مراقبين عسكريين الى سورية. ونقلت انترفاكس عن جاتيلوف قوله «عملية فرض السلام في اجراءه يتخذ بالوق. واي اجراءات تتخذ دون موافقة الحكومة (السورية) مرفوضة تماما». وأضاف «ان نشر اضافي لقوات مسلحة او فرق يجب ان يتم بواقفة الحكومة السورية، على حد علمي الحكومة السورية غير مستعدة لهذا في هذه المرحلة».

معارضة موسكو لعملية حفظ سلام في سورية اقترحتها جان جي مون الامين العام للامم المتحدة تتضمن ارسال مراقبين عسكريين الى سورية. ونقلت انترفاكس عن جاتيلوف قوله «عملية فرض السلام في اجراءه يتخذ بالوق. واي اجراءات تتخذ دون موافقة الحكومة (السورية) مرفوضة تماما». وأضاف «ان نشر اضافي لقوات مسلحة او فرق يجب ان يتم بواقفة الحكومة السورية، على حد علمي الحكومة السورية غير مستعدة لهذا في هذه المرحلة».

روسيا تحت على العمل بفاعلية مع المعارضة السورية

منذ ان أصبح مبعوثا خاصا للامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سورية بعد ان اجتمع لافروف في موسكو الاسبوع الماضي مع وفدين من زعماء المعارضة السورية. ولم يرد اي ذكر لن عن سيلتيك يوم الاثنين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين او مع رئيس الوزراء دميتري ميدفيدف.

منذ ان أصبح مبعوثا خاصا للامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سورية بعد ان اجتمع لافروف في موسكو الاسبوع الماضي مع وفدين من زعماء المعارضة السورية. ولم يرد اي ذكر لن عن سيلتيك يوم الاثنين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين او مع رئيس الوزراء دميتري ميدفيدف.

منذ ان أصبح مبعوثا خاصا للامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سورية بعد ان اجتمع لافروف في موسكو الاسبوع الماضي مع وفدين من زعماء المعارضة السورية. ولم يرد اي ذكر لن عن سيلتيك يوم الاثنين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين او مع رئيس الوزراء دميتري ميدفيدف.

منذ ان أصبح مبعوثا خاصا للامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سورية بعد ان اجتمع لافروف في موسكو الاسبوع الماضي مع وفدين من زعماء المعارضة السورية. ولم يرد اي ذكر لن عن سيلتيك يوم الاثنين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين او مع رئيس الوزراء دميتري ميدفيدف.

من المقرر أن يجتمع بالرئيس المصري الأربعاء المقبل بالقاهرة الرئيس عباس يلتقي الملك السعودي ويبحث سبل حل أزمة السلطة المالية

وقالت انه جرى خلال الاجتماع البحث في آخر التطورات بالمنطقة، وعملية السلام المتعثرة بسبب التعتت الإسرائيلي، والصالحة الفلسطينية، والأوضاع الاقتصادية والأزمة المالية الصعبة التي تمر بها السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الرئيس عباس وصل في وقت سابق من يوم الجمعة إلى السعودية، يرافقه الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وخلال تواجده في السعودية اجتمع الرئيس عباس مع سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق، ورئيس نيار «الستقبل»، وخال الاجتماع اطلع الرئيس عباس الحريري على الأوضاع في فلسطين، وعلى عملية السلام المتعثرة نتيجة للتعنت الإسرائيلي، وعلى تطورات الصالحة الوطنية، ومن المقرر أن يلتقي الرئيس عباس بالرئيس المصري محمد مرسي الأربعاء المقبل في القاهرة، التي سيبحث اللقاء وهو الأول الذي يجمع الرئيسين عملية التنسيق الثنائي الفلسطيني والمصري، تجاه القضايا المشتركة، خاصة ملف الصالحة، ومستقبل عملية السلام.

وسيقدّم الرئيس عباس خلال اللقاء تهانیه للرئيس مرسي بفوزه انتخابات الرئاسة المصرية. ونقل عن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز الأزمة الاقتصادية التي تمر فيها السلطة الفلسطينية، في محاولة لحل هذه الأزمة والحصول على دعم مالي عربي لتجاوزها.

ووصل الرئيس عباس إلى السعودية أولى محطات جولته الخارجية الحالية بعد أن أعلن مسؤولون كبار في السلطة أن هناك أزمة مالية خانقة، جراء نقص الأموال في الخزينة الفلسطينية، والتي أثرت على عملية دفع الرواتب لوظفي القطاع الحكومي.

وحسب ما أعلن عقب اجتماع ترأسه عباس قبل ثلاثة أيام، فإنه سيلعب المساعدة من الدول العربية لتجاوز هذه الأزمة الخانقة، التي سببها إسرائيل والدول المانحة التي أوقفت عملية تحويل الأموال للخزينة الفلسطينية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن الرئيس عباس، اجتمع بالملك السعودي بمدينة جدة، بحضور الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة.

جيش الاحتلال أُنذر سكان البلدات بالقطاع من سقوط صواريخ للمقاومة استشهد فلسطينيين بنيران الاحتلال أحدهما مسلح وآخر حاول التسلل من مصر إلى إسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت إسرائيل الجمعة أنها قتلت شابين فلسطينيين وأصابت آخر بجراح، وقالت أن أحد الشهداء مسلح كان يتواجد على مقربة من حدود شمال قطاع غزة، فيما قالت أن قوة من الجيش قتلت الآخر خلال محاولته العبور إلى مناطقها الجنوبية، من ناحية مصر، وطلبت عقب الحادث من سكان بلداتها المحيطة بخلاف القطاع البقاء قريباً من الملاجئ، ما ينذر بعودة التوتر.

وحسب ما ذكرت إسرائيل فان قوة من الجيش قتلت مسلحاً فلسطينياً حينما اقترب من السياج الأمني الفاصل بينما من معبر بيت حانون «إيريز»، شمال قطاع غزة. وقالت أن اشتباكات مسلحة وقع مع المسلح الذي قتل، دون أن يصاب أحد من الجنود الإسرائيليين.

وتكررت مصادر إسرائيلية أن المسلح الفلسطيني كان ينوي القيام بعملية ويخترق الحدود مع غزة.



العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وفي حادث آخر استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخر بجراح، على أثر استهدافهم من قبل قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في ساعات الصباح، خلال تواجدهم في منطقة حدودية فاصلة بين مصر وإسرائيل.

ولم يعرف الهدف الذي دفع بهذين الشابين للاقترب من منطقة الحدود، أو إن كانا يخططان لشن هجوم، أو التسلل للعمل خاصة وأنهم لم يكونا مسلحين.

ووفق ما قال المتحدث عسكري إسرائيلي فإن قوة من الجيش كانت تقوم بأعمال دورية على الحدود، شاهدت الشابين وأطلقت النار صوبهما، عندما حاولا قطع الحدود المصرية الإسرائيلية بالقرب من قطاع غزة، ما أدى إلى مقتل أحدهم على الفور وإصابة الشاب الثاني، الذي أشار إلى أنه نقل إلى مستشفى «سوروكا» في مدينة بئر السبع لتلقي العلاج.

وأوضح أن وحدة الجيش التي هاجمت الشابين كانت تقوم بأعمال الدورية على الحدود نتيجة لـ «معلومات أمنية»، ويعد أن لاحظت الوحدة حركة على الحدود وفي الجانب الإسرائيلي طلبوا من الشابين التوقف، وبعد رفضهما أطلقت النيران مسلحون من القطاع.

ويهدف هذا الإجراء بحسب الجيش إلى تعزيز السكان من الاحتفاء بمنزلهم في غضون 15 ثانية، بسبب توفر إنذارات بإطلاق قذائف صاروخية من القطاع.

في ظل حديث اسرائيلي عن امكانية دس السم له في وجبة العشاء

التحقيق بوفاة عرفات متشعب ويصطدم بشدة الاحترافية التي نفذت بها الجريمة ومغادرة بعض المشتبهين البلاد والاستجواب طال مسؤولين كانوا بالسلطة



الرئيس الراحل ياسر عرفات

هناك تقاسم في الآراء هناك من اعتقد بضرورة قتله علناً وهناك من اعتقد بقتله سرا بشكل لا يربط مقتله بإسرائيل وهناك من اعتقد بإبعاده وطرده وهناك من قال يجب أن يتركه يتعفن داخل المقاطعة.

حسب الصحيفة دارت محادثة بين شارون ورئيس الأركان موفاز كان مقدرا لها أن تكون سرية تلت عملية فلسطينية قاسية لكنهم لمسوا بجانب مايكروفون ضمن مناسبة عامة دون أن يعلموا بأن الطاقم التلفزيوني العام مع القناة الثانية اتصل مع المايكروفون ويقوم بتصويرهم عن بعد وسجل لهم المحادثة التالية:

موفاز: يجب علينا أن نظهره شارون: ماذا؟ موفاز: نظيره شارون: اعرف

موفاز: علينا استغلال الفرصة الآن ولن تتوفر فرصة أخرى الآن أريد أن أتحدث معك شارون: حين يفعلون.. لا اعرف بأي طريقة ستفعلون ذلك هذا «فوج» لكنكم تخدرون الجميع.

موفاز: نحن نجلس للتفكير بهذا الامر وعلى كل حال هذا سيكون اشكاليا هناك.. لهذا سها.

شارون: يأخذ شكلا جديا يجب الحذر. وأشارت الصحيفة الى تقرير يقول انه وفي يوم 12 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2004 حين كان عرفات محاصرا في المقاطعة وبعد اربع ساعات من تناوله لوجبة العشاء اصيب باوجاع في البطن وسعال وغثيان وحالة من القئى واحساس عام بالأسوء واستمرت الحالة وبعد عدة ايام ظهرت حالة من اليرقان وبعد فحص الكلى اساورند لبطنه ولم يتكشف سببا محمدا للمرض لكن لوحظ تدهور في وضعه وانخفاض مستمرا في عدد الصائغ الدموية.

وتكررت الصحيفة بان عينات الدم والبول التي نقلت للمستشفى الحكومي التونسي عادت دون نتائج وبسبب تدهور وضعه نقل عرفات بموافقة اسرائيل لمستشفى بيريبي الفرنسي الذي يعتبر من بين الافضل في العالم وتم تسجيله في المستشفى للاسم المستعار «إتين ليفيت» وتقول الصحيفة وخلال وجوده في المستشفى ثارت شكوك حول تعرضه لتسمم على يد جهات معينة كإحدى الأطباء سلسة واسعة من الفحوصات للدم والبول وفحوصات السموم الطبية وسوم المعادن الثقيلة بما في ذلك فحص وجود عنصر السيزيوم، والكروم والكوبلت وغيرها من العناصر الى جانب مواد مشعة يمكنها تسبب حالة من التسمم الاشعاعي وجميع الفحوصات كانت سلبية لكن عنصر البوليوم الذي سبب الوفاة حسب تحقيق الجزيرة لم يجر فحصه لكن لا يمكن اتهام الأطباء بهذا حيث وصلت المعلومات بإمكانية استخدام هذه المادة للقتل فقط عام 2006 بعد تسميم الكسندر ايتيفيتسكو العميل الروسي السابق الذي قرر توجيه الاتقادات العلنية للرئيس بوتين.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» الجمعة بيان التحقيق في اسباب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يصطدم بالعديد من العقبات بسبب شدة الاحترافية التي نفذت بها جريمة الاغتيال التي تقف خلفها اسرائيل على حد قول المصادر.

وحسب المصادر فان التحقيق يصطدم بعقبة عدم وجود أدلة ملموسة وكذلك مغادرة بعض المشتبهين للاراضي الفلسطينية والاستقرار في بعض الدول التي توفر لهم الحماية في ظل غياب الادلة المادية على توطنهم في تنفيذ المخطط الاسرائيلي لاغتيال عرفات، او وجود ادلة مادية تثبت ارتكاب الجريمة.

وأشارت المصادر الى ان الاستجواب طال بعض المسؤولين الذين كانوا في السلطة وابتاوا حاليا خارج اطارها الامر الذي قاد لضرورة التحقيق مع آخرين الا ان الذي حال دون التحقيق معهم كان مغادرتهم للاراضي الفلسطينية.

وحسب المصادر فان اللجنة الوطنية للتحقيق في وفاة عرفات برئاسة اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لفتح مدير عام الخابرات سابقا مكثت على فحص من الذين زاروا عرفات قبل تدهور صحته بشكل مفاجئ ومن الذين كانوا محيطين به سواء من الامن او من يتولى اذلة مهام أخرى وخاصة اعداد الطعام، ومصدر ذلك الطعام وكيفية وصوله الى مقر الرئاسة الفلسطينية الذي كان تحت حصار الدبابات الاسرائيلية.

ولمحت المصادر الى ان التحقيق متشعب في ظل غياب أية أدلة ملموسة تفسر الى الاداة التي نفذت المخطط الاسرائيلي لاغتيال عرفات بشكل لا يترك أي اثر يقود لكشف الاداة او المادة المستخدمة في اغتياله.

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

لاحظ المرابون بوضوح بأن جماعة الأخوان المسلمين الأردنية تأخرت قصدا في إعلان قرارها مقاطعة الانتخابات المقبلة إلى ما قبل تمرير قانون الانتخاب الجديد إلى القصر الملكي للمصادقة عليه على أمل أن تراجع مؤسسة القصر مجددا موقفا.

وخلافا للمألوف قدم 14 عضوا في مجلس الأعيان - مجلس الملك - ملاحظات ناقدة للحكومة ولرئيسها فايز الطراونة على خلفية القانون في موقف لم يكن مسبقا ويظهر ضعف المعلقين ففي صحيفة «الراي» اعتبر وزير الإعلام الأسبق طاهر العدوان بأن التصدي للتعنت الجامعي غير ممكن دون مراجعة المسؤليات وتشخيص الأسباب التي أدت الى اسلا لبروز ظاهرة العنف في الجامعات مقترحا بأن اصلاحت الرسوم والأمنية في الجامعات كانت بالماضي تغذي النزعات الضيقة بين الطلاب بهدف مواجهة الأحزاب والقوى السياسية المنظمة حتى دفعت مؤسسات التعليم الثمن.

وفي صحيفة «الغد» اعتبر الكاتب فهد الخيطان أن وصفات العلاج في الجامعات بعد الهجوم الميليشياتي المسلح على جامعة مؤتة وإقتحام جامعة العلوم والتكنولوجيا لن تنجح إذا لم تعترف السلطات الرسمية والأمنية خصوصا بمسؤوليتها عن تخريب الجامعات معطاة الختبر الرسمي - الأمني بإنتاج القيم البدائية التي تؤدي لتعميق إلتناء الطلاب

زودته بأحدث أنواع «العتاد التكنولوجي» لتابعة التغيرات إسرائيل تكشف بأن جهازها الاستخباري يواجه تحديات جديدة في سينا وليبيا والسعودية والاردن وتركيا

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

كشفت في إسرائيل يوم الجمعة عن القيام بتزويد جهاز الاستخبارات في الجيش بأحدث أنواع «العتاد التكنولوجي»، لتابعة التحديات الجديدة في كل من سينا وليبيا والسعودية والاردن إضافة إلى تركيا. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصدر عسكري كبير قوله ان سلاح الاستخبارات في الجيش «أمان» بات يواجه حاليا «تحديات أكبر».

وذكرت انه يوجه انظاره إلى ساحات لم تكن في جل اهتمامه سابقا، بما فيها شبه جزيرة سينا و تركيا وليبيا والسعودية والاردن. وكشف المصدر ان جهاز الاستخبارات يعالج حاليا مواضيع جديدة منها «حرب الحواسيب»، لافتة إلى انه يحاول متابعة «التغيرات والاتجاهات الاجتماعية الجديدة في العالم العربي على غرار ما جرى في ميدان التحرير في القاهرة».

وجهاز الاستخبارات العسكرية «أمان» جهاز تابع لهيئة أركان جيش الاحتلال، وهي أكبر الأجهزة الاستخبارية وأكثرها كلفة لموازنة الدولة.

ويعمل بشكل أساسي عن تزويد الحكومة بالتيقيمات الاستراتيجية التي على أساسها تتصاغة السياسات

العامة للدولة، بالذات على صعيد الصراع مع الأطراف العربية، ويعتمد أمان على التقنيات المتقدمة إلى جانب المصادر البشرية في الحصول على معلوماتها الاستخبارية.

وحسب المصادر فقد تم تزويد هذا الجهاز مؤخرا بأحدث «العتاد التكنولوجي» لجمع المعلومات وتحليلها، إضافة إلى زيادة عدد المتخترطين في كلية التدريب التابعة لسلاح.

وكانت إسرائيل خرجت يوم الجمعة دفعة جديدة من الضباط العاملين في سلاح الاستخبارات. وأعلنت إسرائيل انها تخشى على اتفاقية «كامب ديفيد» للسلام مع مصر، في أعقاب فوز الإخوان المسلمين في الانتخابات التشريعية، والرئاسية، خاصة بعد أن أعلنت ان مصر لا تيسب سيطرتها على مناطق شبة جزيرة سينا، التي انطلقت منها عدة هجمات صوب أراضيها، وأخرها إطلاق صواريخ من نوع «غراد»، كذلك عبرت عن خشيتها من وصول الإسلاميين إلى سدة الحكم، بعد أن أطاحت الثورات العربية بعدد من الرؤساء.

وساءت علاقات إسرائيل الدبلوماسية في تركيا بعد مهاجمتها «أسطول الحرية» الذي كان يقل مساعدات لسكان قطاع غزة المحاصر، وقتلها تسعة من المتضامنين الأتراك.

بعد زيارة «سرية» قام بها وزير الداخلية الاسباني لشمال المغرب أزمة علاقات بين الرباط ومدريد على خلفية نشر اسبانيا لقواتها في الجزر الجعفرية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تعرف العلاقات المغربية الاسبانية أزمة على خلفية نشر قوات اسبانية في الجزر الجعفرية في مياه البحر المتوسط المقابلة للاراضي المغربية على بعد ايام قليلة من زيارة «سرية» قام بها وزير الداخلية الاسباني الى شمال المغرب لتفقد اضرحة جنود اسبان قتلوا قبل 90 عاما في معركة مع المقاومة المغربية وبعد 10 سنوات من أزمة جزيرة ليلى.

وقال مصطفى الخلفي وزير الاصلاحات الرسمية باسم الحكومة المغربية اول أمس الخميس بالرباط، ان وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني استدعى في إسبانيا بالرباط اخطونيو نافاور وطالب بالتوضيحات اللازمة لتوضيحات وزير الداخلية الاسباني خورخي فرنانديث ديث حول وضع أفراد من الحرس المدني الاسباني فوق جزيرة «إشفارن» بالجزر الجعفرية التي تحتلها اسبانيا منذ سنة 1848 ويؤكد المغرب انها بالإضافة إلى مدينتي سبتة ومليلية جزءا من ترابه الوطني ويدعو اسبانيا الى التقام حول استردادها.

وقال المسؤول الاسباني انه تقرر إرسال قوات الحرس المدني (الدرك الاسباني) الى الجزر الجعفرية ابتداء من فاتح اب (أغسطس) المقبل وستبقى هناك بشكل دائم حيث ستكون مركزا لكافة الهجرة السرية وكذلك المخدرات.

وأوضح الخلفي أن وزير الخارجية عبر عن قلق الحكومة المغربية من تلك التصريحات على أساس أن هذا النوع من الإجراءات يحتاج إلى تنسيق كامل مع السلطات المغربية المختصة وإلى اعتماد مبادرات مشتركة بعيدا عن أي إجراءات أحادية الجانب، وذلك في اللقاء الذي جمع بين الجانبين والذي اتسم بالهادئ.

وكانت أزمة كادت ان تتحول الى مواجهة مسلحة في تموز (يوليو) 2002 حينما قامت الحكومة الاسبانية بإرسال قوات من الحرس المدني الاسباني مرفوقة بالطائرات والزوارق الحربية الى جزيرة ليلى البعيدة اقل من مائة متر من الاراضي المغربية لطر، وحادثة مغربية مكونة من 4 من رجال الدرك رابطوا بالجزيرة للاحقة مهربي المخدرات والهجرة السرية.

وتدخلت في حينه لنزع فتيل التوتر الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تستعد لعدوانها على العراق بدعم من حكومة انثار اليميني الاسباني. وتم الاتفاق بين الرباط ومدريد على ابقاء جزيرة ليلى والجزر المماثلة لها على ما هي عليه وان لا يقوم أي منهما بأي اجراء احادي دون التشاور مع الطرف الاخر. وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة المغربية ان الدكتور العثماني طالب بتوضيحات في موضوع تصريحات وخطوات أخرى غير مقبولة لوزير الداخلية الاسباني في ما يخص معركة انوال مشيرا إلى ان وزارة الخارجية المغربية تتابع الموضوع في مختلف تفاصيله وتطوراتها كما تابعتها وباقي الجهات المختصة بدقة منذ لحظاته الأولى.

وقام وزير الداخلية الاسباني يوم الاثنين الماضي بزيارة لواقع انوال القريب من مدينة الحميمة بهدف تكريم الجنود الإسبان الذين سقطوا

مفاجآت في الاردن: اعضاء في مجلس الملك يعارضون قانون الانتخاب وأقلام تنتقد «أردنة» الإدارة العامة والصحافة تطالب الأمن بالإعتراف بإفساد الجامعات

إلى عشائهم والعصبيات الضيقة بدلا من الوطن والعلم. وقال الخيطان أن الجامعات كانت تدار من مكاتب أمنية صغيرة ساهمت في إخطاط مستوى التعليم ومن يتلقون العلم اليوم ويعتمدون على مرافق جامعاتهم ويحولونها إلى ساحة حرب همجية قبلية ليسوا طلابا إطلاقا بل مجاميع هائجة مرجعيتها العشيرة وليس الوطن.

وتحدث الكاتب محمد أبو رمان من جانبه عن مشاعر الصدمة والذهول التي أحاطت بالمجتمع برتمه بعد ما حصل في جامعة مؤتة حينما أحرق طلابا متخاصمون عشائريا مرافق وحدائق الجامعة.

وقال الكاتب في مقال جوي له الردة الثقافية والحضارية أصبحت اليوم في عنون المشهد الاجتماعي بأسره... بداية الانحدار المربع كانت منذ الستينيات، مع قانون الصوت الواحد وتمدد المقاربة الأمنية إلى مختلف المؤسسات العامة والأكاديمية والجامعات والجوامع، ولأخطر من ذلك هو التوجه الاستراتيجي نحو ما يسمى به أردنة الإدارة العامة، مما جعل ملحق الانتماء الاجتماعي والجزفاني والواء الكاذب هو الأساس في التعيينات والتفويضات، بما في ذلك للأسف الشديد - الجامعات، حتى أصبحنا أمام معضلة حقيقية وورم خبيث يقتلنا ببطء وتزداد أثاره، وأعراضه تصبح أشد خطورة وضررا وفتكا.

وكان ما حصل في الجامعات الأسبوع الماضي قد أربك دوائر صنع القرار فعلا خصوصا بعد إقتحام 50 سيارة لمقر جامعة العلوم والتكنولوجيا شمالي البلاد وتحطيم مقال نووي بجثة لأغراض العلم تشرف عليه مؤسسة كورية ترد أنها يصدد سحب إستثماراتها.

مصدر دبلوماسي غربي يقول انه ذكي ومخطط استراتيجي ويحظى بإعجاب الغرب

توقعات بأن يصبح جبريل زعيم ليبيا القادم... ويرفض وصف العلماني ويصف نفسه بأنه إسلامي سياسي معتدل



محمد جبريل

على ايدي مقالتي المعارضة في خطوة قال انه خطط لاتخاذها متى يرحل القذافي. وقال مصدر دبلوماسي غربي "انه ذكي ومخطط استراتيجي، وهو يحظى بإعجاب الغرب" (رويترز)

الاستثمار الاجنبي. وكان ينظر الى سيف الإسلام ذات يوم على انه اصلاحي والواجهة التجارية للبيبي. وقال جبريل ان قبول المنصب فرض عليه. ووصفته برفيقة دبلوماسية امريكية مسربة من ايسار (مايو) 2009 بأنه «حاور جيد يفهم وجهة النظر الامريكية». وقالت برفيقة من عام 2010 انه يبدو محاورا متفكحا جدا يرغب في الانخراط في حوارات وعمليات عصف ذهني من موضوع إلى آخر بسلامة... غير ان البعض ما زالوا يتشككون في دور جبريل باعتبارها كان من الدائرة الداخلية لإدارة القذافي. وقالت هناء القلال الناشطة بمجال الدفاع عن حقوق الانسان والحامية ان جبريل لا يزال ينتمي للحزب القديم لأنه لم يقدم سجلاته المالية او يذكر الشركات التي لا يزال شريكا فيها اذا كانت مازالت لديه شركات. وفي مقابلة مع رويترز، يوم الاربعاء قال محمد صوان زعيم الأذرع السياسية لجماعة اساقفا المسلمين في ليبيا ان جبريل حليف سابق للقذافي على حد قوله. وانشق جبريل عن النظام في الأيام الأولى من انتفاضة عام 2011 وأصبح معوثا محبوب العالم ممثلا للمعارضة وحشد الدعم من خلال خطاب صيغت بعناية أسهمت في حصول المعارضة الليبية على دعم حلف شمال الأطلسي الذي تمثل اساقفا جبريل من منصب رئيس الوزراء في أكتوبر تشرين الأول بعد ايام من مقتل القذافي وكان هو الذي أقتع الرئيس الفرنسي آنذاك

العاجلة ربما تغيد الخلفية الاستشارية لجبريل وخرجه الدولية في العلاقات مع المستثمرين. وقال تحالف القوى الوطنية إنه يؤيد الخصخصة والامن وأضاف ان الشعب الليبي يعتقد ان جبريل اول. وقال جبريل زعيبة رئيس تحرير جريدة المسار المستقلة ان جبريل قدم نفسه على انه شخص له برنامج تنموي طموح. وأضاف انه وعد بتحسين مستوى المعيشة وهو امر سعى له الشعب الليبي منذ زمن طويل وكان السبب في اندلاع الانتفاضة. وقال ان بعض مؤيديه يعتقدون انه قادر على تمهيد الطريق لتنصيب البلاد ماليزيا الأخرى او دبي البحر المتوسط في المستقبل. درس جبريل الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ودرس للحصول على درجة الماجستير في جامعة بيتسبرج ببسلفانيا. وهو متزوج وله ثلاث بنات وابن وقام بتدريس التخطيط الاستراتيجي في تلك الجامعة الامريكية لسنوات قبل ان ينتقل الى القاهرة في منتصف الثمانينيات بعد ان عمل مستشارا وكان يتردد بشكل متكرر على منطقة الخليج. وحين طلب منه الحديث عن موقفه السياسي يوم الاحد قال ان العصر الحالي هو عصر المعرفة بالأيديولوجية. وفي عام 2007 ضمّه سيف الإسلام ابن القذافي الى الحكومة ليعمل بمجلس التنمية الاقتصادية الدولية لتشجيع الخصخصة وسياسات

لم يخض جبريل نفسه الذي يتحدث الانجليزية بطلاقة الانتخابات لكن وجهه ظهر بصورة مكررة على لافتات الدعاية الانتخابية للتحالف. ويتحدث الكثير من الليبيين عنه باعتباره اول رئيس محتمل لليبيا اذا نص الدستور الذي ستوضع مسودته العام القادم على هذا المنصب. لكن جبريل (60 عاما) رفض هذا يوم الاحد وعرض اجراء ما وصفها بالمحادثات الخلسة والمصادقة مع الاحزاب السياسية الليبية التي يتجاوز عددها 150 حزبا ليشكل ائتلافا كبيرا. وقال للصحافيين ان التحالف يترك بالشخصيات المؤهلة من كل الطيف. وأضاف انه قد يلعب دور مستشار في الحكومة مشيرا الى ان فعالية الدور هي التي تهم وليس الدور نفسه. وفي دولة تنتمي بالأسلحة حيث الخصومات القومية والقبلية عميقة ركز جبريل على ضرورة الصلابة بين الجماعات المختلفة. وقبل إنشاء التحالف قال جبريل الذي ينتمي الى قبيلة ورفلة انه يجوب البلاد ليصغي الى الشعب الليبي. وقال جبريل لرويترز في شباط (فبراير) ان الناس بحاجة الى مناقشات وجهها لوجه والى ان يشعروا بانهم جزء من هذا البلد. واستفاد جبريل من بروزه باعتباره واحدا من الشخصيات الرئيسية في انتفاضة العام الماضي ويعتبره كثير من الليبيين يدا امينة لإعادة اعمار الاقتصاد الذي عانى من الركود في عهد القذافي.

طرابلس - ماري لويس جاماشيان:

يصور محمود جبريل الاستشاري الذي تدرّب بالولايات المتحدة الذي انشق عن إدارة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي نفسه على أنه قادر على توحيد القوى فيما تخرج البلاد من أزمة عقود من حكم الرجل الواحد. ويتجه تحالف القوى الوطنية الذي ينتمي له جبريل الى كان رئيسا للوزراء خلال الصراع لتحقيق فوز ساحق في الانتخابات الأخرى بعد فوز الأصوات في انتخابات المؤتمر الوطني التي جرت يوم السبت وهي اول انتخابات تشهدها ليبيا منذ عقود. وفي حين ان هذه مجرد خطوة أولى ضمن سلسلة من الأحداث التي ستؤدي الى تشكيل حكومة انتقالية جديدة ووضع دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية في وقت ما من العام القادم فإن التكتلات تزيد بان يصبح جبريل زعيما للبلاد.

وشهد بلحاج في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الامنية «د. ب. ا» عبر الهاتف على أنه لم تنضج الصورة الكلية فيما يتعلق بالاعداد الفعلية الحقيقية لتمثيل التيارات التي سيكون منها المؤتمر الوطني. وقال «سيشهد المؤتمر الوطني عند تشكيله أغلبية على عكس ما أشيع وأذيع... سيتم قريبا الإعلان عن تحالف يضم عددا من الليبيين من الحقيقة التي لا تمثل فترة أو أيولوجية معينة بقدر ما تمثل الانتماء للوطن». وأضاف «التحالف يضم سياسيين وطنيين وإسلاميين ولكن ليس بينهم من ينتمي للتيار الليبرالي بطبيعة الحال». وفي معرض تعليقه على ما نشر في موقع أخبارية عن حصص الليبراليين في «تحالف القوى الوطنية» بقيادة محمود جبريل أكثر من 94 مقعدا من مقاعد المؤتمر الوطني حتى الآن. قال بلحاج «لقد تم إعلان نتائج القوائم فقط... والقوائم لا تصل لهذا العدد».

القاهرة من جاكلين زاهر:

دعا عبد الحكيم بلحاج زعيم حزب الوطن الإسلامي في ليبيا والرئيس السابق للمجلس العسكري لطرابلس الجميع الى استسفر عنه النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية الليبية التي جرت قبل ايام. وتوقع بلحاج ان تكون نتائج الانتخابات النهائية بصورة كاملة وبدائية الأسبوع القادم أو قبل ذلك. وقال «مع إعلان النتائج النهائية وإعلان قيام وتشكيل تحالفات سياسية، سترسم أمام الجميع خريطة توزيع مقاعد المؤتمر الوطني وتمثيلها». واعتبره أن عندها «ستتبين الأوزان الحقيقية لاختلفة القوى السياسية».

وشهد بلحاج على أن التحالف الوطني الذي نسعى لتأسيسه ليس محاولة من الإسلاميين للإلتفاف على النتيجة إذا ما فاز الليبراليون «في نهاية الأمر» نحن نسعى لإيجاد توازن داخل المؤتمر الوطني يحقق مصلحة الوطن العليا ويضمن ويكفل اعتدال الأمور بصورة تنعكس على أداء الحكومة والمؤتمر الوطني في شكله التشريعي حتى لا يكون هناك ميل أو استئثار في إدارة الأمور. وحول تفسيره لعدم تحقيق تيار الإسلام السياسي ليبيبا لاغلبية بشكل واضح حتى الآن مقارنة بالشهد في كل من مصر وتونس حيث تمكن هذا التيار من البداية من تصدر المشهد السياسي عبر تحقيق أغلبية سهلة وضمانة. عزز بلحاج الأمر إلى أن كل المكونات السياسية ذات مرجعية

حركة النهضة تناقش استراتيجيتها السياسية في جلسة مغلقة

الكرك (تونس) - ا ف ب: ناقشت حركة النهضة الاسلامية المتزعة للثلاثاء الكومي في تونس الجمعة في جلسة مغلقة استراتيجيتها السياسية المستقبلية وخاصة تحالفاتها وذلك في اليوم الثاني للمؤتمر العاشر للحركة. وينتظر ان يصادق الف مندوب على وائح تحدد الاستراتيجية الانتخابية للحزب وموقفه السياسي والاجتماعي. ولم يتم اطلاق الصحافة على مشاريع النصوص التي يفرض ان توافق بين المعتدلين والجناح المتشدد في الحركة الاسلامية. وصرح رئيس المؤتمر وزير الصحة عبد اللطيف مكي لوكالة فرانس برس ان الاجتماع يهدف الى تحويل حركة النهضة «الى جبهة وسطية تجمع كل القوى المعتدلة». وقال «الحزب يجب ان يكون معتدلا ويبتدل كل الجهود من اجل الخروج باجماع لان ذلك ما تحتاجه تونس». ويتم مناقشة توسيع ائتلاف الحكمي الحالي المشكل من النهضة وحزبين من وسط اليسار. ليضم احزابا اخرى. ومن جهته قال مسؤول آخر في الحزب هو حبيب اللوزي ان اقلية بسيطة ترفض التحالف السياسي موصحا «توجد اقلية ضد التحالف لكن العدد يبقى قليل جدا». وينتظر المصادقة على اللوائح الاحد آخر يوم في المؤتمر. بينما يرجح ان يبقى راشد الغنوشي زعيم التاريخي للحركة. في منصبه. وشهد الغنوشي في افتتاح المؤتمر الخميس على الطابع المعتدل لحزبه وضرورة الوصول الي وفاق وطني. ويعتبر الكثير من المحللين ان الائتلاف الحاكم غير متوازن مع سيطرة حركة النهضة. بينما تخشى المعارضة انحراف نحو هيمنة اسلامية على السلطة رغم التأكيدات المتكررة لهذا الحزب على طابعه الجمهوري. وبرزت حركة النهضة التي تعرضت للقمع في عهد نظام بن علي كأكبر قوة سياسية بعد ثورة 2011، ومؤتمرها هو الاول في تونس منذ 1988.

عبد الحكيم بلحاج زعيم حزب الوطن الإسلامي: أدعو الجميع لانتظار النتائج النهائية للانتخابات الليبية



عبد الحكيم بلحاج

السياسي في ليبيا من جديد مهما كان التيار أو القيادة التي تستعمل إلى «أس السلطة في ليبيا» وقال «نحن مطمئنون لما سنسير عليه الأمور في ليبيا. الشعب الليبي لا يزال حديث العهد بالثورة، والتغير الجذري الذي أحدثته. ولن يسمح بان يكون بينهم من يوصفون بإزلام القذافي». وتابع «التوازن الذي نسعى لإيجاده عبر تشكيل للوحدة الوطنية للبين وتحقيق صالح الوطن». وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت الأحزاب مع تشكل «التحالف الوطني» ستقبل التعاون مع تحالف القوى الوطنية لتشكيل الحكومة إذا استمر الأخير في تصدده نتائج الانتخابات. أعرب بلحاج عن احترامه و«التحالف الوطني لا طرح فيها» ومنها مسألة الدعم الخارجي «ففي المشاركة والتوافق مع معظم الكيانات التي تشكل التحالف الوطني». وأضاف «نحن نسعى لإيجاد توازن داخل المؤتمر الوطني يحقق مصلحة الوطن العليا ويضمن ويكفل اعتدال الأمور بصورة تنعكس على أداء الحكومة والمؤتمر الوطني في شكله التشريعي حتى لا يكون هناك ميل أو استئثار في إدارة الأمور. وحول تفسيره لعدم تحقيق تيار الإسلام السياسي ليبيبا لاغلبية بشكل واضح حتى الآن مقارنة بالشهد في كل من مصر وتونس حيث تمكن هذا التيار من البداية من تصدر المشهد السياسي عبر تحقيق أغلبية سهلة وضمانة. عزز بلحاج الأمر إلى أن كل المكونات السياسية ذات مرجعية

وأوضح «تحالف القوى الوطنية تقدم بالقوائم فقط ولم يقدم بالفردى وما يظهر من نتائج الأخير الغالبية فيها لتيار غير الليبرالي». «لا أعرف العدد النهائي للمقاعد التي حصلنا عليها كإحزاب غير ليبرالية و تجري الآن حصرها وهناك العديد من الدوائر لم تر لآن نتائجها بصورة كاملة وتتوقع إعلان النتائج بشكل نهائي قريبا ربما بداية الأسبوع القادم أو قبل ذلك». وقال «مع إعلان النتائج النهائية وإعلان قيام وتشكيل تحالفات سياسية، سترسم أمام الجميع خريطة توزيع مقاعد المؤتمر الوطني وتمثيلها». واعتبره أن عندها «ستتبين الأوزان الحقيقية لاختلفة القوى السياسية».

نفى ان تكون تونس محكومة من طرف حركة النهضة المنصف المرزوقي يعتبر ان بلاده غير مهددة بالانحرف الاسلامي



المنصف المرزوقي

احترام حقوق الانسان والمرأة والبريات بعد ازمة حزيران/يونيو التي اندلعت بعد قرار رئيس الوزراء الاسلامي حمادي الجبالي تسليم رئيس الوزراء الليبي السابق المحصدي البغدادي الى طرابلس بدون موافقة رئاسة الجمهورية. وقال «كان ان ينفجر هذا الائتلاف بسبب عدم احترام احد اهم بنود الاتفاق: عدم المساس بحقوق الانسان» مشيرا الى انه «وضع استقلته في المحك». وأكد «تلتقت كافة انواع الضمانات من طرف من رئيس الحكومة». وفي الوقت الذي توجه اتهامات للحكومة بالرغبة في التحكم في الاعلام، نفى الرئيس هذه الاتهامات ووصفها بانها «للليل على سوء النية». وقال «لم تشهد الصحافة خلال تاريخ تونس الطويل حرية أكبر من التي تعتمدها اليوم». وتابع «الحكومة تتعرض يوميا للتهجم والاساءة وهذه الانتقادات دليل على ان تونس دولة ديمقراطية بحق» وحتى الشائعات ضد رئيس الجمهورية وخاصة على الانترنت «مؤشر جيد». وأضاف «حتى وان كانت الرسوم الكاريكاتورية غير حقيقية في بعض الاحيان

نفى ان تكون تونس محكومة من طرف حركة النهضة المنصف المرزوقي يعتبر ان بلاده غير مهددة بالانحرف الاسلامي

وحسبه فان الامر يتعلق اولا وقبل كل شيء بـ«تسيب من الفقر الناس في المجتمع والبؤس هو الذي يتسبب في مثل هذه التصرفات». وشهد المرزوقي على ان التونسي غير محكومة من طرف حركة النهضة الاسلامية وانما تتقاسم السلطة مع احزاب وسط اليسار. وأشار المرزوقي الذي يتوجه الى فرنسا من 17 الى 19 تموز/يوليو ان زيارته تهدف الى «مسح» التوتر. باعتبار ان كان لفرنسا موقف ملتصق خلال ثورة 2011 التي اسقطت نظام بن علي. وقال انه منذ وصول فرانسوا هولاند الى الرئاسة أصبحت «الاجواء للتعوية أفضل». وبخصوص الخطر الاسلامي في تونس اعتبر المرزوقي ان السلفية «صاردة لكنها ليست بالوقاية التي يمكن ان تشكل خطرا على الجمهورية». وتابع «عندما اراد السلفيون تفجير الوضع بجهة الاساءة الى الدين، لم ينجحوا (يتمكنوا) وتراجعوا لانهم فهموا ان كافة القوى الامنية مستعدة تماما لضربة قوية». وكان الرئيس المرزوقي المعارض التاريخي لين على يشير الى الهجوم على معرض فني في حزيران/يونيو تحول الى احتجاجات ادت الى فرض حظر التجول.

وزير الخارجية الفرنسي في الجزائر لتحضير زيارة هولاند الاولى

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

بيدنا الأحد لوران فايوس وزير الخارجية الفرنسية زيارة عمل إلى الجزائر لمدة يومين، زيارة هي الأولى من نوعها منذ وصول فرانسوا هولاند إلى منصبه، وتولي جان مارك ايرولت رئاسة الحكومة، وستكون فرصة أيضا لإعادة فتح العديد من الملفات العالقة بين البلدين. وينتظر أن يصل لوران فايوس إلى مطار العاصمة الجزائرية الأحد مساء وسيكون نظيره الجزائري مراد مدلسلي في استقباله، ليتلقيا في جلسة مشتركة أولي، يعقدان بعدها ندوة صحفية مشتركة، وفي اليوم الثاني من الزيارة سيحضر فايوس زيارة للمعهد الفرنسي في الجزائر، او ما كان يسمى بالمرکز الثقافي الفرنسي، قبل ان يعقد ندوة صحفية ثانية، كما ينتظر ان يستقبل من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وان قد التقي باران السفير الفرنسي في الجزائر الذي قدم أوراق اعتماد كسفير فوق العادة في ايام إن هذه الزيارة مهمة، على اعتبار انها الأولى لسؤال فرنسي منذ وصول فرانسوا هولاند إلى الرئاسة، وهذا تعين حكومة جديدة، موصحا أنه يمكن القول ان فايوس سيؤزر الجزائر لتحضير الزيارة المرتقبة لفرانسوا هولاند، والتي لم يتحدد موعدها بعد. وأضاف باران الذي كان يسمى «السيد

إفريقيا في قصر الإليزيه « في تصريح ل«القدس العربي» ان كل الملفات ستناقش بين فايوس والمسؤولين الجزائريين، موصحا أنه من بين تلك المواضيع يوجد الملف الاقتصادي، مؤكدا على ان الزيارة ستحدد ان كانت القيادة السياسية الجديدة في فرنسا ستبقى في وجود هيئة مختصة بمثل التعاون الاقتصادي، مثلما كان الحال في عهد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، الذي كان قد كلف رئيس الوزراء الاسبق جان بييار رافاران بمتابعة الملف الاقتصادي الفرنسي-الجزائري، أم ان القيادة الفرنسية ستعود إلى التخطيط القديم، وتكفل الوزير المعنى مباشرة بالقطاع الاقتصادي بمتابعة الملف الفرنسي-الجزائري، مشيرا الى أنه إذا تم الإبقاء على نفس التنظيم، فإن حكومة ايرولت ستعين مسؤولا جديدا لتولي هذا الملف، لسببين، الأول هو ان رافاران لا يرغب في الاستمرار، والثاني هو ان السلطة الفرنسية الحالية من حيثها ان تعين شخصا تكون آثار انسجاما معه. أما فيما يتعلق بموضوع اتفاقيات الهجرة بين البلدين لسنة 1968، والتي مارسه باريس في عهد ساركوزي وضغوطا كبيرة على نظيرتها الجزائرية من أجل مراجعتها، فأكد السفير على أنه من السابق لأوانه الفصل فيما ستفعله السلطات الفرنسية بهذا الشأن بعد وصول هولاند إلى الرئاسة، موصحا ان زيارة لوران فايوس ومحادثاته مع المسؤولين الجزائريين

تأسيس حزب مغربي جديد لتكريس ثقافة ربط المسؤولية بالحاسبة

الرباط - ا ف ب: كشف الدكتور عبد الفتاح البلمعشي عضو اللجنة التحضيرية لحزب الربيع الديمقراطي المغربي «بالغرب أن مرتكزات الحزب الجديد تتمحور حول مبدأ ضبط المفهوم الدستوري من خلال «ربط المسؤولية بالحاسبة»، وتكريسه كثقافة في ممارسة الشأن العام. وقال البلمعشي، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) الجمعة، ان اللجنة التحضيرية تدارس الخطوات العملية لقيام الحزب الجديد بعدما حصلت على وصل إيداع ملف التأسيس من المصالح المعنية بوزارة الداخلية بداية شهر تموز/يوليو الجاري. وأضاف ان الحزب سيعبر عن الفئة الغالبة في مشرونا السياسي وهي فئة الشباب الذي يفترض انه الأمل في تقوية المجتمع السياسي وخصاص الزمن التنموي ان هو اخترق العمل السياسي بحرص جديد من الأحزاب واتاحت له الفرصة الكاملة ليقول كلمته في هذا المجال». وأوضح ان القائمين على الحزب يراهنون «على الحزب، على مسألة الاهتمام بتقوية الموقع الوطني في السياسة الدولية واستثمار كل الهوامش والوسائل المتاحة لذلك وتوظيفها بحكام وقوة لصالح ملف الوحدة الترابية وتمتين الاقتصاد الوطني وخدمة المصالح الحيوية للبلاد».

الرباط - ا ف ب: أمرت وزارة العدل والحريات المغربية بفتح بحث قضائي حول شرعية قضاة المحكمة لفرنس. وحسب المصدر نفسه «سيتمل البحث القضائي التعويضات الوظيفية المنوحة لوزير الاقتصاد والمالية السابق صلاح الدين مزور، والخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة، الذي كان زميلا للملك محمد السادس أيام الدراسة. وأكد موظف مسؤول في وزارة العدل والحريات المغربية خير فتح البحث القضائي لفرنانس برس. وتداولت الصحف المغربية لصاندة الجمعة هذا الخبر حيث نشرت وثيقة رسمية تكشف ان نور الدين بنسودة حمل على تعويض وظيفي يقارب الـ 10 ملايين درهم صافية من الضرائب (9000 يورو) محسبته من رصيد «الصانقين الخاصة»، ابتداء من 10 نيسان/أبريل 2010.

تأثيرات الأزمة الاقتصادية الإسبانية الخانقة تمتد الى المغرب في قطاعات الهجرة والسياحة والاستثمار



رئيس الحكومة المغربية عبد الإله ابن كيران رفقة نظيره الإسباني ماريانو راخوي

إحصائيات وزارة الصناعة والتجارة الخارجية الإسبانية، ضعيفة بشكل ملفت. وينطبق الأمر نفسه على واردات اسبانيا من المغرب، فراقم الغرف التجارية الإسبانية في كبريات المدن المغربية تتحدث عن تراجع واردات الشركات الإسبانية من المغرب بسبب تراجع الاستهلاك في هذا البلد الأوروبي. وادما في المجال الاقتصادي، فارتفاع البطالة وحرص الإسبان على الحفاظ على الأموال التي لديهم وعدم الإفراط في الاستهلاك، جعل الغالبية تحفظ بالسر داخل اسبانيا أو تلغي السياحة الخارجية من أجل تأمينها. ولم تقدم السلطات الإسبانية الأرقام الحقيقية لتراجع نسبة الإسبان الذين فضلوا البقاء في اسبانيا، وتبقى التقديرات في حدود الـ 25%، 30% وهي نسبة مرتفعة للغاية. ونظرا لكون الإقامة يشك وجه رئيسية للإسبان، وسيفقد السياحة المغربي سياحتا وسيفقد الكثير من السياح الإسبان، وهذا سيؤثر على موارد الدولة المغربية، لاسملا وأن الهجرة هي المصدر الأول للملعة الصعبة.

وإجماعا إسبانيا مع دول الجوار، فازمة تمتد الى هذه الدول وخاصة فرنسا والبرتغال لكن التأثير الكبير سيكون على المغرب، ووفق مختلف معطيات الواقع وكذلك التقديرات المستقبلية على المدى القريب والمتوسط، فهذا التأثير يتجلى في قطاع الهجرة، ويوجد أكثر من 800 ألف مغربي وفق الإحصائيات الرسمية الأخيرة مقيمين في اسبانيا، ويشكل المغاربة الجالية الأكثر تأثرا بالهجرة، فنسبة البطالة في صفوف المغاربة اقتربت من 40%، علما انها على المستوى الوطني فهي في 24%. وترتب عن هذا الوضع، هجرة المغاربة نحو دول أخرى مثل هولندا والمانيا وبلجيكا، عودة نسبة منهم الى المغرب للبحث عن فرص أحسن، بينما آخرون أصبحوا في وضعية غير قانونية بشأن بطاقة الإقامة لأن فقدان العنل يعني فقدان بطاقة الإقامة بالنسبة للأجنبية. واقتصاديا، المشاكل التي تعاني منها الشركات الإسبانية جعلتها تجمد خططها الاستثمارية في الخارج ومن ضمنها الاستثمارات في المغرب، إذ أصبحت هذه الاستثمارات، وفق

الاخوان يبحثون عن الغنائم.. والتيار الثالث يواصل تنظيم صفوفه.. ذيول مبارك يتهمون حماس بالسعي لشراء سيئا.. والجماعة تحرك الرئيس من خلف الكواليس الرئيس يتعرض لقصف عنيف من خصومه ودعاء من أتباعه.. المشير يؤكد على حق الجيش باختيار قياداته

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

تركت الدموع التي سالت من عيون الرئيس المنتخب محمد مرسي في بيت الله الحرام ظللالها على أتباعه فقد اعتبرها هو لاء دليلاً دامغاً على ان الرجل من أولياء الله الصالحين وأن أنهاراً من النفط سوف تنفجر تحت قدميه لامحالة كرامة لظهره وزهده، غير أن الصحافيين كانوا مشغولين في ما بينهم بالكاء على دمهم المستباح على أيدي أعضاء مجلس الشورى الذين يعدون لمنذبة لهم، كما بكوا فقيد الصحافة المصرية سلامة أحمد سلامة الذي توفي أمس الأول. وما بين دموع وانصاره ودموع صاحبة الجلالة تنوع الموضوعات التي تناقشتها الصحف أمس الجمعة.. الأهرام، تناولت زيارة الرئيس التونسي لمصر وزيارة الرئيس محمد مرسي لأثيوبيا الأحد القادم لحضور القمة الأفريقية. ربيعا مصر وتونس يلتقيان على أرض القاهرة بعد ثورة الياسمين واللوتس.. أما «الأخبار» فأشارت إلى رحلة الرئيس التونسي؛ مرسي والمرزوقي يتبادلان وجهات النظر حول قيادة المرحلة الصعبة للبليدين.. لجان مشتركة للتعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات مملفات مطروحة.. فيما اهتمت صحيفة «الأخبار» بالموضوعات التالية: طنطاوي؛ مصر قادرة على الدفاع عن حدودها.. الأزهر يطالب وسائل الإعلام بالحدز.. ليس كل من ارتدى الزي الأزهيا.. رئيس هيئة الاستعمار؛ لم نتلق طلبا من أبو العينين لتصفية أعماله.. الإنذار الأخير من محافظ القاهرة لشركات النظافة.

أما صحيفة «اليوم السابع» فعنونت: الرئيس يبكي في الحرم لسماع آية قرآنية.. بلاغ النائب العام يتهم الكتاتني والنواب بإهدار المال العام في الجلسه الأخيرة.. الكنيسة ترحب بالتوافق على المادة الثانية.. الداخلية، تكثف حملاتها المرورية وتضبط 8663 مخالفة في يوم واحد.. «الحاميين» توقف قيد ضباط الشرطة بجداولها.. تأجيل إعلان الحكومة الجديدة إلى ما بعد عودة مرسي من أثيوبيا، أما «المصري اليوم»، فاهتمت بالموضوعات التالية: الرئاسة؛ الحكومة الجديدة خلال أيام.. قصر العيني يغلظ الطوارئ بعد اعتداء البلطجية على العمال والمرضى.. لجنة التحقيق في وفاة عرفات تؤكد أدلة تثبت موته مسوما.

هل تشتري حماس سيئا وتطرد المصريين منها؟

هل يتعلم أوباما من حكمة الاخوان

والى أحد الكتاب الساخرين في صحيفة «الأخبار»، هشام مبارك والذي يسخر من رفض الاخوان المسلمين لأحكام المحكمة الدستورية؛ شطخ الرئيس الأمريكي في مستشاريه قائلا: إزاي يبقى عندنا أدم محكمة دستورية ومانعوش نستفيد منها زي محكمة مصراللي عاملة زي المنشار طالعة تلغي قوانين نازلة لحل مجالس شعب.. ليه عمرمحكمتنا دي سلامتها ما عملت معانا أي واجب لما الأيضيش الحزب الجمهوري يشتغلونا، فبن افتكرناكم باستمثار الخبرة منك ليه فقال كبيرهم: حاولنا معاهم كذا مرة فباندم لكن بيقولوا انهم لازم يقفوا على مسافة واحدة من الجميع فإذا باوباما يتوقرقالنا يبقى ماتعلمتوش حاجة من اللي بيحصل في مصر..هم يقفوا آه على مسافة واحدة لكن المشاطر يتحرك ناحيتهم شوية وكله بالقانون.. فأوما المستشارون: نعم الرأى أبنا إيزابيل.. وبعد دقائق فتح أوباما قناة الجزيرة مباشرةم واشطنن ليجد على شاشتها: عاجل وهام؛ الدستورية العليا الأمريكية تقضي بحل الكونغرس.. غير أن أماني درغام زميلة هشام مبارك ترد عليه بقوة في سخرية من الجماعة ورئيسها؛ كان بيبي وبين الرئيس مرسي أمار قبيلة على أبواب بيت الله الحرام فجر أمس، شاشته بعد ذلك على شاشات التلفزيون يدعو لله أمام الكعبة المشرفة، وتمنيت لو كان من بين أدعيته أن يقبله الله شر بطانة السوء وترزية القوانين ودعاة الصدام والمواجهة.. وأسأل المولى عز وجل أن يوقفه ويهديه من أمره رشا.

الفاشية تتسلل للميدان

يؤرق الكثير من الكتاب الاعتداء الذي وقع مؤخرا على ثلاثة من رموز القوى الوطنية بسبب موقفهم الرافض للخروج على الشرعية الدستورية، وهو ما دفع خالد السرجاني في «المصري اليوم» ليندب الأمل؛ عندما يعثد العفك اللغتي إلى الاعتداء البدني على شرعاة المبدان والفضائل ضد الاستبداد الذين اختلفوا في الرأي حول مو قفا، ما تملضا حدث الثلاثاء الماضي من اعتداء على كل من حمدي الفخري وأبو العز الحريزي ونجاد البرعي، سواء في مقر محكمة القضاء الإداري أو في ميدان التحرير، حيث تم الاعتداء عليهم لفظيا وبدنيا وتم اتهامهم بأنهم من فلول النظام السابق، علينا أن نراجع انفسنا، ونخشى أن نتحول الحوادث الفردية إلى ظاهرة مرضية يعاني منها المجتمع، وإذا كانت الاعتداءات الأخيرة قام بها منتسبون إلى جماعة الاخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة، فإن هناك التزاما أخلاقيا وسياسيا على قيادات الجماعة والحزب، ليس فقط بالاعتذار للذين تم الاعتداء عليهم، وإنما دعوة عناصرهم إلى احترام الخلف في الرأي، وبالطبع فإن الجماعة إن كانت تهم من قبل خصومها بالفاشية البدنية، فإنني أعلم نذولها العملية الديمقراطية يعني في النهاية الالتزام بقواعدها وعلى رأسها احترام الخلف في الرأي، لكن سلوك المنتسبين إليها جعل كثيرين من خصومها يستخدمون هذه الأحداث للبليل منها والتشكيك في احترامها لقواعد الديمقراطية، وفي كل من الجماعة والحزب قيادات ديمقراطية حقيقية، عانت من الظلم والاستبداد والقمع، وبالتالي فإنها لن تستبدل الاستبداد بأخر، ولا قمعاً بقمته، وهذه القضية قادرة على أن تعلم العناصر المنعفة من الشباب عديمي الخبرة، قواعد التسامح والاختلاف والتعايش السلمي البعيد عن العنف، وهذه في النهاية مبادئ الإسلام التي يعلن كل من الحزب والجماعة أنه المرجعية الرئيسية لها.

العمل السري آفة الاخوان

ولا يمكننا أن نغادر «المصري اليوم»، قبل أن نرصد شهادة نجاد البرعي حول المازق الذي يواجهه الاخوان حينما تحولوا من العمل السري للعمل العلني؛ التنظيمات السرية لا تحترف بوجود خلفاء واصدقاء يجب التنازول السبق معهم، بل الجميع بالنسبة لها أعداء، لا تتعامل معهم بعض الوقت لداعي الضرورة، لكنها في النهاية تتقلب عليهم وفقا لمصلحة التنظيم، أهدافه ودواعيه، لا تحترف التنظيمات السرية بمؤسسات الدولة، وهي دائما تسعى إلى هدمها، فالتنظيم السري ملانز من كل الأجهزة، وهو لا يثق فيها، هي عدو يجب إزائته وتشويهه، وبناء أجهزة أخرى من أتباع التنظيم، التنظيم السري لا يحترم القضاء ولا أحكامه، ليس فقط مشهوره بان القضاء جزء من مؤسسات الدولة الطامعة، وفق رؤيته، لكن لأن القضية لا يهتمون فواين توقعه عن الوصول إلى ما يبتغيه، التنظيمات السرية لا تحترف بأنها أخطأت، لكنها تؤمن بأنها تملك الحقيقة المطلقة، وأن كل من ينتقد ما تقوم به من قرارات هو عميل لايد من اغتياله معنويا إن عز عليها أيادؤه نفسيا وبدنيا، ولا يستطع رئيس الجمهورية أن يتخلص من خصويته الممتدة في أكبر تنظيم سري في مصر واجتمعت في قراره البطل باعادة البرلمان المنحل كل خصائص العمل السري.. لكننا لا يمكن بأي حال أن نغال بهذا الوصف الذي أطلقه نبيل فاروق في جريدة «تحرير» على الرئيس المنتخب؛ على الرغم من نجاح ثيرون العصر الحديث محمد مرسي بمغعد الرئاسة، فإن النسبية التي حصل عليها مع كل التجاوزات والمخاطر الانتخابي، والإرهاب وروشة الناخبين، جعلت الاخوان المسلمين يدركون كم تراجت شهبيتهم في الشارع المصري، مما جعلهم يشعرون أنه لو أعيدت انتخابات مجلس الشعب، فلن يحصلوا أبدا على ما حصلوا عليه من قامة إعلامية، في الانتخابات السابقة، ولهذا فإن الحزب الديمقراطي رقا واحدا، يرفض أحكام القضاء، والسقاطها، وإعادة مجلس الشعب المنحل بالقوة، ولأن قرار الفروع لا سنده له من الشرعية، إلا جاء به إلى السلطة، فقد حاول اللعب على وتر الشعبية والثورة، تماما كما فعلت النظم الديكتاتورية القمعية عبر التاريخ.. كلام أنيق، وفعل خسيس.. ولست أدري إلى كيف يشعر الأبطال، الذين أبطلوا أصواتهم، وامتنعوا عن التصويت في انتخابات الإعادة الرئاسية؟ هل يشعرون لأن أنهم كانوا يعملون حقا من أجل الوطن واستقراره ومستقبله، أم أنهم يسلمونهم وغيضهم الأعمى قد أضعوا الوطن، وهذاوا استقراره ومستقبله؟! أن من شخص عاقل يحب السادة، يتسلف للآخر في نفسه، لأنه غاضب من خصمه.. ولكتة الانفعال، والانديفاع، وغياب الرؤية المستقبلية، والغل والغضب، وليس العقل والحكمة.

الرئيس الموازي والمتحدثون عنه بالعافية

يؤمن كثير من الكتاب بأن الخطر الأكبر الذي يهدد مسيرة الرئيس محمد مرسي هو في حالة الوصاية التي يخضع لها من قبل جماعة الاخوان المسلمين التي يتخفي إليها، وكما يشير أكرم القصاص في صحيفة «اليوم السابع»، مازال من بين أعضاء مكتب الإرشاد من يوسوس للبقاء للبقاء على السلطة، وتصفية واختيار قضاة مناسبين للمرحلة، ممن لمعوا مؤخرا على سطح المشهد، ولو استمع رئيسا لوسوسة الإرشاد فقد ذهب في طريق معروف سلفا، كل هذا يكشف أيضا أننا أمام عدد كبير من الزعماء والرؤساء الموازين الذين ظهروا في الأجزاء بعد نجاح مرسي، وعينوا أنفسهم رؤساء رغمًا عن الرئيس، ومتحدثين بالعافية باسم الرئاسة، ومازالوا يعلنون أنهم هم من يقرون ويتحدث، وهو أمر يصور الرئيس على أنه لم يستطع إقناع أحد أنه يختلف عن الجماعة، ومؤشرات تقول إن لدينا رئيسا منتخبا وعشرات الرؤساء الموازين، الذين يعانون الدنيا تصرحات تكمن في قرارات، ويصررون على إطلاق تصريحات تتنافى مع ما يعلنه الرئاسة، لدينا العريان وصحبي والبرنس والبلتاجي والحافي وغيرهم كثير، يتحدثون باسم الرئيس، ويقرون باسمه، ويختلفون في تصريحاتهم مع عودة، ومنهم من يزين له التراجم عن عودة قلما وتعهدات التزم بها..العريان مثلا يواصل تصريحاته نياية - أو رغا عن الرئيس - فيقول إن مرسي مازال في «حزبنا»، ويتحدث عن



تشكيل الحكومة، ويحدد موعد إعلان اسم رئيسها، بينما الرئاسة لم تعلن شيئا عن الحكومة، يقول، ستفعل كذا أو الرئيس سيفعل كذا، يتحدث عن الرئاسة بلسان العالم بيوطن الأمور، يشكّل الحكومة ويرشح للرئيس أسماء من الجماعة أو من خلفائها.

حمدين لن ينجح بمفرده والتيار الثالث يبحث عن حل

ما زال حمدين صباحي الذي أبلى بلاءً حسناً في الانتخابات الرئاسية يثير غضب الكثيرين بسبب اخفاخته عن الساحة وهو ما دفع شاعرنا عن جمال بحيث ليرسل له برسالة عبر صحيفة «الوطن»، يقول للصديق العزيز حمدين صباحي.. اكتبرها وأنا مستقر الضمير.. إن أي حركة فكرية تبحث لنفسها عن موقع قدم في دوائر صنع القرار ستكون حصيلتها (صفر) إن لم تستطع بناء تنظيم فعال.. اعتقد أن تنظيميا تقومه القدرات التنظيمية للبرادعي وقدرات التواصل الجماهيري لحمدين يستطيع أن يتخضر من عمر مصر الكثير، لتصل أسرع إلى محطة الإنجاز.. كما أنني لا أستبعد انضمام عمرو موسى لهذا التنظيم بخبرته وجماعته.. دون أن يصرخ أحد في وجه أحد «اسك قول»، يجب أن نبني «التنظيم» لا أن نمرق الوطن.. كما ينصح بخبت حمدين وسائر القيادات بأن تتعلم قولها سياسية وكتيار الطريق الثالث الذي يرفض حكم الأحزاب الدينية بنفس قدر رفضه للحكم العسكري.. علينا فوراً أن نشرع في بناء تنظيم واحد.. كبير.. شامل.. متفق على عنوانين لا أكثر:

أولهما: الدولة المدنية كتقيض مزوج للدولة الدينية والدولة العسكرية، وثانيهما: تحقيق شعار ثورة يناير عيش - حرية - عدالة اجتماعية، ونقي مع جريدة «الوطن» حيث للكاتيب عمرو وهاشم ربيع ملاحظات يجب ألا تهمل فيما يسمى بالتيار الثالث، بداية، لا يرض هذا التيار الثالث كل التيارات المدنية، فهو مقصور على أحزاب مثل: النجم ومصر الحرية والمصري الديمقراطي والصريين الأحرار والجمعية الديمقراطية، والمعروف أن بعض نحو 65 حزبا منها نحو 15 حزبا ذات مرجعية إسلامية.. هنا نصيح بالتأكيد أمام تيار يضم جزءاً بسيطاً من التيار المدني، الأمر الثاني، لماذا نشأ هذا التيار اليوم، في هذا الشأن يربط الكثيرون بين تلك النقشة وبين قيا بعض القوى المدنية بالوقوف إلى جانب الرئيس محمد مرسي قبل ساعات من إعلان نتيجة الانتخاب، أي أننا قد نصبح أمام إنتاج المشهد نفسه، قوى تسعى إلى تيزر على الساحة لجرد وجود قوى من الفصل نفسه برزت في اتجاه آخر هنا نصيح أمام مشكلة أكبر تخص التيار المدني ككل، وفي هذا الصدد تبرز عدة أمور تتسبب بمشكلات هذا التيار، وأولاً: أنها قوى متشردمة بين عشرينات الفصائل، يسعى كل منها لمواجهة الفصيل الآخر، ولا تقوى على التحالف فيما بينها.. ثانياً، قوى متمازجة بين الصعيد التخصصاني فيما بينها، يسعى كل منها للعب دور قيادي على الساحة السياسية، ويستعد كل طرف أن يقاتل لمواجهة خصمه.. ثالثاً، قوى متباينة فكرياً وسياسياً، بعضها يساري وبعضها ليبرالي، وبعضها يتعاطف مع الثورة وبعضها لا، ولو قليلاً- كان جزءاً من نظام مبارك، ومن ثم لا يربطها رابط أيديولوجي أو سياسي.

اقباط يرفضون تأسيس

جماعة الاخوان المسيحيين

والى جماعة الاخوان المسيحيين التي أعلن عن تأسيسها مؤخرا وهو ما أثار رفض الكثيرين من بينهم اقباط بينهم الأنبا يوحنا قلقة، نائب مطرير الكاثوليك الذي قال في صحيفة «الأهرام»، حول فترة إنشاء جماعة الاخوان المسيحيين: نحن في مصر ولنا في لبنان والعراق، وبالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين فقد قامت أو لا بسبب مقاومة الاحتلال البريطاني وهو سبب وظيفي لكنها تحولت بعد ذلك لأهداف دوعية وسياسية، وهنا نؤكد أن قيام جماعة الاخوان المسيحيين بعد تقسيما منديبا وطائفا لم ترفع مصر طوال تاريخها، فالسلمون والسجيين شرعاة في الوطن ولا بد من إعلاء قيم الوطنية ووضع مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار، لكن قيام جماعة الاخوان المسيحيين في ظل وجود جماعة الاخوان المسلمين سنجد انفسنا وكأننا في حلبة صراع وتنافس وهذا يجب ألا يكون لأن مصر فوق الجميع.. ويرى الدكتور نبيل صوميل، مدير عام الهيئة القبطية الإيجيلية السابق أن وجود جماعة الاخوان المسيحيين وجماعة الاخوان المسلمين يعد تقسيما لهذا وهذا مرفوض لأننا نعيش في وطن واحد ونطالب بالدولة المدنية التي تحلي من قيمة المواطنة، كما أننا في تلك الفترة الحاسمة من تاريخ مصر نؤكد الوحدة الوطنية وقيم التسامح والتعاون المشترك بين أبناء مصر مسلمين ومسيحيين، مشيرا إلى أن أي تجمع سياسي تكون له أهداف مدنية ويقتل في عضويته كل المواطنين بغض النظر عن الدين أو الجنس، لكن هذه الجماعات تقوم على أساس ديني ولن تقبل في عضويتها مسلمين، وهنا نؤكد أي إقامة أي كيان سياسي على أساس ديني مرفوضة تماما.. الدكتور أندريه زكي، مدير عام الهيئة القبطية الإيجيلية، يرفض فكرة إنشاء جماعة الاخوان المسيحيين ويقول: إن هذه الجماعة لا تساعد على تقدم المجتمع بل سيكون لها الكثير من السلبيات وهي تعصف بالثقافة والاهمية وليست لها أهداف واضحة نحو خدمة المجتمع بل إنها لا تتناسب مع الرؤية المسيحية، مشيرا إلى أن أصح حاليا تتطلب وحدة الصلف والكلمة وإعلاء مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وتأكيد بناء الدولة المدنية التي تحلي من قيم المواطنة.

المشير يذكر مرسي بأن

اختيار قادة الجيوش ليس من مهامه

ولا يمكن بأي حال أن نغفل تلك التصريحات الهامة التي اطلقها المشير طنطاوي واهتمت بها الصحف والتي حرص خلالها على التأكيد بأن قيادات الألوية والجيوش من مهام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بمفرده مما يعد رسالة واضحة للرئيس المنتخب؛ أكد المشير حسين طنطاوي، القائد العام، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أن احدا لا يستطيع أن يجعل مصر تتحني.. وأن مصر ستعود أقوى مما كانت.. وأن كل أفراد القوات المسلحة هم الجنود المخلصون دائما لمصر.. وأضاف أن اختيار القيادات في مهمة إحدى المهمات الكبار للقيادة العامة للقوات المسلحة، وأن القيادة هي للقادرين على الوفاء بتعهداتها والتزاماتها واستمرار التدريبات

لنقل الأفراء، بما يسهم في استيعابهم للتطورات التقنية والتكنولوجية والمهارات القتالية الحديثة، بما يحفظ للقوات المسلحة كفايتها القتالية العالية وقدرتها على أداء مهامها والقدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب في الأوقات المختلفة في كل الاتجاهات، وقال المشير - في كلمة له خلال حفل تسليم وتسلم قيادة المنطقة المركزية العسكرية من اللواء أركان حرب حسن الرويني إلى اللواء أركان حرب توحيد توفيق عبد السميع - إن رجال المنطقة المركزية أكدوا بحمّل مسؤولياتهم خلال المرحلة الانتقالية أنهم أولياء وطنهم وأهمل حماة الوطن والشعب، وأشار إلى أن مصر تحثنا إلى الاخلاص والمخلصين من أبنائها لتجتاز تلك المرحلة بسلام، كما طالب القادة برعاية المقاتلين والاهتمام بهم وعيشيا وقاتليا، باعتبارهم الركيزة الاساسية للقوات المسلحة، فاقائلون من أبناء حرب أكتوبر هم صنع النصر بما لقمه من اهتمام وحسن إعداد وتأهيل، مشيدا بدوره الكبير في نصر أكتوبر، ووجه المشير التحية للواء حسن الرويني (الذي يهاجمه الكثير من الثوار) على قيادته للمنطقة المركزية العسكرية خلال الفترة الماضية والجهد الكبير الذي بذله ورجاله في تأمين العاصمة والحفاظ على سلامتها وسلامة المنشآت والمكاتب العامة والخاصة، عقب أحداث ثورة 25 يناير.

قصف مكثف على أردوغان ومرسي

انتقدت قيادات سياسية وحزبية تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، التي قال فيها أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكمة الدستورية لا يحترمان إرادة الشعب المصري، وأكد الدكتور رفعت السيد رئيس حزب التجمع، أن هذه التصريحات تدخل في شؤون مصر الداخلية وأنها تستهدف حماية المصالح لدعم حزب الحرية والعدالة، وأعرب أحمد خيري عضو المكتب التنفيذي لحزب المصريين الأحرار، عن رفضه لهذه التصريحات مؤكدا أن مصر لم تتدخل حين عزل اردوغان رئيس الأركان التركي، وكان رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان قد انتقد خلال لقائه مع قيادات حزب العدالة والتنمية الحاكم، قرار المجلس العسكري في مصر بجل مجلس الشعب، مؤكدا أن هذا القرار الخطير يتعارض مع ارادة الشعب المصري، وعبر عن أسفه للأحكام الجديدة التي أصدرتها المحكمة الدستورية العليا.

بيان مرسي منحه قبلة الحياة

رحب سياسيون وحزبيون باستجابة رئيس الجمهورية واحترامه لحكم المحكمة الدستورية العليا، الذي قضى بوقف قراره بعودة مجلس الشعب مرة أخرى، واصفين ما جاء في بيان رئاسة الجمهورية بأنه عودة إلى صوت العقل واحترام لمؤسسة القضاء الشامع، فيما تابعت ردد أفعال السياسيين حول مصر سلطة التشريع بعد تأجيل كل البرلمان للمرة الثانية بعد حكم المحكمة الدستورية العليا، وأكد الدكتور أمين زور زعيم حزب عد الثورة، أن بيان الرئيس عودة للحق وخطوة جيدة وإيجابية ويظهر إليه عزم الاحترام والتقدير، وقال نور الدين يتعلق بتشاور الرئيس مع القوى الوطنية أو المجلس الأعلى للقضاء فهو أمر سابق لأوانه، ولا يجوز الحديث عنه قبل الانتهاء من وضع الدستور.

ومن جانبه، أوضح حسين عبدالرازق نائب رئيس حزب التجمع، أن قبول رئيس الجمهورية للحكم صحح الخطأ الذي ارتكبه بناء على تورطات جماعة الاخوان المسلمين بدعوه البرلمان لانعقاد، رغم حكم المحكمة الدستورية العليا، مؤكدا أن استجابته لحكم المحكمة في المرة الثانية تصحيح للموقف وإزالة للاحقان الذي حدث بين الرئيس والسلطة القضائية، وأشار نكي الشهابي عن رئيس حزب الجبل، إلى أن الرئيس أوفى بوعده باحترامه لحكم المحكمة الدستورية العليا، مؤكدا أن الرئيس قد أكد احترامه لدولة القانون وسيادته وذلك في اجتماعه مع اللجنة العامة مع مجلس الشورى.

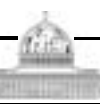
وقال الدكتور محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أننا لا نريد التشريع في الوقت الحالي والمطلوب الآن هو قانون لانتخابات، وليس هناك معضلة في وضعه، وأيضا إنجاز عمل اللجنة التأسيسية، ورأى الدكتور عبد الاحكام القضاة وأعلى مرتبة من المناصب العليا في هيئة الصحافة.. وفي وقت بدت فيه صحيفة «الأهرام»، في حالة تقزم، ارتبطت بتقزم الدور الحضاري

سلامة أحمد سلامة وداعاً

والى رحيل الكاتب سلامة أحمد سلامة الذي أسفر عن حلة من الحزن خيمت على الكثيرين من الكتاب.. بل وشيعه وأقول كتيل بالكلمات في الصحيفة التي كان الراحل يرأس مجلس تحريرها «الشرق».. يسبقول لنا التاريخ عن سلامة أحمد سلامة أن رجلا مر في حياتنا لم يطأ على جبينه لسلطان أو منصب أو منغم فظ، وبقي وفيما لا يكتب قابضا على جمر مباحه، مكرسا حياته للكلمة المنظمة المتجرده من كل غرض وهوى، المتعمدة على عصا السلطة وجزرتها، ومن هنا يعثر الأستاذ سلامة في تاريخ هيئة الصحافة ظاهرة فريدة وعجيبة، هي مجلة كاتبا صحافيا أكبر حجما من المؤسسة وأعلى مرتبة من المناصب العليا في هيئة الصحافة.. وفي وقت بدت فيه صحيفة «الأهرام»، في حالة تقزم، ارتبطت بتقزم الدور الحضاري

والسياسي للدولة المصرية في أزهي عصور انحطاطها، كان عود سلامة «من قريب» كيانا صحفيا عملاقا يلاسه السماء، على الرغم من أن ارتفاعه لم يكن يزيد على 25 سنتيمترا في ضحة داخلية، وكان من المتاح لسلامة سلامة أن يكون رئيسا لتحرير «الأهرام» وإمبراطورا وحيدا على عرش كبرى المؤسسات، لو أنه تنازل قليلا وتمت ضميره المهني إغفاءة خائفة، غير أن الرجل بقي صادما، عصيا على الإغواء

وممن رثوا سلامة أيضا جمال الدين حسين؛ لم يكن الرجل مختلفا فقط في أسلوب كتابته، بل أيضا في أسلوب اختياره لحياته، بدءا من حرصه على الابتعاد بولديه عن ميدان عمله، حتى لا يكون هناك مجال لأي مزاييا تفضيلية لأبناء الكاتب الكبير» في المؤسسة «الكبيرة»، وليس نهاية بما فاجأني به يوما بعد أن شرفت بعده بتولي رئاسة تحرير «موجهات نظر».. فأذا به يرسل لي بقيمة الاشتراك المجلة كان يریده بالهاتونين الأصحاب الأخوان!! إن هذه الفتة وإذا تصفية الحسبات ويكنتم بالهاتونين الأصحاب الأخوان!! إن هذه الفتة وإذا كانت من رجال القانون فلا شك أن هناك شكوكا في علمهم وكذلك في إخلاصهم لكرامة ما قد يكونون قد تعلموه.



المناورات العسكرية السورية هي استعراض قوة يستهدف اساسا ردع الاسرة الدولية من التدخل العسكري في سورية

ايران: اعترفوا بحقنا في التخصيب

ومع ذلك حدثت على مر السنين تغييرات للموقف الامريكي تتعلق بتفسير ميثاق منع نشر السلاح الذري، ففي سنة 2006 وقبل قرار الامم المتحدة الاول في شأن تعليق التخصيب، قال جون بولتون، السفير الامريكي في الامم المتحدة: «ينبغي ألا يُسمح بتخصيب اليورانيوم في ايران بآية حال من الاحوال»، وفي المقابل قالت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في كانون الاول 2010 في الفترة التي استعملت فيها ادارة اوباما سياسة التقارب الدبلوماسي مع ايران، قالت لك «بي.بي.سي» ان ايران تستطيع في المستقبل تخصيب اليورانيوم لغايات مدنية.

لا تُسوّغ للمنظر لايران على أنها عضو عادي في حلقة الدول الموقعة على ميثاق منع نشر السلاح الذري، فقد اخفت ايران منشأتها في نطنز وفوردو واعترفت بوجودها بعد ان ضيقت فقط وتناولت جميع تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن ايران منذ 2008 «امكانية وجود بُعد عسكري» في البرنامج الذري الايراني. ويرغم على ان تستجيب لمطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكررة لتوضيح الامور. ان ايران لا تاتي نقيّة اليدين حينما تطلب الاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم.

كان لايران دائماً قصة تغطية لتسويق التخصيب، وهي تتحدث الآن عن غواصات تتحرك بالبطاقة الذرية تحتاج الى اليورانيوم بنسبة 90 في المائة، وهي نسبة عسكرية. في 1991 بعد ان غرزا صدام حسين الكويت واطلق صواريخ على جاراتها استقر الى الادارة بوش على ان النظام العراقي لا يستحق الثقة به في ميثاق التعلّيق حيز التفتّيق فوراً ولا تحديد نفس فئة التخصيف، ولهذا ينبغي الا يعتمد عليها في شأن تخصيب اليورانيوم.

اسرائيل اليوم - 13/7/2012

دوري غولد

■ **كان الزعم المركزي الذي ادلاه المندوبون الايرانيون في نطاق المحادثات مع وفد «خمس مع واحدة» في موسكو في الشهر الماضي ان لهم حقا قانونيا في تخصيب اليورانيوم بحسب ميثاق منع نشر السلاح الذري لسنة 1968.**

بحسب ما تقول صحيفة «نيويورك تايمز» اجابت الـ«خمس مع واحدة» الايرانيين بان ميثاق منع نشر السلاح الذري لا يتناول صراحة «الحق في تخصيب» اليورانيوم. ومع ذلك يلاحظ توجه الى اجازة تخصيب بنسبة قليلة تبلغ 3.5 في المائة مقابل تخلي ايراني عن التخصيب بنسبة 20 في المائة.

تتصور اليورانيوم لاستخراج الطاقة لأنها لا تستطيع الاعتماد على احتياطياها من النفط والغاز الذي قد ينفد. وفي رد على ذلك صدر عن وزير الخارجية الامريكية تقرير يبين ان ايران لا تملك قدرا كافيا من اليورانيوم في مناجمها لتزويد المفاعلات الذرية التي تنوي بناؤها في المستقبل بالوقود. ومن هنا فإن المنطق الوحيد الذي يمكن ان يكون وراء النفقة العظيمة على تخصيب اليورانيوم هو انه يُنتَج لحاجات عسكرية لا مدنية.

ان اللعبة الايرانية في شأن التخصيب لم تغب عن نظر الغرب، ففي تموز 2006 صدر عن مجلس الامم قرار يطالب الى ايران ان تعلق كل نشاط يتعلق بتخصيب اليورانيوم. وكان يقترن ان على ان يتعلّق حيز التفتّيق فوراً ولا تحديد وقت. وبعد ذلك اتخذت قرارات ستة اخرى في مجلس الامن تفرّض عقوبات على ايران لعدم تلبية مطلب الامم المتحدة تعليق التخصيب اليورانيوم.

مع الثوار. اما الان، فقد تراجعت روسيا عن تنفيذ الصفقة، رغم انها اعلنت انها ستواصل تزويد الاسد بسلاح دفاعي مثل منظومة الصواريخ المضادة للطائرات. ومن هذه الاحداث - فرار واخفاء صديق طفولة الاسد، الجنرال مناف طلاس (ابن وزير الدفاع السابق مصطفى طلاس) وانسحاب السفير السوري في بغداد، نواف فارس، الذي اعلن عن انضمامه الى المعارضة وطلب اللجوء السياسي في قطر. ومع ذلك، فإن الاسرة الدولية تواصل التردد في مسألة التدخل العسكري في الوضع في سوريا.

وذلك ايضا بسبب الانقسام الخطير بين حركات المعارضة المختلفة التي لا تتّجج في ان تعرض جبهة موحدة ضد الاسد.

وامس أحصى حتى ساعات ما بعد الظهر نحو سبعين قتيلًا في المعارك بين الجيش والثوار في ارجاء سوريا، معظم القتلى هم ولد ما يبدو مدنيون. فقد اطلقت قذائف الهاون في ضواحي دمشق واطلق الجيش السوري هناك نار المدفعية، والى ذلك، تتكاثر التقارير عن اعمال اغصاب للنساء من جانب مؤيدي النظام، كعقاب على تأييدهن لحركات المعارضة. وأجرى الجيش السوري اول أمس مناورة كبرى في اطلاق الصواريخ والقذوفات الصاروخية، الامر الذي يسره الحرب بانه المحق بالنظام. وضمن امور اخرى بثت لاول مرة في التلفزيون السوري صور لاطلاق صواريخ ام 600. وهذه صواريخ حديثة ودقيقة توجد مئات منها لدى حزب الله ايضا. للسدي العبيد وصواريخ يقطر 302 ملم، وهذه وسائل في حالة التواجه مع اسرائيل ستوجه نحو الجبهة الاسرائيلية الاخلفية، وان كان استعراض القوة يستهدف اساسا ردع الاسرة الدولية من التدخل العسكري في المعارك في سوريا.

هآرتس - 13/7/2012



الاسرة الدولية مترددة بشأن التدخل العسكري في سوريا

قررت تجميد نقل طائرات التدريب من طراز (ب30)، الى السورين، وفي وقت قليل بضعة اشهر ان الطائرات ستنتقل الى سوريا كما هو مخطط، بدوى ان هذه طائرات تدريب فقط، وليست هجومية.

ومع ذلك، ففي الدول الغربية وفي العالم العربي ادعى الكيغرون بان الموالين للاسد يمتكثن ان ينصوا على هذه الطائرات ووسائل قتالية ويستخدموها في قصف الاحياء المتماثلة

وتعتبر الشبكة فرعا رسميا للنظام السوري (شبكة موازية تبث بالانجليزية)، ويقدر على هو معروف هذا ايضا كقيل بان يشهد على استعدادات اولية لخلاء الخبراء من الدولة، خوفا على سلامتهم وبغاية تقليص العلاقة مع الاسد على حد سواء.

هذا الاسبوع زار وفد من المعارضة السورية موسكو والتمنى بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبالتوازي تقريبا، اعلنت روسيا بانها

الاف كثيرة من الخبراء الروس يمكنون في سوريا، بعضهم يعمل على مشاريع مدنية بنتها روسيا للاسد وبعضهم يقدمون الشورة للجيش السوري في استخدام التكنولوجيا المتطورة والوسائل الاستخبارية الحساسة، ولكن، يشكك شاذ وفجاعي، ادعت اول أمس شبكة التلفزيون الروسية بالبلغة العربية «روسيا اليوم» التي تبث من موسكو بانه «لم يعد هناك خبراء عسكريون روس في سوريا».

عالمس هرثيل وآفي سيسخروف

■ **على بعد ستة ونصف من الدعم غير المحفظ تقريبا، بدأت روسيا تقطع نفسها بالتدريج عن حكم الرئيس السوري بشار الاسد؛ ومؤشرات اولية تراكمت في الايام الاخيرة كقيلة بان تشهد بان الرد على هذا السؤال ايجابي وان موسكو ايضا بدأت تقدر بان فرض بقاء الاسد اخذه في التناؤل.**

على روسيا تمارس دول عربية منذ زمن طويل ضغطا متصاعدا لوقف المساعدة للنظام في دمشق، وتجاه شبكة «الجزيرة» التلفزيونية التي تملكها العائلة الملكية القطرية - وهي الداعمة الكبرى للتدخل العسكري لاسقاط نظام الرئيس السوري، موسكو تلبات على نظامها، وفي عدة حالات، في مصر وفي الاردن مثلا. احقرت الاعلام الروسية في مظاهرات تأييد للمعارضة السورية، حيث جرت العبادة في هذه الاعراض احراق اعلام الولايات المتحدة واسرائيل.

واشنطن في الاخرى اعربت عن عدم الرضى المتزايد من موقف روسيا، فقد قالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون هذا الشهر في «مؤتمر اصداق سوريا» ان دعم روسيا للاسد جدير بالتدبير وان الروس لا يدفعون اي ثمن على دوهم السلمي.

واعلن الروس هذا الاسبوع عن اطلاق سفن من عدة دول عربية نحو سيطرة على ارضة الشمال السوري، حيث سيسيطرون على ارضة خاصة بهم، وحسب ادعاء التقارير، فان الحديث يدور عن ليس اقل من 11 سفينة.

في الشهر الماضي خرجت بضعة سفن، بينها حاملة طائرات روسية الى طرطوس وكيفنا هذه كانت باعداد اقل بكثير. احد السفن انطلقت التي اعطيت للخلوة هو ان السفن انطلقت الى سوريا في تحمي سلامة المواطنين الروس المتواجدين في الدولة.

ليبرمان ورفاقه لا يريدون تجنيد العرب في الجيش والخدمة المدنية وكل ما يريدونه هو ان يعمقوا القطيعة بين العرب واليهود

المجتمع العربي يرفض التجنيد في الجيش الاسرائيلي

العيش مع هذا ايضا، فسيفيقي غافني رئيس اللجنة المالية ويهتم باراك بالا توجد وجهات عنيفة في مراكز التجنيد وكذلك وسائل الاعلام التي تستمدن على الفضيحة التالية.

ان ما لا يجوز ان يقع هو ان تعزلت شاس، فاعتزال شاس سيغرض نتجايهو لاسلامات ليبرمان والتمرد الداخلي في كاديما واليمين الاستيطاني في الليكود.

في منتصف الليل في يوم الثلاثاء، كما يزعم موفاز، اتصل نتجايهو به فطن انه وقعت حادثة أمنية تقتضي قرارا فوريا، وقد يعرف هذه المكالمات الهاتفية جيدا منذ كان رئيس اركان وزير الدفاع. وكان مخطئا، فقد تلا عليه نتجايهو خطبة من اهمية دراسة التوراة للشعب اليهودي، فخلص موفاز الى استنتاج ان رئيس الوزراء لا يتحدث اليه وان هناك آخرين موجودين في العرفة ويصفون الى الحديث. وخلص الى استنتاج ان ايلي بشاي وايرنييل اتياس هما الشاهدان الصامتان على الحديث بينهما، وان الحديث هو الهدية التي يرسلها الي الحاخام عوفاداي. اذا كانت قد وجدت هنا دراما حقيقية فبهذه ثروتها، لكن يوجد دائما امكان ان يكون كل شيء عرضا مسرحيا: الازمات والتعوججات والصراخ في وسائل الاعلام، فكل ذلك لا يرمي إلا الى التمسك على النسوية التي كان يمكن التنبؤ بيهاتها مسافا، فالصاحلة في خبز الازمنة وما يصعب مغاير ما ابتذل الخبز.

كان يبدو حتى عرض نتجايهو وقراره ان يمتنّف الليل الليل الاتصالات تقضي الى اقتراح قانون متفق عليه، وقد جلس فريق بلاسزير الى موظفين من ديوان رئيس الوزراء ووزراء المالية وصاغ المواد، وتسمى هذه المرحلة على السنن موظفي الحكومة «اقتراح نوي قرار» - وهو اقتراح قرار يوتي به الى طاولة الحكومة، وكان المتشركون على يقين من ان الاقتراح قد يستأنتها بعض التفصيلات، وحينما استقروا في الواحدة بعد منتصف الليل سموا للقاء من الغد في يوم الازربع في الثامنة صباحا.

لكن حينما حضر امين سر لجنة بلاسزير، افيغاد فريدمان، في المدارة عند مدخل ديوان رئيس الوزراء قالوا له ان اللقاء اعني وتمعن موظفو ديوان رئيس الوزراء من الحديث معه، وكان يوم الازربع يوم قطعة، قال موفاز انه لم تقع قطعة كمنه منذ دخل الحكومة، فجمع كتلة كاديما البرلمانية، وطلب بوغ عز نول، وهو من اقطاب الخطة المالية في موفاز ان يدخل الكتلة البرلمانية، وقال لعضاء كاديما يجب يتحالتون عليكم ويخدعونكم ويجهتة داليا ليتسبيحوا قولها لا يهم ان يتجاوزوا عنوان شيئا ما فالشيء الاساسي ان يوجد اتفاق، وبعد ذلك اخرجوا نول من الجلسة.

طلب موفاز الى رفاقه ان يمنحوه تفويضا لتترك الائتلاف، وهو لا يحتاج الى تفويض لان دستور كاديما يمنحه من الاعتزال من غير، لكنه يحتاج الى دراما.

اعلموا فريق بلاسزير في الليل انهم يجددون المحادثات، وتمت في مقابل ذلك محادثات في حلقتين اخريين واحدة في وزارة الدفاع والى اللواء (المتقاعد) يوكا سيفغ التي كان عضو لجنة بلاسزير، وحوال جهاز الامن ان يصوغ اقتراحا خاصا به يتوسط بين مطالب الجيش الاسرائيلي ومطالب وزير الدفاع، واولد رئيس الائتلاف زيفيف الكين حلقة خاصة به بمشاركة الحامي شومرون ووزراء شاس.

لم يتخلل الكين لحظة واحدة عن نقطة انطلاقه وهي ان نتجايهو يبريد ان يتخلى عن خلفه للمريدين مهما حدث، وهذا جيد لنتجايهو وجيد لاكئن، ولهذا يجب رفع السنن قدر المستطاع التي يتسبب الالاب الصغير ان يُعفى فيها من الخدمة، ولا يجوز تحديد مستويات افعاءات

الموت للعرب».

الناطق بلسان لواء اشاي، النقيب دودي اسرف، قال انه في منطقة الخليل لم تكشف الشرطة الشعارات في سوريا حتى يوم السبت، شرطة اللواء تتعالج كل مخالفة جنائية تعرفها وتكون رفعت ضدها شكوى مرتبة»، قال، «ان واتق ومتأكد بانه توجد شعارات تكراء على جانبي الجمراس، اليمين واليسار، في ارجاء السامرة ويهودا وليس كلها

لافون واعاد الامور. حتى لو لم تكن هذه القصة ولم تقع، فان المقتبسات من تلك السنين تدل على اننا ضميئا بعيدا وسرنا الى الخلف في كل ما يتعلق بعرب اسرائيل. فقد اصبح فسيفيلون في غضون اربع سنين الى نسبة تجنيد تبلغ 75 في المائة، وانا اعتقوا بالغايات فسيفيلون في نسبة 55 في المائة. وماذا عن السنن: تتحدث شاس عن الثامنة والعشرين، وهي مستعدة للمصالحة على 26، ويتحدث بلاسزير عن الثانية والعشرين وهو مستعد للمصالحة على الثالثة والعشرين، ويتحدث ليبرمان عن الثامنة عشرة.

من طوبي الى طيبي

ان التجنيد موضوع حساس، وتجنيد العرب موضوع حساس بصورة مميزة، ويجنّد اعضاء الكنيست العرب جميع قدرات خطاباتهم لحرارية حكم التجنيد، وهم يرفضون حتى الخدمة المدنية، سيلفأجا بعضي القراء حينما يتبين لهم ان الامر لم يكن هكذا دائما، كان الحرب يشوعي هو الممثل الاصيل الوحيد لعرب اسرائيل في الكنيست في سني الدولة الاولى، وهو الحزب الام لرايح التي ولدت من رحمها الجبهة الديمقراطية للسلام والسواة، وقد حارب الحزب الشيوعي بكل ما في جيبه حتى عرب اسرائيل.

في كانون الثاني 1950 تم في الكنيست تجاوت في قانون جبهة الامن، وخطب توفيق طوبي، وهو من اقطاب الحزب الشيوعي، في جهاز متأثرة وسائا: مادا اُخرج الحكومة المواطنين العرب في سنن التجنيد عن نطاق الخدمة العسكرية برغم ان كثيرين منهم ابدوا استعدادا للوفاء بواجباتهم باعتبارهم مواطنين يطبقون التمتع بجميع الحقوق؛ لا شك في ان هذ من التواهر البارزة للتمييز العنصري في سياسة الحكومة تناقض كل جهد لكسب صدقة الجماهير العرب.

وتوجهت زميله في الحزب، منكر فلترن، من فوق المنبر الى بن غوريون قائلا: «اريد ان اسأل وزير الدفاع عن سبب انه لم يتم تجنيد الى الآن بحسب قانون الامتاع، الامتاع من سنن الدولة الاولى». ووجدت نكران لهذا (في تجاوت سابق في ايلول 1949 خطب زعيم ماكي (الحزب الشيوعي) موشئيل ميخوئيس واقترح تجنيد النساء العربيات: قال: «اسعديني على امل ان يكون تجنيد النساء اليهوديات والعربيات للجيش من موكلي على تقديم المراتب العربية الى الامام نحو ترحرهما من قيود عديديتها في العائلة والشعب ورفع سننوها الاجتماعي والفقائي».

ليس العرب فقط هم الذين تقروا في التجنيد العام للشباب الجبهة ففي يويامت موشيه شيريت، رئيس ووزرانا الثاني، ووجدت نكران لهذا الفكرة في مطلع شباط 1954، (وزير الدفاع بنحاس) لافون دخل بعد الجلسة للمشاورة في تجنيد الدرؤز للجيش»، كتبريت، «اسعديني ان اسمع اني يوجب في الحقيقة تجنيد (كل) العرب ويرى امكانية تجنيدهم في وحدات عربية مسجحة في وحدات يهودية اكبر.

«اقترحتم عرض الاقتراح على الحكومة حينما تنوصل الى اتفاق على اساس سياستنا نحو الاقلية العربية، وحينما تستعمل هذه الطريقة، وهي التجنيد النظامي لآباءه للاقليات للجيش، سيكون من الممكن استعمال المرونة والتفريق بين الدرؤز والعرب وتفضيل الاولين تفضيلا نسبيا».

بحسب قصة لم انجح في التحقق منها، استقر اري لافون على اصدار وامر استدعاء لجميع الشباب في الوسط العربي، وكان اقتراضه ان يحضر كليلون، وكان من المفاجيء جدا ان الحضور كان عاما، فدهش

تالنسكي مهراج، لا يُعزل رئيس وزراء على اساس ضيق كهدا وضعيف كهدا، وكان لادور يستطيع ان يعلم ان هذ سنه متوجهة لاجراء الاجراء الذي قام به، وانا على يقين من انه لعله يبراه، انه لم تكن له حسابات سياسية مع اولمرت ولا ومامرة مشتركة مع خصومه، لكن لادور كان يستطيع ان يعلم ان هذا ما سيحدث، فهذا ما قاله لي بصدق في حديث كان بيننا هذا الاسبوع بعدت تكلم.

اقنع جمعاسته ستة قضاة، ثلاثة في اللوائية وثلاثة في العليا. وقد جاء ذمهم لا يذم بعد ذلك.

تقلبوا من ايدى وفي النيابة العامة بين ثنصورين متناقضين يقولون ان الاعمال، تقرب ايريبال وانولكت المهمة التي اوري كوريف وكان ذلك اختيارا مخطئا، واعتقد ضباط الشرطة الذين شاركوا في التحقيق ان كوريف ضابط الصف وواثق جدا من نجاحه ودخل مجالات لا يفترض ان يدخلها مدعي عام، وحذر ادهم كادور لكته ورفض التحذير بيديه

حينما اجتاز المدعون العامون شارع صلاح الدين من المداوات في المحكمة اللوائية الى مكتب الادعاء العام، حدثوا الى المسؤولين عنهم عن ان الغوز مضمون، وكان ذلك نوعا من العمى ايضا، فالشعور بالفوز جعلهم يقبلون مرتين، وكان اساس احد الفشلين الامل سبب تفاقف الاعمال الاستراتيجي، وترك التحقيق تقويا كثيرة لم يجهد المدعون العامون انفسهم بمنها، واسباس الفشل الثاني الصف والشرارة.

تقلبوا من ايدى وفي النيابة العامة بين ثنصورين متناقضين يقولون ان الاعمال مسساوون امام القانون وان رئيس الحكومة كواحد من المواطنين، ويقول الثاني ان الحديث عن رئيس وزراء وعن سسكة سميعة، وانه يجب هذا الجرم الكبير وراء باب السنن.

وعالموه بحسب ذلك، ان اولمرت مثل كل رئيس وزراء سابق يملك جوازاً دبلوماسيا، وفي واحدة من لحظات خضيش المحاكمة حينما طلب السفير الجواز المسمى لاستيتاح امر من شاهادة، منعوه من استعمال جواز الدبلوماسية فاضطر الى استصدار جواز جديد وتأشيرة دخول جديدة، واحترافوا في السفارة الامريكية اعطونه تأشيرة دخول لانه يوجد عندهم معايير كثيرة شتى حينما يكون الحديث عن منتهين، وكانت الشهادة هادئة ولم تكن حاجة الى الاذن.

لا اعتقد ان اولمرت كان سيفيقي في رئاسة الوزراء على كل حال، فقد اضررت حرب لبنان الثانية بحبائه الهنيئة ضررا شديدا، وكانت شهادة تالنسكي المبكرة القشة التي كسرت ظهره فقط. اية قشة واي ظهر.

حظي اولمرت في اعقاب بت حكمه بتجربة عامه، ومع ذلك لم تنته ازماته التأسيسية، فهو في قضية هو لي اذنت التي في قضية اساف حقيقي بخلاف تالنسكي وريفون تورز، هو لاع بقعد في القضاء، ومع كل ذلك فهو في مركز الهدف، فهو سسكة سميعة حينما يكون سسكة شريطة، وان اولمرت غارق الآن في المكالمات الهاتفية وبعضها تهنئات وبعضها تحسيس سياسي، ويهاتفه موفاز بين الفينة والاخرى ويتناورد بلاسزير، فهو انه اراد ان يعود الى داباما لاستطاع كما يبدو ان يتنوا سريعا جدا بقعد الرئيس.

لا حظ رفاق المعتقلين القاضي عويد شوخم وهو يعرب بسيماة وجهه من العجب، وادعت الحمائية لئما تسميل التي مثلت الاربعة بان اعقائهم جاء بدوافع سياسية، وانفق القاضي على ان لا حاجة الى الاعتقال، وقال: «لا ادعاء بان التهمين او اي عنصر تصرف ببعف، والحق مع الاخذ بالاعتبار الطبيعية المنفجرة عصبية الاحداث، من وضع اصحاب ايجاد ميراث للبيغي التهمون قيد الاعتقال».

وطلب عومسي من القاضي ابعاد الاربعة عن المنطقة على مدى نصف سنة، فوافق القاضي على انه ارتكب «اسفاد للاراض» وان لم يكن خطيرا، امر بابعادهم لثلاثين يوما، اما

هآرتس - 13/7/2012

نشطاء السلام يوثقون تسيكات المستوطنين ومع ذلك فان الشرطة لا تتعالج شكوايهم ولا تتابعها لا عمليا ولا قضائيا

الاحتجاج في سوسيا؛ النشاط يشكون والشرطة تتجاهل

يرافقهم جنود، الى ارض خاصة تعود لعائلة فلسطينية ودخلوا اعراس الى بنو المااء الذي يستخدم الشررب وسباقية الانعام، ويعتدت بحماية مايا كيرن من جمعية حاخامين من اجل حقوق الانسان يوم الاثنين الماضي برسالة التي قادت المنطقة الوسطى، تبينسان آلون، قائد لواء شاي عاموس يعقوب واستنشار القانوني للجيش في الضفة، العقيد ايلي بارون، وفصلت في الرسالة ست حالات تنكّل من أصل نحو عشرة ووقّعت فقط في الشهر الماضي، وحذرت من التصعيد الواضح المتاح بريابها بسبب «خلل جذري وخطير في جهاز فرض القانون في المناطق، واهمال لجرائم المستوطنين».

اربع حالات تنكّل لم تتمكّن كيرن من ذكرها في رسالتها وثقت يوم الثلاثاء الماضي، في الصباح اكتشف في مزارعات قرية التاني نحو عشر اشجار زيتون كبيرة كانت الاسفد في الليلة الماضية، بجوار بئر ماء ودرشت عليه الاسبوع الماضي شعارات «الموت للعرب» و«كهانا كان محقا»، وعندما بدأ نشاط تعاضيل الضورون الاحفاد المسفدة، خرج ثلاثة اطفال عريدي مستوطنون من بؤرة افيجيل على نشطاء كانوا يصورون اعمال البناء المتواصلة في البؤرة ونصب الكرفنات الجديدة فيها، وحقين من شهادة النشطاء بانه كان جنود في المكان، وهذا الاسبوع اكتشف تخريب رشق حجارة، الاعتداء على بئر البعيد، حيث هدرت كميات هائلة من المياه العذبة، في كل الاحوال رفع النشطاء شاكوى مفضلة الى الشرطة.

عميرة هاس

■ **مساء اول أمس ظهرت شعارات بالعبرية «الموت للعرب» و«المآر» على خزان ماء في المسفة الشرقي من قرية سوسيا الفلسطينية على مسافة غير بعيدة من مستوطنة سوسيا، شعارات بروح مشابهة تناولت ايضا «الخنن»،**

رشت قبل عشرة ايام من ذلك، على صدور جيرية على قاعة الطريق، وفي السبت الاخير وصل نشطاء منظمة تعاضيل للاحتجاج على اوامر الهدم الصادرة عن الادارة المدنية لـ

52 كتيبة وكو في القرية وكذا على السهولة التي تجعل الشعارات المتكررة تبقى في مكانها وهي تقصد الفلسطينيين، بعض من النشطاء رشوا، في المكان شعارات مضادة مثل «لا للنعف» و«سوسيا مسفرة»، واحدهم رش بالاسود على الشعار المتكرر، قوة كبيرة من الشرطة، ارجعت وحرس الحدود وانظرت النشطاء مسبقا واعتقلت اربعة منهم لآقتر يوم وبوم، وادعى احدهم بان الاعتقال لم يكن من اجتهن من شطب «الموت للعرب».

الناطق بلسان لواء اشاي، النقيب دودي اسرف، قال انه في منطقة الخليل لم تكشف الشرطة الشعارات في سوريا حتى يوم السبت، شرطة اللواء تتعالج كل مخالفة جنائية تعرفها وتكون رفعت ضدها شكوى مرتبة»، قال، «ان واتق ومتأكد بانه توجد شعارات تكراء على جانبي الجمراس، اليمين واليسار، في ارجاء السامرة ويهودا وليس كلها

اسرة التحرير

هآرتس - 13/7/2012

ثورة الكرامة في العالم العربي؛ من اليأس الى النهضة» لحسين مجدوبي؛ شعوب تبحث عن الكرامة والعدل والحرية

د. محمد المودن *

يعتبر الربيع العربي على كبره نشأته وتحولاته، في مسارات زهقة على الوطن العربي، في تصاعيف كتاب «ثورة الكرامة في العالم العربي، من اليأس الى النهضة» مؤلفه الدكتور حسين مجدوبي، الصادر عن دار المنفعة، مؤلفه بالغة الإسبانية، وتصدره تقديم من توقيع الأمير مولاي هشام ابن عم ملك المغرب، وهو كتاب يستغرق قراءة 296 صفحة من الحجم المتوسط، ويحاول تقديم قراءة خاصة لهذا الحدث التاريخي الكبير بدءا بمعالجة المصطلح الأنسب له بين الانتفاضة والثورة والنهضة، وتحليلها متناظرا لأمم المنعطفات في ثورات الشعوب، وانتهاء باستشراف الأبعاد المستقبلية على رأسها نوعية العلاقات العربية مع الغرب ودور المؤسسة العسكرية العربية في التعاطي مع الواقع الجديد واستمرار هذه الثورة زمنيا، «التمتد إلى الأنظمة الملكية التي لن تظل في مدى عن تأثيراتها وشرائرها».

ويؤرخ كتاب «ثورة الكرامة في العالم العربي، من اليأس الى النهضة» على أقسام ثلاثة، كل قسم بما لديه من فصول يستجلى شروطا من الشروط السياسية والاجتماعية والثقافية والبيئية، التي وضعت النظام السياسي العربي بتجلياته المختلفة أمام القدر المقدر، «الثورة الكرامة»، وأول ما يشهد المنعطف للكتاب عنوانه الذي عمد عليه المؤلف على وصف الحراك العربي بـ «ثورة الكرامة»، مقصدا بذلك صياغة إطار يعينه للثورة العربية، يتوضح بشكل أكبر مع نوعية المفاهيم الأخرى التي يشهدها الجديوي وهو يحاصر الأسئلة التي توجع بناء مضمون كتابه، فالثورة العربية بنظر الكتاب «ثورة إنسانية» من قبل ومن بعد، لأنها كانت «تبحث عن الكرامة والعدل والحرية والمساواة».

توليفة عمق الثورة، قاد الكاتب إلى الانشغال بإشكال كيفية تصنيف المفهوم للثورة، فتوقف بعد أن تبين له أن المفاهيم المستعملة مثل الانتفاضة والثورة والحراك والعربي العربي وغيرها، تحقيق لوعدها عن الاستيعاب حجج ما يشهد العالم العربي، فيستقر قراره التحليلي على مصطلح شامل وهو «النهضة» باعتباره حضا فمفهوميا قادرا على مجاراة المد اللغوي لهذا الحدث الهائل، «فالنهضة» تعني خاصة الحق والتشوية لأن الربيع العربي، كما يؤكد الكاتب، «يوفر العربي التي تبقى أساس كل نهضة حضارية».

وقدم الكتاب تحليلا عمقا لكل ثورة على حدة من دون استثناء أي بلد عربي، وعلاوة على الأنظمة الجمهورية التي شهدت الثورة وهي تونس واليمن ومصر وليبيا وسوريا في طريقها، يرى أن «أسس الحرب الأهلية هي التي حمت الجزائر حتى الآن»، كما أن انفصال الجنوب «أجل انفجار الربيع العربي في السودان».

وفي القسم العنوني ب «الشروط الأولى للجمهوريات والثاني للملكيات، جيزر الكتاب بإعداد هشام الربيع العربي التي الأنظمة الملكية مستقبلا»، فينظره «لم تعد شرعيتها التاريخية تقف سدا في وجه مطالب الحرية»، معتقدا على تحليل تاريخي يفيد أن الشعوب التي تتفاسم خصوصيات الغلة والدين والتقاليد والثقافة «عادة ما يكون لها موعد محدد مع التاريخ

لانتقال من مرحلة الى أخرى بشكل جماعي»، وفي ظل تقديرته التحليلية فإن البحرين التي سماها «يونس الأنظمة الملكية»، و«الملكة الأردنية»، تبقى فيها الملكية مهددة إذا لم يقدم القصر في كلا البلدين على إصلاحات ديمقراطية حقة. أما المملكة السعودية فقد خصص لها فصلا كاملا عنوانه بـ «نحو انفجار بيع بائع في مملكة الله»، وقد استعان بالتركيبة الجازبية لقياس نسبة التهديد المربص بالملكة إذا لم تعدل عن استدبار مطالب الإصلاح الملغنة والمكوتبة بدواخل الشعب السعودي، حيث قد يشكل انفجار هذا البلد تغييرا استراتيجيا في الشرق الأوسط. وفي الفصل الخاص بالمغرب والعون بـ «يجب اقتيال المخزن لإفقاد الملكية»، فقد استعار الكاتب، ليشخص الوضع، مقولة للأمير هشام مفاهاها أن «المؤسسة الملكية مطالبة باقتيال المخزن لإفقاد نفسها»، ودعا الجديوي في ذات الفصل السلطة والقصر في المغرب إلى ضرورة «بلورة أدائهما الديمقراطي نحو افتتاح كبير والتخلي عن التجارة والأعمال والمال، والمعارسات غير الشفافة وتقييد الطبقة السياسية من الفساد التاريخي لأنه في عالم متقلب كل شيء وارد، فالقاعدة الجديدة في الربيع العربي هي عدم الاستثناء». وفي ثنايا هذا الفصل يتشد على أن الاحتجاجات ستظل قائمة بالمغرب «بعدما لم يف الدستور الجديد بمطالب الإصلاح الحقيقية» على حد تعبيره، ومن ثم «لم يستجيب كليا لمطالب رفعتها حركات سياسية تنشط خارج المؤسسات مثل البرلمان والبلديات، وفي طبيعتها حركة 20 فبراير ومكوناتها السياسية المختلفة وقوى اجتماعية وحقوقية وإسلامية أخرى، فينظره قد «عزز التخلف عن الاستجابة إلى مطالب الإصلاح أجواء الاحتجاج بشكل قوي في البلاد».

ويبقى الجديد في هذا الكتاب هو القسم الثالث الذي يعقب عليه الطابع الأكاديمي المحض من خلال معالجة دقيقة وإشكاليات هامة وذات بعد استراتيجي، في هذا الصدد، يتوقف الكتاب برحابة تحليلية عند مكن حاسم بنظر المؤلف، مهد طريق الثورة على نحو ما، ألا وهو المؤسسة العسكرية، فيؤكد استنادا إلى المبادئ التحليلية لـ «سوسيولوجية الجيش» أن هذه المؤسسة «شملها تغيير هام بحكم احتكاك الجندي بالمجتمع، حيث لم يعد يعيق في الكنتات كما كان في الماضي، بل بسط المومنين ويتأثر فكرا وسياسيا بهم»، وكذلك كان في «دورها حاسما» في فتح الحدود أمام الربيع العربي ليحرف بعض الأنظمة المستبدية، ويشهد على أن «رفض رشيد عامر قائد الجيش التونسي أوامر الرئيس المخلوع زين العابدين بتعني قعدت النار على المتظاهرين يوم 13 يناير 2011، ساهم إلى حد بعيد في نجاح ثورة الياسمين»، ويعتبره أنه «من الصعب فهم نجاح الثورات الأخرى بمعزل عن الانقسام الذي حصل في المؤسسة العسكرية»، كما جرى في اليمن وليبيا ويحصل الآن في سوريا.

وتوقف مؤلف «ثورة الكرامة في العالم العربي» بعق تحليلي واف، عند الحركات الإسلامية التي ظفرت بالسلطة بعد انتخابات ديمقراطية في الدول التي شهدت الربيع العربي، واعتبر أن «مسيرة تغيير وتطور عرفها فكر الحركات الإسلامية منذ بداية التسعينات حتى الوقت الراهن»، حيث وجدت هذه الحركات نفسها، بتقديره، «مؤهلة فكرا وسياسيا والتفاهل مع الوضع الجديد»، بل «مؤهلة لتسلم السلطة على نحو ديمقراطي» مع اندلاع الربيع العربي. وقد توقف أولا عند

صورة الإسلام السياسي في الخيال الغربي حيث يبدو بصورة «يبعق قادم»، عمل الغرب بنواظر أحيانا مع أنظمة عربية على إنتاجها وتسويقها في الرأي العام المحلي والدولي طيلة عقود لتحقيق مآرب استراتجية، متعمدا في ذلك أولا على ترسانته الإعلامية القوية وعلى معاهد إنتاج الفكر الموالية له، ومن مظاهر التحول في مسار الإسلام السياسي لديه جملة اعتبارات يجعلها فيما يلي: أولاها، «تبني الحركات الإسلامية لاستراتيجية جديدة تقوم على فصل نسبي للجانب الروحي عن السياسي، ولم يعد الدين وحده فقط مصدر التشريع بالنسبة إليهم كما كان يحدث في السابق»، ثانياها: «أن تلك الحركات أصبحت تترك أنها ليست الفاعل الوحيد في المشهد السياسي، ومن ثم عليها التنسيق مع قوى أخرى لتحقيق الديمقراطية، وضمان الحقوق السياسية والدينية لكل تلك المكونات دون استثناء»، وثالثها «أن مفكري ومثقي الحركات الإسلامية قد بدأوا يتبنون في سياق جديد تصورات تقوم على التوفيق بين المفهوم الإسلامي والمدني للحكم»، ويولي الكتاب في حيز آخر من منته، اهتماما بتطور التواصل والإعلام، الذي بلغ ذروته مع الفتح التكنولوجي في مجال الإعلام، وبدوره في تعيد تدفق الثورة إلى الوطن العربي، وتوسيع صيبيها إلى باقي أطرافه، ويصدر الكتاب في هذا الاتجاه عن توصيات نظرية من مجال الاتصال وسوسيولوجيا الإعلام، تتناول أساسا دور الإعلام والاتصال في «التغيير الاجتماعي»، وفي «تحديد أجندة»، رأي عام عربي يؤمن بقيم التطور الديمقراطي واستطاع وضع نهاية للألفظة العربية الحاكمة تخسر معركة السيطرة الكلية على المعلومات، وهذا تم بفضل التطور التكنولوجي الذي أتى بالفرضيات. ويخذ من قادة الجزيرة نموذجا إعلاميا، في مرحلة الطفرة والنمو، ويتناول في السياق التحليلي ذاته إلى إبراز دور الإعلام الرقمي والمواقع الاجتماعية في إكمال مسار التحرير من سطوة الاحتكاك الإعلامي من قبل الحكومات الانتخابية المستبدية، وبلغت ذروتها الوظيفية في أحداث الربيع العربي ومسارته.

وفي بعد استراتيجي آخر، يؤكد المؤلف أنه في مجال العلاقات الدولية، «ستجعل الصيغ الديمقراطية التي ستنتج عليها الأنظمة العربية بفعل الثورة، مواقف الشارع العربي خاصة في الموقف السياسية، وستساهم في تشكيل القرار الديبلوماسي لبلدانها، وأن ذلك سيؤدي إلى وضع العلاقات الخارجية للعرب في «مشهد جديد»، تكون فيه الحكومات الانتخابية ديمقراطية، تحترم مشاعر ومواقف شعوبها في القضايا الدولية، وذلك إبراز عنواين الربيع العربي، وقد نرصد تم على ذلك قائلين، إن الهزبة الأكبر للكتاب الذي يخاطب قارئا لها، يمكن في كون مضمونه، يوفر مادة معرفية متكاملة للرأي العام الإسباني بإعلاميه وبأخيه وعموم قرائه، تسعف في بناء تصور متكامل وعميق عن التحول الذي يعيشه العالم العربي.

وعين ناحية أخرى يبقى الجهد النهجي الذي اتبني به معمار الكتاب، متجليا في حجم الحقول المعرفية المتعددة التي انفتحت عليها الكتاب، وهي: السوسيولوجيا، وعلم السياسة، والعلاقات الدولية، والأداء الديبلوماسي، ومجال الإعلام، والدلالات المقارنة، ومجال النضال والهوية وبناء الصور الثقافية الخ... لتطويق مضمونه تطويقا تحليليا متكاملا، وإن كان الهاجس الأكبر للكتاب كذلك، هو الاستجابة المنهجية لأسئلة تداولية، منها كيفية مخاطبة عقل سياسي واجتماعي وإعلامي غربي، وما يقضيه ذلك من إجراءات تتعلق بإنشاء خطاب يضمن سلامة «الانتقال الحساس» من مجالات ثقافية وتداولية غير متجانسة. وقد اعتبر الأمير هشام ابن عم الملك محمد السادس وهو بالمناسبة من قدم لهذا الكتاب، في الافتتاحية أن المؤلف يوفر لفراشه «فهما عمق لهذه الانتفاضات وما قد تحققه في المدى المتوسط والبعيد»، وأنه «كان صائبا عندما اعتبر أن هذه الشعوب التواقفة للحرية وتحمي من أجلها في ساحات المدن الكبرى مثل ساحة التحرير في قلب القاهرة كافية لضمان سيادة قيم المساواة والتعايش مستقبلا وإن كان الطريق شائكا وليس سهلا».

الكتاب نجح في تقديم مشروع مستقبلا لقراءة تزي في أداء الربيع العربي فعلا يتجاوز مفاهيم الثورة والانتفاضة، نحو منعطف تاريخي أعمق يؤسس لنهضة حقيقية، يفضل رهاه على الحرية التي تبقى الركيزة الأساس لكل تقدم حضاري. وفي الوقت ذاته، فديققنا بصنورة «رؤية الربيع العربي في سداد البعيد»، فالديمقراطية تربية على القيم التي توجب الفعل الديمقراطي، وإيمان بها، والإعلام العربي الفاعل لتجلب كامل يثرى على هذه المقدم ويلتزم بها.

والسار إلى يكون في النهاية سهلا، غير أن عزة الحرية والكرامة الإخذه بالناس ستكون صمام أمان لهذه الديمقراطية التي وضع أسسها «الربيع العربي».

بأحد في الاتصال نقد الثقافة- جامعة إشبيلية *



المشكلة التي انفتحت عليها الكتاب، وهي: السوسيولوجيا، وعلم السياسة، والعلاقات الدولية، والأداء الديبلوماسي، ومجال الإعلام، والدلالات المقارنة، ومجال النضال والهوية وبناء الصور الثقافية الخ... لتطويق مضمونه تطويقا تحليليا متكاملا، وإن كان الهاجس الأكبر للكتاب كذلك، هو الاستجابة المنهجية لأسئلة تداولية، منها كيفية مخاطبة عقل سياسي واجتماعي وإعلامي غربي، وما يقضيه ذلك من إجراءات تتعلق بإنشاء خطاب يضمن سلامة «الانتقال الحساس» من مجالات ثقافية وتداولية غير متجانسة. وقد اعتبر الأمير هشام ابن عم الملك محمد السادس وهو بالمناسبة من قدم لهذا الكتاب، في الافتتاحية أن المؤلف يوفر لفراشه «فهما عمق لهذه الانتفاضات وما قد تحققه في المدى المتوسط والبعيد»، وأنه «كان صائبا عندما اعتبر أن هذه الشعوب التواقفة للحرية وتحمي من أجلها في ساحات المدن الكبرى مثل ساحة التحرير في قلب القاهرة كافية لضمان سيادة قيم المساواة والتعايش مستقبلا وإن كان الطريق شائكا وليس سهلا».

الكتاب نجح في تقديم مشروع مستقبلا لقراءة تزي في أداء الربيع العربي فعلا يتجاوز مفاهيم الثورة والانتفاضة، نحو منعطف تاريخي أعمق يؤسس لنهضة حقيقية، يفضل رهاه على الحرية التي تبقى الركيزة الأساس لكل تقدم حضاري. وفي الوقت ذاته، فديققنا بصنورة «رؤية الربيع العربي في سداد البعيد»، فالديمقراطية تربية على القيم التي توجب الفعل الديمقراطي، وإيمان بها، والإعلام العربي الفاعل لتجلب كامل يثرى على هذه المقدم ويلتزم بها.

والسار إلى يكون في النهاية سهلا، غير أن عزة الحرية والكرامة الإخذه بالناس ستكون صمام أمان لهذه الديمقراطية التي وضع أسسها «الربيع العربي».

بأحد في الاتصال نقد الثقافة- جامعة إشبيلية *



الماضي والحاضر، وخاصة في أثناء اختباء (غافر) في البداية انتظارا للفرج، وأخفى بين السطور أكثر مما أظهر، وكل ذلك بلغته الخاصة المعقّدة ذات الماركة المسجلة باسمه. وبعد، فإن رواية «فرسان الأحلام القليلة» كبيرة في مسيرة الكوني الإبداعية، ولا أسلوبه المعروف فيها لأكثر القارئ صلتها به، وإن طرّضا باسمه، وأظنه يدرك هذه الحقيقة المرة التي لمراء استخدم الكوني تقنية الاسترجاع والتنقل بين

الخسارات التي لا تنتهي في «فرسان الأحلام القليلة» لإبراهيم الكوني

يديه رائعة متميزة معفوسة بالغبار والظلم والتهب والتسليم، لكان كاتبها لم يخرج يوما من الصحراء، وهو الذي يعيش في أوروبا منذ عقود. أما التوجه الليبية يمكن له كظل كتأثر مقائل، ومن هنا جاءت روايته باهتة لا روح فيها، لكانه يجرجر رحليه جرا في حقل لا ناقة له فيه ولا جمل، لسبب رئيس هو محاولته تجربة نفسه مما طرده اتهامات أنه من رجال القذافي وطلعه المدلل. وسبب آخر هو رغبته في أن يلتحق بالثورة وإن على الورق، ولكن هيئات هيئات، فالكاتبية تحت ضغط المناسبة كمرافعة دفاع لن تظل في إنتاج نص إبداعي متائق.

تتناول الرواية الصراع العنيف في مدينة مصراته؛ المدينة الأطول حصارا، والأعنف قتالا، والأشد تدميرا، وذلك من خلال يوميات أحد الثوار (غافر) منذ دخوله مدينة مصراته، حتى سقوطها بأيدي الثوار، من طريق تفق ثم حفره بأيديهم في جدران البنايات وليس تحت الأرض؛ من أجل السيطرة على بنائبة الضمان الأعلى في مصراته. حيث تركزت صورة الأحداث في بنائبة قريبة من بنائبة الضمان سيطر عليها مرتزة القذافي، فوافت مؤقتا عملية حفر النفق، وفي أثناء الاختباء شاهد وسعم سلوكيات هؤلاء المرتزة وإجرامهم وأعتصامهم للنساء وغيرهم، في تصوير نوعية رجال القذافي الذي حكم ليبيا طوال أربعة عقود. عزجت الرواية في ثناياها على سطحية النظام السابق من خلال الكتب الدراسية التي ألفها رجال الجيش، حيث أحوت كتب التاريخ مثلا موضوعا عن ثورة زيمبابوي وأهملت استقلال ليبيا، كما

موسى إبراهيم أبو رياش

إبراهيم الكوني قامة روائية عربية عالية، صاحب منتج سردري متميز، وهو سفير ليبيا الإبداعي إلى كل دول العالم، وإن كان القذافي يمثل الوجه الفتيح لليبيا، فإن الكوني هو الوجه المتألق المشرق، الذي يعتبر بحق رائد أدب الصحراء العربية، فاحياها من بعد موات ونسيان وإهمال الأعمال الإبداعية التي ناهزت السبعين كتابا عبت بيمصه خاصة تقود بها الكوني عن عسواد، فقد نجح في تصوير الصحراء بجميع مكوناتها وخصائصها وتضاريسها وعاداتها وطقوسها وأساطيرها ومداهمها الواسع الرحب، حتى ليخال للقارئ إن يتخفف غبار الصحراء، ويكتوي بهليهب شمسها، ويكاد ياحذ السيل، أو تنهشه أنياب الأفاعي، أو تحفظه الجن.

هذا التفرد الإبداعي الذي لازم الكوني في أعماله السابقة خلفه في روايته الأخيرة «فرسان الأحلام القليلة»، وقد ولح الكوني ميدانا لم يجربه يوما، ولم يكن من رصانه، وكتب عن موضوع لم يسبق له أن كان من رجاها، فالكتابة عن الحرب لا يجدي فيها الخيال والتخيّل، فإن لم يكن الكاتب محاربا أو خالط الحاربين فلن ينجح في كتابة نص عن الحرب وكان الكوني يكتب عن الصحراء، كما يعود إليها، ويعيش فيها، ويسمع من أهلها وهو منهم أصلا، فكانت الرواية تخرج من بين

كتب الشعر الجديد

مارك ستراند

لتمّ العثور عليه.

7- لو لم يرتد المرء أيّ تاج على رأسه حين يكتب،

فلن يحدّ سوى نفسه.

8- لو غضب المرء من قصيدة،

لازدرأه الرّجال.

9- لو استمرّ المرء في الغضب من القصيدة،

لازدرته النساء.

10- لو شجّب المرء الشّعْر علانية،

لامتأدّ حداؤهُ بالبول.

11- لو تخلّى المرء عن الشّعْر لقاء السّلطة،

لحظّى بالكثير من السّلطة.

12- لو تفاخّر المرء بقصائده،

لأحبّه الحمقى.

13- لو تفاخّر المرء بقصائده وأحبّ الحمقى،

فلن يكتب ثانيةً.

14- لو التمس المرء الاهتمام بسبب قصائده،

سيكون كالمغفل في ضوء القمر.

15- لو كتب المرء قصيدة ومدح قصيدة

شاعر آخر،

لحظّى بعشيقته جميلة.

16- لو كتب المرء قصيدة وأقرط في

مديح قصيدة شاعر آخر،

لقاد معشوقته بعيداً.

17- لو التمس المرء قصيدة شاعر آخر،

لتضاعف قلبه.

18- لو ترك المرء قصيدته أن تذهب عارية،

لخشي الموت.

19- لو خشي المرء الموت،

لأنقذته قصائده.

20- لو لم يخش المرء الموت،

لأنقذته قصائده أو عليها لم تفعل.

21- لو أنهى المرء القصيدة،

لاستحّم في لحظة شغفه الطائشة

وقبّلت الورقة البيضاء.



فرانز فانون وزمانه الأخضر

خيرى منصور

لم أتخّل عندما قرأت «معدّبو الأرض» لفرانز فانون قبل أكثر من ثلاثة عقود، انني على موعد معه في المدينة التي قاوم فيها الاحتلال والرجل الأبيض معا، وإن المرعبة التي كانت تعمل معه في أحد مستشفيات الجزائر ليس سوف تتحدث هذه المرة بلسانها ويتجاويد وجهها وابتسامتها الحزينة وقد بلغت ما بعد الثمانين، ولم يخطر ببالي أيضا انني سأتناول العشاء في حضرة الخضراء ابنته التي لم تنعم بأبوته لأنه غادر العالم وهي تلثغ باسمه وباسم الجزائر ولم يكن قد تجاوز السادسة والثلاثين من عمره.

ومن مفارقات سيرة د. فانون انه ولد في العام الذي ولد فيه باتريس لومومبا ورحل عن عالمنا في العام ذاته الذي رحل فيه لومومبا، وكان أول درس تلقّاه كما يقول عن هذا الإفريقي الأخضر الذي روى كيف ان امرأة بيضاء وبخته وقالت له ايها الزنجي القدر لمجرد انه ارتطم بها في الزحام ولا أي قصد.

وكان كتاب فانون «بشرة سوداء وأقنعة بيضاء» بمثابة الاجابة على سؤال سارتر الاشكالي وهو ما الذي يفعله الاسود بلونه؟ وكان ما فعله فانون المارتينيكي الجزائري بلونه انه شوهه في وجه العالم بعكس ما فعل آخرون من طراز جاكسون عندما تعاملوا مع لونهم باعتباره عورة يجب اخفاؤها او استئصالها، لهذا قدم سارتر كتاب «معدّبو الأرض» لفانون مبشرا بمحقق أفريقي يكتب بالفرنسية، ويوظف لدى المصطفين احساسا فاقا بالندية وأبأنهم ليسوا كما يتصورهم الرجل الأبيض في اسطورهته الباردة، فإذا صحّ ما قاله ادوارد سعيد عن الشرق باعتباره بدعة الغرب وصياغته فإن الزوجة أيضا هي بدعة البيض وصياغتهم، والمطلوب منهم كما قال برنارد شو ان يمسحوا احذية البيض على ارضة المدن وليس قيادة النخب نحو أفق من التحرر والانعتاق.

التقينا على مادة فرانز فانون في الجزائر وهي تحتفل بالذكرى الخمسين لاستقلالها وذكرى فانون التي تحولت الى توم لهذه الذكرى، أفارقة وعرب وآسيويون، منهم د. سمير أمين، وطارق علي وحلمي شعراوي وادريس تيراني وجورج قزم وعاجاز احمد واحسان شريعتي وكريشنا مورتى وآخرون، إضافة الى ابنة فانون وصديقه ومرضته إليس شيركي، فالرجال الذي جمع اصداقا من كل القارات تجاوز مسقط رأسه ولوته وعبر الحدود نحو اسبانية شاملة، ولعل عنوان مداخلة طارقي علي وهو جيجارا وفانون اطباء بلا حدود توحى بمثل هذا التجاوز والعبور.

عاش فانون الفترة الحرجة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وكانت امريكا الطالعة لتتو من بين اطال تلك الحرب قد بشرت العالم بنهاية الاستعمار لكنها سرعان ما اصدرت طبعة جديدة ومزينة من كولونيالية راوحت بين الخشونة والتعومة.

يروى فانون انه عندما كان طالبا في جامعة ليون اصيب بصدمة مزدوجة، فكان من تقاليد الجامعة ان توضع اسئلة الامتحان في سلة ثم يلتقط كل طالب سؤالا منها، وكان احد اساتذة فانون قد احس بالاشفاق عليه فساعدته على التقاط سؤالا... عندئذ رمى التلميذ الورقة ويده الى قعر السلة ليحصل على حصته من الاسئلة، فقد رأى في هذا الاشفاق إهانة، وتقليل من شأنه لأنه مجرد اسود!

في كتابه عن فانون يقول ديفيد كورت : اذا كانت الرأسمالية قد خلقت ماركس والفكر في صقلية خلق غارibaldi في الاوتوقراطية الروسية خلقت لينين والاستعمار البريطاني خلق غاندي فإن الرجل الأبيض بدوره المزدوج وكله ظاهرة فانون، هكذا هو التاريخ في جدليته وصيرورته ومخبره، لكان الظواهر السلبية الكبرى والفاعلة تحمل بذور موتها في جذورها.

لقد احسست منذ الصّيا بان اطروحات فانون مستقبلية بامتياز وان العالم سيحتاج اليه بعد رحيله بعقود، وهذا ما حدث بالفعل لأنه قشر الرأسمالية خلق العظم وتبّنا بتوحشها وما سوف يظفر من انيابها في العالم الثالث، وكان فانون اول من دلني على ايميه سيزير وسنغور وبقية الافروپوسات السود من السلالة الخالدة، ولسبب لم يكن جليا بالنسبة لي قدمت اول كتاب لي بعنوان «غزلان الدم» منذ خمسة وثلاثين عاما

بعبارة من سيزير هي: انا انسان ظامء ادور ادور كالجنون حول مستنقعات مسمومة. وحين قلت لابنته ورفيقتي ليس انه كان يحمل شاعرا في اعماق اجابتا بصوت واحد نعم، لهذا لم تكن معظم استشاداته في كتب عن شعراء أفارقة وفي مقدمتهم سيزير.

لم يبق من جيل فانون غير القليل، لكن اصداه هؤلاء تردود في ذاكرتنا نحن الذين كنا صبيانا نسمع من المديح الخشبي في قرى لم تكن مضاءة بالكهرباء عن فورة الجزائر وائمة خليع الخنازير في كوبا والعدوان الثلاثي على مصر، ولم افاجأ حين سمعت من الصديق اعجاز احمد شيئا كهذا رغم انتمائنا الى قارتين وتفصل بين قريتنا آلاف الاميال.

لقد كان رهان الوحش الابيض على زهايمر سياسي يتحول الى وباء وكثير ويحمل اسم العولمة، لكن هذا الرهان خاب، واذكر انني التقيت رجلا افريقيا اخضر ايضا في عمان وقبيل رحيله هو جوليوس نيريري رئيس تانزانيا الذي تخلى عن منصبه وعمل في شجون الامم المتحدة، كان الجو ماطرا وباردا، والذاكرة في ذروة عنفوانها، فقلت له انه تسبب في رسوبي باحدى المواد المقررة علينا في جامعة القاهرة، وحين ابدي استغرابه أضفت سمعت بان موكنه مع عبد الناصر سيمر قريبا من بيتي، لمت عيناه وكان فيهما دمعا علقا، قال : هل تمّة من يذكر نعم، تمّة من يذكر ويسعى بكل قوة الى التذكير ومقاومة الزهايمر السياسي المعولم.

في تلك الالونة الحرجة، عرف العالم نمطا آخر من العولمة الغدّة، هي التي جاءت بفانون من المارتينيكي الى الجزائر وبالكرابي قبل ذلك من حلب الى القاهرة، وسليمان الحلبي من الشام ليقاوم الجنرال كبير، وبعدد القادر الجزائري من بلاد الى القدس ودمشق وجيفارا من مسقط رأسه الى مسافط روحه في ارجاء واسعة من العالم.

كانت عولمة من طراز آخر، ايجابي وانساني وعابر للحدود واللغات، لأن الشقاء لا يحتاج الى ترجمة وكذلك الحرية.

بين فرانز فانون وزمانه وبيننا الآن ستة عقود اجريت خلالها جراحات كبرى لتضاريس الجغرافيا وذاكرة التاريخ بحيث اصبحت الاجيال الجديدة مهددة بالقطعية عن تلك التجارب التي يجري الان تشوييها واعادة انتاجها رغائيبا بعد حذف كل ما له علاقة بالدم الانساني وهواجس العصيان.

اننا لا نرد مع دانتوس سحقا لمن سبقونا فقد قالوا اقوالنا كلها، لكننا ندرك بان التاريخ ليس فقط ما حدث وتحقق بالفعل، وثمة إمكانات تهاجر من جيل الى آخر بانتظار حاضرات تتبّع لها التحقق.

وما يفزعنا الان هو هذه الميديا المؤدلجة والمدمجة بالافتعة واساليب الغواية والتضليل، اضافة الى ما يمارسه فضاء معتقل في مخبرات الاستراتيجيات الساعية الى التمدد بهدف سرطنة الوعي، لقد انجز فانون مشروعه وهو في السادسة والثلاثين، كما فعل السياب وغسان كنفاني وغيرهم من حسوا بنهايات قريبة وهم في ذروة ابداعاتهم، ويبدو ان ما تغير ليس فقط خرائط وتضاريس ومنظومة مفاهيم، بل سن البلوغ ايضا!



الفن المعاصر: المجتمع والسياسة.. أية علاقة؟

حسن لغدش

■ تتأرجح ردود فعل عامة الناس اتجاه الفن المعاصر، فبين مؤيد ومعارض، طغت فكرة واحدة مفادها: أن هذا الفن قد انزاح عن المعايير الجمالية المألوفة. بل أصبحت مفاهيم، بل قبيل الفن، واللعن، والفنان منضلة عن الواقع، بل لتماثلها وتمثلها، مما حصر النقاش في منازعة وسجال حول مصداقية هذا الفن، بل ومدى وديته الجمالية باعتبارها فناً منقطعاً. بعيداً عن هذه الخاصة «النوعية»، هل من الممكن إعادة تحديد شروط ممارسة نقدية جمالية لهذا الإنتاج الفني، حتى وإن قيل عنه إنه بلا معنى خلاله إن بعده اللامتناهي عن الواقع، هو في الحقيقة ليس هروباً من الواقع، بل يؤسس لهماش من الاستقلالية التي ظل يناضل من أجلها، خوفاً من موت محتوم بموت الواقع هو نفسه وقامه؟

أدرجت الفيلسوفة Anne cauquelin «أن كوكلان» في كتابها ميثاق الفن المعاصر، بعض النماذج الطريفة والتميزية لبعض مظاهر هذا الفن، إذ حددت معالم هذا الفن في غياب الموضوع الفني واستبدال الكلمة والدال والنوايا المؤطرة للمشروع الفني بما هو مادي ومُشخص. هكذا يصبح الفراغ قيمة فنية، بل يشكل في الوقت نفسه موضوعاً تشكيليّاً. في أحد المعارض الفنية الباريسية، استدعي الجمهور لخصوة حفل افتتاح معرض بعنوان «أرغام» تحت باضحة مكتوب عليها «تخصيص المساسية في مرحلتها المادية إلى حساسية شكلية مستقرة».

ذهول الجمهور أمام الفراغ، ما عدا نوافذ صالة العرض الملوثة بالأزرق المعروف بـ IKB أي الأزرق العالي لكلاين International Klein blue أنزعت أفق انتظار المتجشع. إن فراغ موضوع الفن وتجرده من المادة لصالح المفهوم شكل في تقدير هذا الفن، مقاربة منطوية على المفارقة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المواد التي أصبح يوظفها الفن المعاصر، وهي عبارة عن أدوات مستعملة أو ميثاقية كفضالة مطبخ الجحومات الاستهلاكية وبعض الإفراوات البسيطة والطبيعية الخ، لكن هذه المفارقة غير مبررة وغير واضحة بسبب خلط بين مفهومي المواد والمادة في ذهن بعض الفنانين، لكن ما يعير أو يميز هذا الفن، هو دونان العمل الفني التقليدي كطائر وحامل، وما تبقى سوى لعبة الذاكرة والأثر، وفي أحسن الأحوال يفتقر الصور أو أشربة الفيديو. في نفس السياق، وبإيضاح سنة 1993 أنجز الفنان Jochen Gerz، عملاً أنزياً غير مرئي، إذ عدل إلى تثبيت 2164 حجرة تيليظ من بين 8000 تضمحت كتابات بداخلها، وتحمل أسماء للمقابر اليهودية التي ندمها النازيون، هو في حقيقة الأمر عمل يفتي عبارة عن أثر ضاغط، حيث البعد اللامرئي يعرض بالفارقة لعبة النسيان، هكذا يتم مشاركة النجول الفضولية التي تباين هولا، بل قد تم من خلال ذلك، احتفاءً بالذاكرة من أجل أحياء الذكرى. لقد أصبح الفن المعاصر يلعب على المستوى الفني والتشرف لعلاقاته بالمعيش اليومي، وبالتاريخ الحديث، بل ساهمت علاقاته المتشعبة بالثقافات العديدة (الرومانيّة، الطباعية الإلكترونية الخ) وبالعلوم والتقنية؛ في كلافية الحدود بين كل الأجناس الإبداعية، مما قد يُعقد من خصوصية العمل الفني الخاص. ختيرة هي تلك الأعمال الغامضة الغامضة العجيبة، هل نعتبرها أملاً فنيّاً؟ أم إبحاً فنيّاً لتجارب ذاتية، أم تجارب علمية وتقنية إلى غير ذلك

الآنظر في هذا المجال نتجرب ART Tomorrow، Regard sur les artistes du futur مؤلفه إدوارد لوسي E. Lucie-Smith.

ندرج في هذا السياق، نموذج الفنان البرازيلي



تمثال الفهرمر لماوريتزيو كوتيلان

Edwardo kac، صاحب تقنية المزج بين الشعر والألوانغرافيا (Holographie) وصاحب الفن العائري للنظائر الجيني، بحيث اخترع أرنيبا يتغير لونه في اتصال مع الأشعة ما فوق البنفسجية. على الرغم من تجاذب الأحكام القيمة حول التجربة، فهي تخرط بجدّة مسألة التحكم في الخريطة الجينية للمخلوقات. من خلال عمله الشهير Genisiz، قام بإنجاز حاضن ثوري ADN انطلاقاً من تحويل مقطع في الإنجيل: «سيطروا على جميع الأشكال وجميع الطيور التي في السماء وجميع أشكال الحياة فوق الأرض، لقد وظف هذا الفن في فرز جراثيم خطيرة، مثل هذه التجارب، تتكشف لنا عن الوجه الغامض لاستقلالية الفن التشكيلي؛ هل يتعلّق الأمر باحتواء الفن من طرف التحديات التقنية؟ أم هو اندماش أمام سلطة الصناعات المعاصرة والصالح المالية؟ أمام مقاومة أنصاف الفن السامى المألوف، فأعمال التي يبدعها بعض وإن كان وعلاي الرغم من تجاوزه، إذ انخرط في مسارات استعراضية جذرية، قد تجاوزت بيورها من فرط عطف الواقع الفني.

تظم الفيلسوفان Thierry و J.F. Lyotard و chaput سنة 1985 بمرکز بومبييو Pompidou باريس، معرضاً تحت عنوان «اللامديات»، من أجل إبراز تأثير الثقافات الحديثة في المعرفة والثقافة والفنون. أصبح الفنان يتوضع في وضعية الفيلسوف، فأعمال التي يبدعها غير محكمة بقواعد مسبقة، ولا يمكنها بل بمعايير محددة مسلفاً؛ فدور العمل الفني، هو أن يسعى إلى إبرازها. نتعتقد أن مثل هذه الأعمال الغربية وغير القابلة للتصنيف، هي التي تفرز بنفسها قواعد الحكم عليها، ولعل غرابة هذا الفن المعاصر، هي التي أنتجت خطاباً نقدياً من قبيل، عدم التزامه

بمعايير هذا الخطاب النقدي حول الفن المعاصر، لتطور غير رجعي يعرفه العالم ولطرفة فنية هي مزيج من الحساسية والتحرير من الالتزام وإشباع وإلشارة والذبح الفكري. لكن التأسيس لخطاب نقدي واضح، قد يمكننا من استثناء بعض التجارب الواعية والجريئة، مثال الفنانة المسيكية Teresa Margolies، التي ناهضت فيها، اندعام الأمل والعنف الحضري، كالتصوير للتشريح، استعانت بجثث ضحايا العنف الاجتماعي، لعرضها تحت الحشيشين بالعواقب الاجتماعية، والثقافية، والسياسية لهذا العنف. فقد أنجزت



أحدى أعمال ماريلين أوليفر

الثلاثي، ثم الملوقة بالجبس أو الطين أو الراتنج، فقد عرض سنة 2001، مجموعة نسخ لجراند عالمية كينوزويك، ولو لوموند، مجزأة ومبشرة، لا يتهم لمن لا سكن لهم ولجوهلي الهوية. أعمال الفنان Maurizio Cutellan، بدورها تحاكي في بنائها لعبة التكراريز والأروان، فقتال الشعم المعروف بالساعة التاسعة (La Nona hora) العروض بينالي البندقية شخص ليليا بول الثنائي (Paul II)، في شكل يُظهرة منطحا بسبب نيزل، وهي لعبة السماء، كما أن تمثال الفهربر Yves Michaud، Yves Michaud، Essais sur le Part à l'état gazeux. Essais sur le Part à l'état gazeux، وهو على وضع انحناء، مع منظر الفن والزمن المعاصرين:

أ - أثرت العولمة المرتبطة بالسوق في الفن المعاصر، إذ أضحي بقدّم نفسه كفضاعة خاضعة لشروط الأمداء والتجارة، وثقافة الاستهلاك، أكثر منه بحثاً نقدياً يفتقير، بل أصبح ليجد للتعوّل الذي يُغري، أكثر مما يساعد على النمو والارتقاء بالذوق الجمالي.

ب- إن العولمة الثقافي، قد يشكّل نتيجة مكشوفة للتجانس الكوني، بل ومقاومة مناهضة لتسروط العولمة.

قد يبرهن هذا الخطاب النقدي حول الفن المعاصر، لتطور غير رجعي يعرفه العالم ولطرفة فنية هي مزيج من الحساسية والتحرير من الالتزام وإشباع وإلشارة والذبح الفكري. لكن التأسيس لخطاب نقدي واضح، قد يمكننا من استثناء بعض التجارب الواعية والجريئة، مثال الفنانة المسيكية Teresa Margolies، التي ناهضت فيها، اندعام الأمل والعنف الحضري، كالتصوير للتشريح، استعانت بجثث ضحايا العنف الاجتماعي، لعرضها تحت الحشيشين بالعواقب الاجتماعية، والثقافية، والسياسية لهذا العنف. فقد أنجزت

تداعيات

سيف الثورة: عن ادونيس وسعدي يوسف

حسين سليمان

■ بعد قراءة مقالة الناقد العراقي فاروق يوسف للثورة في «القدس العربي» يوم 4 تموز 2012، صورة المثقف العربي مخبراً، حضرتني السؤال القديم مرة أخرى وهو عن سلامة وضع الأسئلة وسلامة الوصول إلى أجوبتها. تناولت المقالة بشكل قد لا يكون مباشراً محوراً حساساً وهو حرية اختيار الفنان لأن يكون مع الثورة أو مع الانظمة الغاشية.

كان علم النفس في بداية القرن الفائت وحتى منتصفه قد أشار إلى وجوب الفصل بين موقف الفنان السياسي وبين موقفه الوجداني الفني، أي بين ما يقوله الشاعر في إنتاجه الإبداعي وبين ما يتصرفه ويسلكه في الحياة. وللدخل في موضوع المقالة أشير هنا إلى موقف إدوارد عرب من الثورات العربية «ادونيس وسعدي يوسف»، وثمة بالمعنى الكثيرون الذين ينحون نحوها. يعقون ذلك الموقف من منطلق أن في الواقع الراهن تجربة كبيرة اسمها العراق ومؤخرًا ليبيا ولا يريد أحد من المخلصين لسورية أن تصبح مثلها. وقد فصل الكاتب المثقفين إلى قسمين، مثقفي اللحظة الأخيرة ومثقفي التنوير. وقد تكون في المقالة بعض الحقيقة من أن هناك بالفعل أشباه مثقفين يحرفون الواقع ويضيفون الطين بلة ينشروا أفكارهم بين العامة الذين تنسب إلى البعض منهم بالخطأ، والذين لم يهتدوا الهداية الثقافية السليمة. صفة السلفية- ومن يشار إليهم على أنهم سلفيون هم في الواقع يعيدون كل البعد عن السلفية وليسوا في النهاية إلا مجموعة تستسهل الأمور وتعرها من دون تدقيق ولا تحليل - لا ثمة سلفية بالمعنى الوجودي الخالص- فحين يتم النقل وتمت قراءة ما أتى به السلف، ستكون المفاهيم، عن التصوص، غير متطابقة ولا متماثلة عما كانته أيام السلف، ذلك لسبب بسيط وهو أن اللغة التي تكتب بها النصوص هي لغة حية تتغير من وقت إلى آخر. لا يتغير فقط معنى الكلمة بل يتغير المعنى التخيلي لها وارتباطاتها مع الكلمات الأخرى وكونها الداخلي بل طاقتها الوجودية كلها.

والصراع برئاي بين المثقف أو بين السلفي أو من تلصق عليه صفة السلفية هو صراع بين تيارين قداماً خصوصياتهما المعاصرة، والكلام هنا عن الذي يجري هذه الأيام. الأول يرنو نحو «الخارج» ينشد الأمل في التقدم والحرية معتمداً مثال البلاط المتقدمة والثاني يرنو نحو «خارج آخر هو داخل ما» ينشد الأمل إلى

عودة المدينة الإسلامية التي كانت منارة العالم في يوم من الأيام.

أرى في العموم أن العامل الأساس في الفكر والنقد العربيين هو الفكر المسبق الخالي من التحليل والتأمل. الفكر غير الحر والعائد للإبداع والذي يعتمد بصورة أساسية على مخزون الذاكرة وعلى خبرات استوطنت الضيف حتى تحولت إلى رتابة وعادة فكرية، حيث كل سؤال معاصر جواب قديم (السلفية) أو جواب منقول (مدعي الاستنارة). لقد كتب ادونيس أكثر من مرة عن الحرية والسبيل إليها وينسب في كل مرة أنه يكتب عن العرب أو عن الشرق الذي لا يشابه الآخر. ويصر أن سبب التخلف هو الدين والجامع، متناسياً أن السبب الأول لكل ذلك هو النفس والعقل وليس الدين أو الحزب. كل استنتاجاته كانت قد قامت على شريحة هي بالأصل مختلفة وتختلفها

لم يكن في يوم من الأيام بسبب الدين. إن التخلف الذي أراه في رجال تنسب إليهم

السلفية لتسبب بالتخلف الذي أراه في رجال يدعون الثقافة وينشدون الحرية. فكلا الطرفين ينظرون إلى مرآة واحدة يرون فيها انعكاس العالم الذي لا يتنمون إليه.

احتجاج تلك الفكرة التي طرحها إلى اشباع وإلى تغلغل في الأصل المتعاضل لا مكان

لها في مقالة صانفية. وهنا يظهر في البلب أن طبيعة هؤلاء المفكرين (مدعي الفكر)

هي طبيعة صانفية لا تعرف التجديد ولا التطوير لكل مقارنة مع طبيعة علماء البيعة

أو التكنولوجيا الذين يابجون علماً صامتاً لا يتكلم لكنه هو الذي يقرؤ أن كانت

أفكارهم التي تطرح هي في صحبحة أي خاطئة. كثير من العلماء، وهم في طبيعتهم

خازري النكا، واحتجاج المرء إلى الشهور كما يدرك مايقولونه وما يشيرون إليه.

يعيدون التجارب ويعيدون في نظرياتهم التجريبية، ويضيقون عن هذا ويحدقون في

هناك حتى يصلون إلى النتائج وتنتج الحقيقة، ونجاح التجربة هو جواب البيعة

الأمل من أفكارهم بأنها أفكار سليمة. لا يفعل ذلك المفكرون الذين يتناولون الحياة

الاجتماعية، لا يطورون نظرياتهم ولا يعدلونها ولا يهتمون بالثقلون جواباً من أحد بل

من أنفسهم عن الأفكار التي يطلقونها، يقولون لمرء واحدة من هنا ومرجعاً أن سبب

التخلف هو الدين أو هو الجامع. اندعام المؤسسات. الديكتاتورية. سبب التخلف هو

كيث وكات. لا يدرسون ولا يبحنون في النفس التي يعالجون تخلفها بل في الأصل

بجهلون تلك النفس.

كانت الثورة في العالم العربي. في سورية على سبيل المثال- هي التي كشفت

الكثير من الأفعنة التي كان القديس يصعبها، وهي ليست افعنة وضعها المرء، من قصص،

ولم تكن معروفة بالأصل لصاحبها لكنها افعنة تنسبر إلى انحصار الفكر أو تخلفه

ورغم الإدعاء بعكس ذلك. ما يفكر في طرحها فاروق يوسف في مقاله هي فكرة

مطروحة في الأصل عن من ثورات شبيهة وهو مخطئ ومزاجاً خارجة

ليس إلا لماذا؟ انظر يا أخي إلى العراق، انظر إلى ليبيا، انظر هنا إلى هناك، ما حدث

في العراق سوف يحدث في سورية، وهذه التخمينات في حد ذاتها منتج للكسل

وعند قراءة صحبحة لما يجري، ومن هنا يقف المثقف موقفه الذي سيحاسب عليه.

على الأقل حساباً ذاتياً، أنه لم يدقق في مجريات الأمور ولم يقرأ النفس الثائرة بل مرت

قراً مرة أخرى نظرية المؤامرة، النظرية القديمة التي أشبعنا بها الحكومات التي مرت

على البلاد، هناك مؤامرة على العرب وعلى الفلسطينيين، مؤامرة امبريالية صهيونية

الهدف منها تجنيد الشرق من أجل خدمة الغرب. وكلمة منصفة تأتي في هذا المقام

وهي أنه لا أحد يقدم هبات للآخر، العملية العالمية في أصلها هي عملية صراع

دائم اليبس بين الشرق والغرب فقط بل بين دول الغرب أيضاً وبين المعاصر التي

تؤلف تلك الدول، الصراع قائم بين الناس وهو صراع إيجابي الهدف منه الحركة.

فئة دوران في النفس وذلك من أجل الحياة واستمرارها المنجح، وعلى هذا الأساس

تأتي المؤامرة على أنها مسألة طبيعية، لكنها لا توقف الحراك الشعبي ولا تؤخره. لو

حدثت ثورة في روسيا أو في أمريكا لتحدثت الدول القادرة على الحركة كي تستفيد

من تلك الثورة، هي مسألة لا تملك لها حلاً ولا تستطيع إيقافها، حيث لا أحد منعزل

عن الآخر ولا نحياً في عالم مصمت مغلق.

والآن بعيداً عن إسقاط ما يجري في بلد على بلد آخر. وبعيداً عن تزييد عبارات

استخلصت من نتائج جاهزة، وبعيداً عن التصورات الطوباوية الخالصة أن هذه الثورة

هي مدة قصيرة، لقد تنحى حسني مبارك فنحجت الثورة المصرية وعم الغاش وعاش

الضويرون في اليوم التالي حتى جرح وولام، مدة الثورة قد تطول لتصبح

حسينين عاماً أو مائة عام، هذه هي الثورات الخناق وهي لا تحصد نتائجها في اليوم

التالي بل مع إجمال بل يأتي بعد. أرى من كل ذلك أن من واجب الفنان والأديب أن

يقف مع الثورة أيا كانت هذه الثورة، وذلك لسبب بسيط وهو أن الفن من قوام الثورة

ومن دون ثورة لا يمكن قيام فن ولا أدب، سيتحول الأخير إلى حكاية وستيتحول

الأول إلى تصوير عابر خال من علامات الإنسان.

أشوت في بداية المقالة إلى أن من حق الفنان أن يكون من مؤيدي أحد الطرفين، لكن

تلك الحرية والاختيار لهما ما يتبعهما من تبعات ومن شروط غير مرئية، فلن يحمل

أحد من ناس الثورة السيف على لوقفه المعادي لها لكن من سيحمل عليه

السيف هو الفن نفسه، ذلك لسبب وحيد وهو أن الفنان كان في موقفه المعادي

للثورة قد جهر الفاع الذي يتغنى منه وأصبح بذلك غريباً عن ميادين الفن ومناعبه.

الاستطلاعية للضيوف ضمن رحلة بحرية وزيارة إلى متحف سوسة

وفي السهرة يتابع الجمهور العرض الموسيقي لفرقة جند من فلسطين..

الاختتام يكون يوم الاثنين بعرض موسيقي من تونس يليه عروض

آخر من مصر من خلال المجموعات المشاركة، كما يتم تقديم نتائج

اعمال الورشات الخاصة بالموسيقى ومشاكل

المجموعات الموسيقية، وفي السهرة يكون اللقاء

مع فرقة الموسيقى والكورال بجامعة البحرين

يليه عرض آخر لفرقة جند للموسيقى بجامعة

بيت لحم للموسيقى بفلسطين وذلك بفضاء مرسى

القطاوي.

يوم السبت 14 تموز تتواصل اشغال الورشات،

وفي السهرة يكون الموعد مع عرض لاوركسترا

الجاز (وجوه الجاز) بجامعة ايقير بالبحر يليه

عرض لجموع الشباب الفني ايقير بسوسة..و

يكون يوم الأحد مخصصاً للترفيه وللرحلات

والاجنبية..

ومجموعات من تونس ومن البلدان العربية

والاجنبية..

تدوة واعدة ومفتوحة على الإبداع والامتع

تنطلق مع غيرها من المهرجانات الجامعية الدولية

والوطنية والدولية..حيث يكون الافتتاح يوم

الخميس 12 تموز بمنزته ايكو فيقلاج بسيدى

بوزو في بسوسة الساعة العاشرة صباحا بحفل

الافتتاح واستقبال الوفود المشاركة وتقديمها

للتنطلق على أثر ذلك الندوة الدولية حول محور

الموسيقى والفنان الحديث، وذلك برئاسة الباحث

الموسيقي والفنان الدكتور مراد الصقلي وتكون

المشاركات متعددة لكل من محمود حماد من

فلسطين وعبد الناصر خالاف من الجزائر وبقاسم

الناهب من ليبيا ومحمد واصف من الأردن ومطرق

مثيران من مصر ومحمد الحداد من البحرين وطارق

الناصر فقهية من تونس..

وتسعى هذه الندوة الى تطرح اسئلة الحرية

كقيمة انسانية في سياق التعاطي الموسيقي

واثر الفنون الموسيقية في ترسيخ التحرر

في الدورة التاسعة من المهرجان الجامعي الدولي للموسيقى بسوسة

نخبة من الفرق العربية والأجنبية... وندوة كبرى حول الموسيقى والحرية

حسين الدين العوني

ينظم المركز الثقافي الجامعي «بحسني بن عمر بسوسة» الدورة 9 للمهرجان الجامعي الدولي للموسيقى الذي يضم خيرة الفرق والأوركسترا العربية والأجنبية خلال 5 أيام من 12 إلى 16 تموز/يوليو 2012 بالمدينة السياحية والجامعية في مدينة سوسة التونسية.

وكانت أكاديمية الفنون بالهاجرة الكونسرفتوار مشاركة أساسية في المهرجان وبرزت كعادتها وتنتظر مشاركتها في هذه الدورة.. وقد عمل هذا المهرجان بإدارة رشيد نجاح على دعم الحراك الموسيقي في الفضاءات الجامعية وبرزت كظاهرة مضمومة على غرار المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالمستدير بإشراف ديوان الخدمات الجامعية بالوسط وبرنامج وزارة التعليم العالي. وستتقبل المهرجان نخبة من الشباب الطلابي المبدع في المجال الموسيقي وكذلك المهتمين بفنون الموسيقى وتشارك في هذه الدورة عدة فرق

ومجموعات من تونس ومن البلدان العربية

والاجنبية..

تدوة واعدة ومفتوحة على الإبداع والامتع

تنطلق مع غيرها من المهرجانات الجامعية الدولية

والوطنية والدولية..حيث يكون الافتتاح يوم

الخميس 12 تموز بمنزته ايكو فيقلاج بسيدى

بوزو في بسوسة الساعة العاشرة صباحا بحفل

الافتتاح واستقبال الوفود المشاركة وتقديمها

للتنطلق على أثر ذلك الندوة الدولية حول محور

الموسيقى والفنان الحديث، وذلك برئاسة الباحث

الموسيقي والفنان الدكتور مراد الصقلي وتكون

المشاركات متعددة لكل من محمود حماد من

فلسطين وعبد الناصر خالاف من الجزائر وبقاسم

الناهب من ليبيا ومحمد واصف من الأردن ومطرق

مثيران من مصر ومحمد الحداد من البحرين وطارق

الناصر فقهية من تونس..

وتسعى هذه الندوة الى تطرح اسئلة الحرية

كقيمة انسانية في سياق التعاطي الموسيقي

واثر الفنون الموسيقية في ترسيخ التحرر

صليب سليمان

فادي سعد

■ عند رأس طولة الاجتماعات المستطيلة المصنوعة عن خشب الزنار الروماني الفاخر، جلس القائد الأوحّد يتفحص وجوه مساعديه. الترت كان الحاضر الأبرز في اجتماعات الأشهر الأخيرة. لم يستمر المظاهرات اليومية، وعدم قدرة بعض الحاضرين على القيام بواجبهم العسكري كاملاً في سحق أي رغبة وطنية في التعبير عن مطالب إنسانية تفتية منذ ستة عقود، باتت الخوف من اتهامات التصدير لهم الأرواح لتلك الطلعة المرابية خلف الطاولة الحقيقية. في إحدى أيام الغزفة، وقف رجل كادته التعابير، في يده بنادقي كلاشنيكوف بسنختها البالية. وطلبتة كما كانوا يقولون هي حماية الاجتماع، ولكن الجميع يعرف سبب وجوده الحقيقي، كان الوحيد الذي يتسعم له (إلى جانب الديكتاتور طيباً) يحمل سلاح في اجتماعات سرية كهيته، يقش الدالطين والخارجين للثاكت من عدم حملهم أيّة أسلحة شخصية، أو أدوات حادة أو حتى مطلومة. الفداحات أيضاً كانت تصادر حسب الأوامر.

جلس مساعديه حول الطاولة الفارغة، كانت مرتفعة عن الأرض بشكل ملحوظ، في حين جرفها الحاد بسوسة وقاب الجالسين. غنّي عن القول إن الديكتاتور كان يستغنى من هذه الوضعية المتضكة والخطرة. فالقائد الأوحّد كان يجلس دائماً على كرسي عال يبعد أمتار حتى يتسنى له الإشراف من عليه على مجريات الاجتماعات على رؤوس الحاضرين، ذلك السبب على الأغلب بقيت رقبته بعيدة عن أي خطر داهم.

— أشرك يا سيدى على هذه التحفة الرائعة. لكن سيدي، قد تطلّخ

هذا الصليب الجميل بغير العارك ودماء المتآمرين الخونة.

افترّ الديكتاتور عن ابتسامه معودة قائلاً:

— هذا المطلوب أيها الجندي المخلص، هكذا قد يرتد بعض، اتركه

هكذا إيلاً، حتى يستطيع الجميع رؤية هبة هذا الصليب، منظره أبهى

به، صدقتي، الصلحة الوطنية العليا أيضاً تتطلب ذلك، والمستقبل

الكريم الذي نريده لهذا يتوخّى ذلك.

بعد ذلك اليوم، بات إيلاً صليباً عسكرياً متنقلاً يجلس دائماً على

مقعد القائد الأوحّد، وصار كلما أراه أن يتحنس صدره، تلمس صليباً

متسخاً، وضميرواً مشوّهاً.

جلس على يمين الديكتاتور، أمامها، كان مصوّر القصر يلتقط

المشاهد التاريخية، فكّر: لماذا يركز العدسة على صديري؟

سال الديكتاتور من عليه:

— كم تقيلاً اليوم؟

— أجاب رئيس أحد فروع الاستشفاهات:

— سعيعة وسبعون طفلاً وعشر نساء، أما الرجال فقد توّفقنا منذ

فترة عن الحساب يا سيدي.

— جيد جداً، بل ممتاز، الحمصيلة محزنة اليوم، أريدكم هكذا، حمأة

الوطن وشوكة في عين الأعداء الذين يترضون بنا خارج حدود

هذه الغزفة، استمروا في علكم البطولي، كما راي عدوّنا الجديد

مقدار بطشنا بشيعتنا واستهتارنا بحياة من يتجرأ على بخ الجدران

والتظاهر سلمياً وجرح هواء الوطن بصراخ مزعج عن مطالب

محقة غريبة علينا وعلى عادتنا وتقاليدنا الوطنية، سيزداد خوفاً،

ويحسب لنا ألف حساب.

طفق الجميع يهمل الليكتاتور على حكمته المشهودة، إيلاً أيضاً

شرع في التصفيق، صار جوّ الاجتماع احتفالياً، تناقل المجتمعون

صوروا حديثة، تظهر فيها أعضاء بشرية ميتورة، وأجساد غضة

الأطفال مزقهم رصاص الحاضرين، فمذت فترة ليست بالقصيرة،

ورؤساء الفروع الاستشفاهية والحربية يتنافسون على عدد القتلى،

كان معروفاً في هذه الغزفة أن القتال زاد أكبر من الأرواح، وبخاصة

حلم العود يراود الموسيقين العراقيين



القاهرة - من سيلفيا وستول:

كان عدد حفلات الموسيقى في أسبوع واحدة يصل إلى 15 حفلا لدرجة أن الاختيار بينها كان قرارا صعبا وكانت الحياة تدب في أوصال العاصمة العراقية بغداد مع دقائق الطبول ونغمات أوتار العود.

لكن هذا كان زما بعيدا انقضى. فقد فر كثير من أمة العازفين من العراق خلال حكم الرئيس الراحل صدام حسين خوفا من التعرض للاضطهاد بسبب آرائهم السياسية ولقلة الموارد المالية إذا هم رفضوا استخدام فنهم في تمجيد القائد.

وخرج آخرون من البلاد بعد الغزو الأمريكي عام 2003 هربا من العنف الذي اجتاحت العراق وادى إلى توقف الحفلات الموسيقية وبعد أن تلقى بعضهم تهديدات من الذراع العراقية لتنظيم القاعدة. أما الآن فقد بدأ بعض العازفين يخططون بتؤدة للعودة أصلا في إحياء التراث الموسيقي العراقي الذي على أرض العراق.

وقال عازف العود العراقي المعروف نصير شمة على هامش حفل في بغداد هو الثاني له في بلاده منذ ما يقرب من 20 عاما قضاها في المنفى «لا يبدو هذا غريبا الآن، يتصلون بي ويعتنون إلي برسائل يسألونني عما شاهدته».

«أنا أقول نعم هذا وقت العمل لمساعدة الشعب العراقي، طبعاً من واجب كل عازف عراقي أن يكون هنا».

الروح للحفلات الموسيقية في البلاد رغم أن الترتيبات ليست مثالية.

وفي وقت سابق من العام الجاري عزف شمة في حفل مماثل خلال اجتماع للقيادة العرب.

وأضاف شمة «كنتي أحب العزف في مناطق شعبية ليس مثلما هو الحال هنا في وجود الكثير من الإجراءات الامن في الخارج. أريد أن يأتي أصدقائي والشباب، وأفضل قاعات الحفلات الأصغر حجماً لأنها تقرب المسافة (بين الفنان والجمهور) وتكون المشاعر أعمق».

ويأمل أن يعود في حفل مماثل في العراق خلال شهر رمضان كما أنه يخطط لافتتاح مدرسة للعود بنهاية العام الجاري بمنزل قديم في بغداد.

أما الفنان العراقي عازف الساكسفون حميد البدي وكان ضمن الفرقة الموسيقية فيرى أن مجرد إقامة الحفل في فندق فاخر شيء يدعو للارتياح.

ويقول البدي الذي كان يرتدي ملابس سوداء بالكامل «غادرت العراق قبل عشر سنوات لأن القاعدة حاولت أن تقتلني لأنني فنان. الموسيقى بالنسبة لهم حرام».

ويضيف «الآن اختلف العراق وهذا شيء جميل. هذه أول مرة أوزف فيها هنا منذ سافرت».

ويعد عازف ليل غنت المغنية التونسية من الدبلوماسيين والمسؤولين العراقيين والمدربين في حفل نظمه المعهد الفرنسي.

وقال طارق صفا الدين رئيس نادي العلوية إن هذا الحفل كان من أكبر الحفلات من نوعه في النادي خلال السنوات العشر الأخيرة.

وتقيم فرق صغيرة حفلات للموسيقى الشعبية العراقية كل أسبوع في حديقة النادي الذي تأسس عام 1924.

وقال صفا الدين «هذا هو ما يحدث في العامين الأخيرين أما قبل ذلك كان الوضع مثلما هو في العراق. لم يكن أحد يأتي للنادي».

وأضاف أن حفل التلوثي هو بداية لعصر جديد في الحفلات الموسيقية الحية في بغداد.

وصاحب مكان حزين صوت التلوثي القوي وهي تغني باللهجة التونسية بينما صاحب الأضواء البراقة دقائق الطبول والآلات النحاسية بينما تمايل جمهور الحاضرين بئمة ويسرة على مقاعدهم وهم يهزؤون الرؤوس طرباً.

وقبل اختتام الحفل باقاعات تراثية على وقع رنين الصنج قفز عدد من الحاضرات إلى ممر في القاعة وانطلقن يودين رقصة كردية على تصفيق جمهور الحاضرين بينما كان عدد من الاطفال الصغار يتلوتون من مقعد لآخر.

وقالت عراقية تدعى صابرين قفزت إلى المسرح للتحذ من المغنية عقب الحفل «كلمات الأغاني ضد الحرف وضد الدكتاتورية والدعوة للحرية والحياة الكريمة.. نحن نفتقد مثل هذه الأغاني في بغداد هنا».

وأضافت «يا عراقيون يا بغداديون نحن بحاجة لمثل هذه الموسيقى ذات الإيقاع المتفائل».

وما زالت الحياة في العراق تحمل في طياتها

رسخت حضورها كمغنية للرومنسيات ساين: التميز هدفها الدائم وليس صدم الجمهور



ساين

بيروت - من زهرة مرعي:

تالت جائزة موريكس دور كأفضل موهبة شابة. جائزة تعتبرها الفنانة ساين جميلة ومشجعة في بداية طريقها الفني. قبل أشهر قدمت أغنية بيبي وبيتك يا هالليل للفنان الياس الرحباني، والتي سبقتها أغنية آخر همك مروان خوري، ومع هاتين الأغنيتين رسخت ساين حضورها كمغنية للرومنسيات. لكنها لا تلغي مطلقاً اختيارها لاحقاً لأغنية إيقاعية.

مع ساين كان هذا الحوار:

■ ماذا قرأت في جائزة الموريكس دور كأفضل موهبة شابة؟
 ■ في جائزة جميلة أفرحتني كثيراً، وأمدتني بالإندفاع لمزيد من الإختيارات الجيدة في الغناء، في بداية الطريق الذي أشقته في الفن هذه الجائزة تعني لي الكثير.

■ في أغنية بيبي وبيتك يا هالليل أنت مجدداً مع اللون الرومنسي، لماذا؟
 ■ سمعت الأغنية من الأستاذ الياس الرحباني وأحببتها كثيراً خاصة وأنها أغنية غير مستهلكة. هذه الأغنية وردت في مسرحية آخر صيف في سنة 1973.

■ مقارنة أن تغني صبية تشق طريقها الفني اللون الرومنسي؟
 ■ بالتأكيد التنوع في الألوان هو المطلوب. إختياري للرومنسي حتمته رومنسي الشخصية وحب طبعاً لهذه الأغنيات، هي الصدفة أن تتألبا وفي انطلاقتي، اللقاء مع أغنيات الإيقاع قريب جداً.

■ نجاح لافت وموريكس دور من بداية الطريق فهل أصابك الغرور؟
 ■ مطلقاً، فالنجاح كان حلمي ولم يكن منطقياً دفنه بالغرور. الناس أحمقون كما أنا، وإن بدلتني الغرور من المؤكد سوف أخسر حبيهم.

■ هل فاجأك النجاح؟
 ■ كان سريعاً، لكني خطت له ولم يكن وليد الصدفة والمفاجأة. بإرادة الله كل من يخشا أغنيات جميلة سينجح، كذلك للموهبة أن تدعم النجاح، ومن واجب الفنان صقلها.

■ وماذا عن الحظ؟
 ■ لا أؤمن بالحظ وبدء، الحظ لن يأتي بدون إجتها، ولن يأتي ونحن في منزلنا، الإجتها ثم الفرص وحسن الإختيار، وبعد ذلك نقول الحظ.

■ هل من كلمة تشجع سمعتها من فنان وتركت أثرها بنفسك من فنان؟
 ■ هي كلمات سمعتها من الفنان وائل جيسار الذي قال أن أسسك يتم تداوله كثيراً، وعبر عن سروره، وقالت لي الياس بصراحة أن تبقى قدامي على الأرض مع سرورها بالنجاح طبعاً.

■ هل كان قرار احتراقك للغناء ذاتياً أم بتشجيع من العائلة؟
 ■ عائلتي دائماً معي وتشجعتني، كان يجب أن أركز إما على الغناء أو على متابعة الدراسة في المرحلة التي تلت أغنية «يعتلي-أي-ميل» قبل أربع سنوات، مع هذه الأغنية اكتفيت بتحقيق حلم صغير كان يراودني منذ الطفولة وهو الغناء، ومن ثم تفرغت للدراسة حتى أتيتها. مع أغنية «آخر همك» كانت رحلة الإحتراف الحقيقية.

■ من أغنية البدايات التي تعبر عن جيل الشباب وشكلت حينها قبلة إلى أخرى غاية في الرومنسية هي آخر همك ماذا أنت على طرفي نقيض؟
 ■ أنا متطرة جداً، أنا فنانة بكل معنى الكلمة والفنانة عادة تكون متطرفة، أي-ميل كانت لعوري، ولو غنيت حينها آخر همك لما كنت فنانة، اخترت أغنيتي الثانية بكامل وعي، والأولى عبرت عني وعن جيلي.

■ في أغنية آخر همك أحببت عصر الرومنسي خاصة في عودك بلوك الخمسينيات من القرن الماضي، هل أردت تحقيق صدم؟
 ■ التميز هو هدفها الدائم ولم تكن الصدمة في خاطري، ربما التميز يجد ذاته يتسبب بصدمة، هي صدمة إيجابية دون شك.

■ كنت أنت مجتهد؟
 ■ من الجميل أن يلد أهدنا متميزاً بصوته وبشكله، تقديم هذا الصوت للناس يحتاج الكثير من التخطيط والذكاء، وطبعاً المساعدة، وهذا ما يحدث بالنسبة لي، شخصياً أست من النوع الذي يستسلم ويتكل في حال وجد مساعدة، مهما أم بنا الآخرون يبقى الإيمان بالذات هو الأساس.

■ بين ظهورك الأول والان ماذا اكتسبت في الحياة؟
 ■ أن أكون قوية، وأن لا أصدق كل كلمة تقال لي، كذلك أن أحقق التقدم على كافة الأصعدة، رسم الهدف الذي أريد والتوجه نحوه، حينها الجميع يلتفت إليك.

■ هل أنت محظوظة لأن خطورك الأولى كانت مع فنان الرومنسي؟
 ■ نعم من تبع مع مروان خوري والآن مع الياس الرحباني؟
 ■ جداً، كل فنان يطمح لتكون خطوته الأولى مع آل الرحباني الذين لهم حضورهم الأول في الموسيقى العربية، أن يكون للرحبانية إيمان بي فهذا بكل تأكيد حظ كبير، أنا من اختار التعاون مع مروان خوري وكان حظي جميلاً لأنه أعجب بصوتي، وهذا شرف لي.

■ هل ساعدك بالاختيار أم ترك القرار لك؟
 ■ سمعت منه الكثير، وفي نهاية المطاف كنا حيال ثلاثة أغنيات علينا أن نختار إحداهما فتركتني مع إلهامي، وكانت آخر همك، هو شخصياً كان يأمل لي النجاح معه وبهذه الأغنية.

■ اخترت أن تكوني الفنانة المكسورة التي غدر بها الحبيب

سودوكو

يعتبر اليوم من الأيام الجيدة يا عزيزي
 الحمل فالأمور تسير كما خططت لها
 وحاول أن تبدل جهدك هذا المساء في
 محاولة لمصاحبة الحبيب.

برج الثور

تشعر بأن الأجواء بالعمل مازالت متوترة
 ولا تعرف ما التغييرات التي ستحدث وتشعر
 بأن أفكارك لا تتوافق كثيراً مع أفكار الحبيب.

برج الجوزاء

تتصرف بمزاجية اليوم فأنت تشعر بأن الأمور لا تسير كما خططت لها
 وعليك أن تعتاد وتناقل مع طابع الحبيب ولا خسرته.

برج السرطان

تشعر اليوم بأنك تتمتع بسلطة وقوة كبيرة تظهر من خلال القرارات
 التي تتخذها ولا تنهتج من الحبيب أكثر وواجهه بما تشعر.

برج العذراء

الضغوطات ترافقك من كل جانب ولا تشعر بأن أي حلول تقدمها
 ستحل المشكلات أخرج من الإطار الروتيني واعترف للحبيب بحقيقة
 مشاعرك.

برج الميزان

تبدأ تهاك بمواجهة مشكلة تقنية تحدث في العمل وتزعجك ولا تكن
 حساساً لكل كلمة يوجهها لك الحبيب وتقبل النقد.

برج القرب

تشعر اليوم بأنك مميز وكل الأنظار موجهة إليك ولنشاطك في العمل
 ولكي تنجح علاقتك بمن تحب عليك أن تقدم المزيد من التنازلات.

برج القوس

الحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعم بقوة في كل قراراتك لكن لا
 تتعجل الأمور العاطفية واصبر كي تنال ما تريد.

برج الجدي

تشعر بالغضب اليوم فكل المواعيد والارتباطات التي خططت لها قد تم
 إلغاؤها وتطور إيجابي كبير يحدث اليوم في علاقتك العاطفية.

برج الدلو

أخرج من إطار الخجل وعبر عن آرائك بكل صراحة ووضوح وحاول أن
 تقوي علاقتك مع من تحب وأن تعطيه المزيد من الوقت.

برج الحوت

تمضي اليوم في التفكير بطريقة للخروج من الوضع المادي الذي تمر به
 الشركة ولا تنقل مشكلات العمل إلى المنزل وأمض المزيد من الوقت مع
 الحبيب.

سودوكو

2		8						
	6							8
		1	2	4		3		
	2		6					
8	3			9			6	7
				8		5		
	4		5	7	6			
						1		
	6			3				2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	5	7	1	2	8	4	6	9
8	6	1	7	9	4	3	2	5
2	4	9	6	3	5	8	1	7
1	2	6	8	5	3	9	7	4
9	8	5	4	7	2	1	3	6
4	7	3	9	1	6	2	5	8
5	1	8	2	6	9	7	4	3
7	3	4	5	8	1	6	9	2
6	9	2	3	4	7	5	8	1

لوحات فنية تزين وحه أصيلة المغربية في مهرجانها السنوي



أصيلة - رويترز: تنعم بلدة أصيلة الواقعة على ساحل المحيط في الطرف الشمالي الغربي للمغرب بالهدوء معظم فترات العام.

لكن في فصل الصيف وعلى مدى شهر كامل تدب في البلدة حياة صاخبة حيث يقام مهرجان دولي يزور خلاله البلدة فنانون من شتى بقاع الأرض ويجوبون شوارعها التي يحولونها إلى معرض فني مفتوح.

ويقام مهرجان «موسم أصيلة» سنوياً منذ عام 1978 ويشترك فيه فنانون من المغرب ومن أنحاء العالم العربي.

ذكر الفنان المغربي محمد قانيبو أن الرسم في الشارع أثناء مهرجان أصيلة يختلف عن الرسم في القاعات.

وقال «الرسم على جدران أصيلة يتيح لي الفرصة لتجربة فريدة، الأمر يختلف عن الرسم على القماش في مرس فنها أرس في الشارع وأكون متصلاً بالناس، الفنان يقف في مواجهة جدار.. جدار ضخم وقمة بعد إنساني في ذلك، نحن أيضاً نعمل في وسط مختلف».

وذكر الفنان السوري خالد الساعى الذي يشارك في مهرجان أصيلة للعام الثاني على التوالي أنه يوجه رسالة من خلال فن الخط العربي.

وقال خالد الساعى «أحاول في هذا العمل أن يجلب عملي الانتباه للخط ولفن الخط ولما كانت هذا الفن. وشيء آخر.. أن تصل الرسالة عن طريق سقينة نوح أننا بشر نتشارك اليوم ونتشارك الأفراح ونحاول أن ننفض نتاجنا الأفضل في الحياة».

ويشارك في المهرجان هذا العام أيضاً لأول مرة فنانون من اليابان والمغرب.

الفنان البحريني عبد الله يوسف بدأ مشواره مع الفن التشكيلي مصمماً للمناظر في المسرح ثم انتقل إلى رسم اللوحات الضخمة.

وقال يوسف «عودت على العمل في الديكورات المسرحية ففي المسرح دائماً المناظر كبيرة وأعمل على تحضير هذه المناظر سواء مناظر الفصول المسرحية كشاهد أو الأبطال العام للمسرح ماذا يكون، فغندي خيرة تمتد تقريبا 30 سنة».

ويستضيف المهرجان هذا العام فنان الحفر الفرنسي المخضرم هكتور سونيه الذي يشرف على ورشة عمل يحضرها فنانون من الجيل الجديد.

وقالت فنانة تشارك في ورشة العمل لفن الحفر تدعى مونا «ظن أن أهم شيء في هذه الورشة هي تلقي التجربة مباشرة من شخص مثل هكتور.. من فنان مثله.. لأنه عاش تجربة فريدة وهي تطوير أحد أهم مراحل الفن في القرن العشرين.. وهو فن الحفر.. بأحد أهم الأوراش في هذا الميادين وهو ورش عمل فيه من أهم الفنانين في القرن الماضي مثل بيكاسو وآخرين».

وبدا مهرجان أصيلة الثقافي قبل 34 عاماً بهدف ترميم المدينة القديمة لكنها أصبحت مقصداً سنوياً

للفنانين والزائرين وهوارة اقتناء الأعمال الفنية.

ويغزى الفصل في نجاح المهرجان واستمراره طوال تلك السنوات إلى مؤسسه محمد بن عيسى رئيس بلدية أصيلة.

وقال بن عيسى «حينما بدأنا عام 1978 عملية توظيف الثقافة والفن من أجل التنمية شارك أطفال في عملية الصياغ على الجداريات، بعض هؤلاء الاطفال اصبحوا فنانين كبار واصبحت أصيلة ملتقى للفنان من

نادم على اغنية «يا معلي راية الحرية» التي غناها للرئيس المصري المخلوع الموسيقار ابراهيم رأفت: أطالب الرئيس مرسي بمنع المطربين من الرقص أثناء الغناء ومنع العربي

القاهرة - من أحمد الشوكي:

آدي الكلام يا ولاد بلدي يا شباب ما يعرفش الحال، في الانتعاش والوطنية بيقينا للعالم مثال، كلمات اغنية لحنها الموسيقار «ابراهيم رأفت» للمطرب «محمد الحلوة» عن ثورة يناير.

وصرح «رأفت» للقدس العربي أن اغاني الثورة التي ظهرت منذ اندلاعها قبل عام ونصف لا ترتقي للحد الأدنى من الجمال، ومشكلتها هي نفس مشكلة الغناء، لأن أصحابه يجوبون الظهور والمكسب فقدوا غناءً شموهاً، مصيفاً أن للمخنيح في الماضي كان كل منهم يقدم لونا وشخصية لا يقدر بها الآخر، أما الآن فالاغاني كلها متشابهة وكلها قبيحة.

وتندد «رأفت» بالتلفزيون الذي أصاع تاريخ جيل الرواد مع الغناء و الغناء مع الموسيقين بقبحه شاشته لكل من هب وبه موضحاً أنه طلب من التلفزيون ذات مرة أن تبت اغاني بذاتها أثناء حوار أجرى معه فلم يجدها. وأضاف «رأفت»: أن الإذاعة رغم أنها تحتضن جيلياً أكثر من التلفزيون بكثير، إلا أنها تساهل لماذا لا تضيع الإذاعة ما لحنه للشايخ «عمران» الذي لحن له قصيدتين من كلمات الشاعر الكبير «محمود حسن إسماعيل»، وكان ذلك نتيجة لاجتهاد في هذا التوقيت يدعو رموز الأصوات التي قرأ القرآن الكريم والتواشيح إلى الغناء.

وصرح «رأفت» أنه نادم على اغنية «يا معلي راية الحرية» التي لحنها وغناها «هاني شاكر» أمام الرئيس المخلوع، مبارك» رغم أن لحنها في أذهان الناس مثل

اغنية، فرش مندليك، ماهر العطار، و«ياسين» لمحمد العربي و«ياروح قلبي» لشادية و«نعاعة»، لمحمد رشدي و«أيامنا عيد» لوردة وغير ذلك الكثير، لكن «يا معلي راية الحرية» لحنها للتحسين ذاته، وليس للفرد، وكنا نلحن للوطن وليس لحاكم في ذاته، لكني بعد علمي بمغاسده مزقت جميع الصور التي التقطت لي مع مبارك.

ولفت «رأفت» إلى أن الطريق إلى إصلاح الغناء يكون برفع الحالة المادية للمطرب، ليتمكن له التفكير في الفن الجميل، فالذين شوهوا الغناء هم الجاحسون، والذين رفضوا تشويبه لا يزالون فقراء، بالإضافة إلى إزراء الانتاج من الإذاعة والتلفزيون الذين عليهم التعامل مع كبار المصنحين والموهوبين الحقيقيين، ألا تذكر أن الساحة كانت تمتليء بعشرات المصنحين الذين صدعونا بالغناء التافه، أين هم الآن؟

لقد قتل بعضهم بعضاً، وأنا بدوري أوجه النداء للأصوات الجميلة الشابة أمثال ريهام عبد الحكيم وأمال ماهر وعادة رجب وغيرهن أن يقدمن غناءً حقيقياً، لا ذلك اللون الذي يقدمه لأنه يضعف الصوت أيضاً. وأضاف «رأفت» علينا من أجل تقديم غناء جيد أن نعيد الرقابة على الغناء، فلم يكن في الماضي يسمح لطرب أو لشاعر أو للمحن أن يظهر في الإعلام إلا بعد موافقة اللجان الفنية المتخصصة.

وبدوري هنا كموسيقار قدمت أحياناً لكبار المطربين مازال الجمهور يردد ما أطلب من الرئيس محمد مرسي أن يجرب الغناء ورقص المطرب والمطربة على المسرح، وأن يدعم الفن الجيد، ويكثر من زرع الوطنية في قلوب المصريين.



إبراهيم رأفت

دفع الجمهور للرقص من الالم فللشام تاريخ في قلوب الحاضرين؛ حمام خيري.. ينقل صوت حلب السورية الى بيت الدين بלבنا

بيت الدين (جبل لبنان) - من ليلى بسام:

مع السحب التي تغطي قمر سوريا بفعل أزمة مستمرة منذ 16 شهراً رصد هلال مطرب سوري فوق قصر بيت الدين عند مرتعات جبل لبنان يخفي ويجني الوصل ويغير الحمام من بيروت إلى دمشق.

وسيرا على خطى صباح فخري وصبري مدلل أحيا صوت حلب الجديد لتقليد الموشحات والقردود والحلبية يرافقه نخت شرقي ومجموعة من 25 موسيقياً.

ورقص قصر بيت الدين التاريخي وجعا مع جرح سوريا وارتفعت الأهازج من حجرة المطرب السوري حمام خيري لتروح بالبن ما عجزت السياسة عن التعبير عنه.

ومن حلب السورية جمع خيري ليل الخيمس عددا من الموشحات والأدوار وأطلقها أمام جمهور لبناني وسوري أملا أن تكون سلاماً فوق سماء المدن السورية التي غاب عنها سلامها.

كان يخفي أن يصدح حمام خيري بصوته المشحون بالشجن ويقول «يا مال الشام ياله يا مالي طال المطال يا حلوة تعالي»، لكي يولب الجمهور على صمته ويدفعه إلى الوقوف رقصاً من الألم وهو يردد كلماتها في قلوب الحاضرين وأن هناك صفقات من المحبة معقود منذ اجيال بين الطرفين.

ولأن حمام خيري ليس منشداً طربياً بحسب فهو احتقار الكلام الذي يتسجم والحالة الأمانة لغفني «يا مال الشام يا عينون بتبكي وقلبي ملان ما يقدر يحكي».

وخصصت مهرجانات بيت الدين الدولية ليلة الخيمس للموشحات والقردود الحلبية والمواويل والقصائد الغزلية مع المطرب السوري المتحدر من المدرسة الموسيقية والغنائية الحلبية العريقة حمام خيري.

وعلى مدى ثلاث ساعات متواصلة عرض خيري قدراته على الترفيه فكان يغير في طبقات صوته الدافئ والمطواع من أعلى إلى أسفل والبالس وكما مال إلى طبقة منخفضة

ومن خلال صوته استحالت القردود الحلبية دموعاً على الخدود اللبنانية والسورية. وقالت السورية مهي طالب انها جاءت مع مجموعة من اصداقائها والأفراد عائلتها لسماع حمام خيري «صوت بلادي الذي تحب، نحن هنا في بيروت منذ اشهر، اشتقنا إلى بلادنا وحمام يكرنا بالتمام وحلب وكل المدن السورية».

اضافت «لازم العالم يعرف ان سوريا ما فيها صوت وحرب فقط ولكن فيها اصوات جميلة و«كيد العوازل» و«العزوبية» وغيرها من الموشحات والقردود الحلبية التي تستند على الحان تترجح بين الشعبي والكلاسيكي.

فاجأ خيري جمهوره من كبار السن الذي كانوا يتراقصون مع عصاهم بقدرته على اداء كل الادوار والمقامات بما في ذلك صوت الأذان. ولا تكل ابدي الشباب عن التصفيق والرقص مع مطرب لا يبدأ على المسرح لا صوتاً ولا جسداً.

ومن خلال صوته استحالت القردود الحلبية دموعاً على الخدود اللبنانية والسورية. وقالت السورية مهي طالب انها جاءت مع مجموعة من اصداقائها والأفراد عائلتها لسماع حمام خيري «صوت بلادي الذي تحب، نحن هنا في بيروت منذ اشهر، اشتقنا إلى بلادنا وحمام يكرنا بالتمام وحلب وكل المدن السورية».

اضافت «لازم العالم يعرف ان سوريا ما فيها صوت وحرب فقط ولكن فيها اصوات جميلة و«كيد العوازل» و«العزوبية» وغيرها من الموشحات والقردود الحلبية التي تستند على الحان تترجح بين الشعبي والكلاسيكي.

فاجأ خيري جمهوره من كبار السن الذي كانوا يتراقصون مع عصاهم بقدرته على اداء كل الادوار والمقامات بما في ذلك صوت الأذان. ولا تكل ابدي الشباب عن التصفيق والرقص مع مطرب لا يبدأ على المسرح لا صوتاً ولا جسداً.

ومن خلال صوته استحالت القردود الحلبية دموعاً على الخدود اللبنانية والسورية. وقالت السورية مهي طالب انها جاءت مع مجموعة من اصداقائها والأفراد عائلتها لسماع حمام خيري «صوت بلادي الذي تحب، نحن هنا في بيروت منذ اشهر، اشتقنا إلى بلادنا وحمام يكرنا بالتمام وحلب وكل المدن السورية».

اضافت «لازم العالم يعرف ان سوريا ما فيها صوت وحرب فقط ولكن فيها اصوات جميلة و«كيد العوازل» و«العزوبية» وغيرها من الموشحات والقردود الحلبية التي تستند على الحان تترجح بين الشعبي والكلاسيكي.

فاجأ خيري جمهوره من كبار السن الذي كانوا يتراقصون مع عصاهم بقدرته على اداء كل الادوار والمقامات بما في ذلك صوت الأذان. ولا تكل ابدي الشباب عن التصفيق والرقص مع مطرب لا يبدأ على المسرح لا صوتاً ولا جسداً.

ومن خلال صوته استحالت القردود الحلبية دموعاً على الخدود اللبنانية والسورية. وقالت السورية مهي طالب انها جاءت مع مجموعة من اصداقائها والأفراد عائلتها لسماع حمام خيري «صوت بلادي الذي تحب، نحن هنا في بيروت منذ اشهر، اشتقنا إلى بلادنا وحمام يكرنا بالتمام وحلب وكل المدن السورية».

اضافت «لازم العالم يعرف ان سوريا ما فيها صوت وحرب فقط ولكن فيها اصوات جميلة و«كيد العوازل» و«العزوبية» وغيرها من الموشحات والقردود الحلبية التي تستند على الحان تترجح بين الشعبي والكلاسيكي.

فضائيات إعلام الثورة المضادة في مرحلة ما بعد التحول!

سليم عزوز *

العالم يعيش مرحلة ما بعد الحداثة، وفي مصر تعيش مرحلة ما بعد التحول، والأولي تعبر عن اليأس من الحداثة والبحث عن خيارات جديدة، وفي الثانية فإن اليأس دفع من تحولوا إلى العودة لمرحلة ما قبل التحول على قاعدة من «فات قديمه تاه».

لقد تكلمنا كثيراً إلى حد الملل عن ظاهرة تحول الإعلاميين في مصر بعد الثورة، حتى اختلط الزيت بالماء، ولم تعد نميز بين الثوري الحقيقي والثوري الزيف، وراينا قادة جدد للثورة كانوا من «سنة العبد القديم»، وفضائية «مصر 25»، تعرض لقطات لؤلؤاء في مرحلة ما قبل التحول، وراينا كيف كان هؤلاء يدافعون عن النظام الفاسد، ويسبون للثوار، وكانت قناة «الحياة» لصاحبها السيد البدوي شاخته رئيس حزب الوفد رافد من روافد تلفزيوني للإعلامية، وكذلك قناة نجيب ساويرس «اون تي في»، وهو الرجل الذي نجح بأمواله بعد تحنّي الرئيس المخلوع في أن يصور نفسه على أنه كان الحرض على الثورة ومن في الثوار من برد الشتاء ومن الجوع الكافر، ووجد من يؤب عليه كان عبد الطيف المنأوي في التلفزيون الرسمي وكانت السيدة حرمه في تلفزيون رئيس حزب الوفد «العارضة»، وتأييد النظام الساقط بأن يتم بالجملة وليس بالقطعي، فعائلات كاملة كانت تؤيده، كعائلة المنأوي وعائلة أديب التي تضم ثلاثي أضواء المسرح: عماد وعمرو وليس بنت أبيها.

«مصر 25» دليل من لحم ودم على فشل الإعلام الإخواني، وعلام الإخوان الذين حصلوا على الأغلبية في انتخابات البرلمان وفاز مرشحهم للانتخابات الرئاسية بيبدو كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف، وهم يتعرضون لحملة إبادة إعلامية، تجعلهم يبدون لدى المشاهد كما لو كانوا من الهنود الحمر، وفضائيتهم عندما تهتم الآن بعرض لقطات للمتحولين فإن القائمين عليها يؤكدون بما يفعلون أن حساباتهم قائمة على التوقيت الشئوي ونحن في عز الصيف، وصيف القاهرة هذا العام يجعلك تظن أنك تسكن بجوار ميني «قناة الجزيرة في قطر»، لم يبق إلا أن تفتح النافذة فتشاهد خديجة بن قنة تهول لتلحق بدموعه موجز الأنباء، بينما يرفقها جمال ريان فيتمني أن يطير كعب حذائها في الهواء فتقع على وجهها ليحل هو محلها ويقرأ الموجز.. لكن من يقوي على فتح النافذة في هذا الجو الذي يعني أن مناخ مصر لم يعد كما كان وكما كانوا يدرسون لنا في منهج الجغرافية: «حار جاف صيفا دافئ مطر شتاء».

قد تكون لقطات «مصر 25» مهمة في مرحلة التحول لأنها كاشفة عن أن هؤلاء المتحولين كانوا منحازين لمبارك ونظامه وكانوا ضد الثورة والثوار وهم يقدمون أنفسهم للرأي العام عن أنهم من فجرة الثورة، لكنهم الآن في مرحلة الجهر بالعصية فهم في مرحلة ما بعد التحول وقد ظنوا أن الفريق احمد شفيق سيفوز بمحبص رئيس الجمهورية، وسعيد زمن مبارك الذي أكثر من مرة في حديث تلفزيوني انه قدوته، فظنوا ان الأيام الجميلة ستعود، وهم كانوا يجنون راحتهم الأبدية في ظل الفساد، الذي جرف البلاد وقام بقمع أصحاب الكفاءة الجادة، ليصبح الاحتفاء بالمتطبعة والمتردية وما أكل السبع هو علامة تجارية لعصر مبارك، مما متهم من التمدد في المشهد الإعلامي وفي مناهي الحياة مؤكداً على صدق الحكمة الشهيرة: «قيراط حظ ولا فدان شطارة».

اللحظة الحاسمة

ترشح الفريق شفيق ومن قبله عمر سليمان كان لحظة حاسمة في تاريخ التحولين السابقين، فاحتشدوا وأعلنوا حقيقتهم ووقفوا مع الرجل باياع والزراع، على مطنه أن الدولة القديمة ستعود، لكن الذي حدث أن شفيق سقط وغادر البلاد إلى الإمارات، ومنذ فترة يقال أنه سيذهب من هناك ليؤدي العمرة ويعود إلى مصر، وذلك رداً على من يقولون أنه هرب من سيل القضايا الرقوة ضده، وعلى نحو يجعل الجاهل يظن أن العمرة تحتاج إلى قرن لتأنيدها لولا أن الرئيس المنتخب أداها في ساعتين، وبعدها شاهدنا الفريق احمد شفيق في ملابس الإحرام، ولو جاز بالرتاسة لنشرت الصحف انه كان يؤدي العمرة في احدي الدول العربية، كما سبق وكب رئيس تحرير «قلعة» من اختيار حسني مبارك والسيدة حرمه، قد تكون البرازيل.

فلول الإعلام الذين تحولوا بعد الثورة كشفوا عن وجههم الحقيقي الآن، فلم يكن بإمكانهم أن يتحولوا سريعاً من جديد فاندفعوا يسلكون الرئيس بألسنة حداد، مع أنهم لم يكونوا يملكون جراحة انتقاد رئيس الدولة في السابق أو الرائد منقاد صفوت الشريف وكثير منهم كانوا يعملون في بلاطه بالسخر، وبعضهم كان يحسب على المعارضة من حيث الشكل وعندما تشاهدهم وهو يهاجم هذا الوزير أو ذاك تظن انه زعيم المعارضة في البلاد، ولا تعلم أن هناك من حرصه على القيام بهذا الدور وهو من يحيى الظهور المرتعشة، وكان الحرض الحامي هو صفوت الشريف، الذي كان يتصرف على انه واحد من زعماء الماقيا، وكان يعمل في خدمته كلاب السلطة ومن كان يتم حسابه على المعارضة، والذين بحثوا عقب الثورة عن يخدمته، ذلك بأن الخدمة في البيوت «كيف يكسر الكاف، فانطلقوا يخدمون الجلس العسكري ويتقربون إليه بالخواطر، ويرشون بالرائح من برشه بالماء.

كان يمكن أن تعبر وجود هذا الظهور على شخص الرئيس من إنجازات الثورة، لولا انه ينطلق من قاعدة الهام مدفوعه الأجر مقدماً، والبعض يظن انه بحضار الدكتور محمد مرسي والتناول عليه القضاء على الهيئة المقترضة لتمام الرئاسة أمر من الممكن أن يدفع إلى استجواب انتخبات جديدة وتعود مصر كما كانت، ويعد جهاز مباحث أمن الدولة ليدبر شؤون البلاد ولولاها لما كانوا في مقدمة الصفوف، وقد وعد الفريق احمد شفيق بعودته سائلاً غانماً، وهو الذي يكي لسقوطه الإعلاميون المتحولون كما يكتب الثابتة على موقعها الهام شاهين، رمز الجمال والجودة، على نحو جعلني أتمنى أن يكون شفيق قد نجح حتى لا أرى دموعها.. فدموعها غالية على مصر تعيش الآن في مرحلة فز حقيقي، لأن مرحلة التحول «خلطت أبو قرش على أبو قرشين»، والجميع كانوا لا يتكلمون عن اللون عندما كنا في ميدان التحرير وكانه موشح جري فرضه على الكافة حتى يحفظوه، وقد قرأت لواحده تقول «نحن قمنا بالثورة» «نحن كنا في التحرير» «نحن ضربنا بالقنايل»، وظننت ان «نحن» هذه عاتدة علينا معشر المصريين وأنها تتخاطب الأعراب، فإذا بي اكتشف أنها تصعد بنحني نفسها، مع أنها لم تكن في يوم من الأيام مع الثورة ولا في التحرير ولم تضرب بالتالي بالقنايل أو حتى يرش الماء باعتبارها تعبيراً عن العداوة.

ومما يؤسف له أن البعض من يحسبون على الثورة دفعهم عداهم للإخوان إلى الوقوف في صف الغلول في مرحلة ما بعد التحول وعلى أساس أن المناصب يجتمعان المصائب.

عودة البرلمان

عندما اصدر الرئيس قراره المثير للجدل بعودة البرلمان، قلت إنه هدية غير متوقعة لبرامج «التوك شو»، وللإعلاميين في مرحلة ما بعد التحول، ولأن القرار في حد ذاته فله مثل انقلاباً يراة المجلس العسكري وتأكيده على أن الرئيس متمسك بصلاحياته، ما في هناك من ظنوا أنها فرصة لانقلاب عسكري وشيك حدوا هم فيه موقعهم وعرض أشتاقا هم من الحسوبين على الثورة ليدعو المجلس إلى اعتقال الرئيس والقيام بانقلاب والسيطرة على السلطة.. كذلك أتمنى.

بدلي أننا عدنا إلى زمن الإعلام الوجه، وأن هناك شخصاً أو جهة التي تدير الإعلام في مصر وتوجه الإعلاميين، فانطلقوا يهاجمون الرئيس دفاعاً عن دولة القانون.

كان واضحاً أن المجلس العسكري الذي اجتمع بعد صدور القرار ولم يصدر بياناً قد دفع عن يقومون بالهمة بدلاً منه، وكان من قدمهم هم الإعلاميين المتحولين في مرحلة ما بعد التحول، ومن يتبعون عنده العزة من القوي الأخرى، وبعد قليل كنت على أكثر من محطة فضائية ولتت أسأ في أزمة قانونية فهناك صراع بين الرئيس والعسكر وأن القانون هو أحد أدواته تماماً كما أن المحكمة الدستورية العليا هي احدي أدوات هذا الصراع ومهما الإعلام.

كان قد سبق للمحكمة الدستورية العليا أن حلت مجلس الشعب، في حكم أخاطبه به السياسة من كل جانب، فليست هذه المرة الأولى التي يتم الحكم بعدم دستورية نص في قانون الانتخابات، فهذه هي المرة الرابعة، وفي المرات الثلاث لم تقض المحكمة بحل المجلس على النحو الذي حدث هذه المرة، لي كلام كثير في حق المحكمة الدستورية كتنبه قبل الثورة وفي مناسبات متفرقة، وكيف عمل حسني مبارك على تدميرها بعد مرحلة الاستشارة عوض المر، والذي وصفه هو في جلسة مع مقربين منه: لقد جعل حياتنا مر، وذلك عندما فاتحه مسؤول باقتراح بمد السن القانونية للمضادة أن المر على وشك الخروج على القاعد.

وبعد الثورة أثرت قضية الجهة التي تحمي الدولة المدنية وكان هناك إجماع من القوي المختلفة بأنه لا بد من النص في الدستور الجديد عن الجيش هو من يحمي هذه الدولة لفلقت في برنامج بقناة «الحره»، أن هذا ضد طبائع الأشياء فالجيش هو من يحمي منا بها على أن تحمي الأنظمة العسكرية، ولهذا فانا أقترح أن تكون المحكمة الدستورية هي من تحمي دولتنا الجديدة بعد تغيير قانونها على نحو يحقق استقلالها فلا تعيث فيها يد عابث كما حدث في الخمسة عشر سنة الأخيرة.

دولة القانون

مناحة نصبت يا قراء، ومن برنامج لبرنامج، ومن فضائية لفضائية، تجد حالة من «الشحقة» على دولة القانون التي دهمها الدكتور محمد مرسي، الذي كرس بقراره لعدم احترام أحكام القضاء وغضبت المحكمة الدستورية وانعدت الجمعية العمومية للتعبير عن حالة الغضب هذه، وأول مرة تغضب محكمة أن أحكامها لم تنفذ، فهذه سابقة لابد وأن تدفعنا للسؤال عن يقف وراء ما يحدث.

وصارت دولة القانون في بمثابة قفيص عثمان، مع أن أحد ما يقل بأي قانون يحكمنا المجلس العسكري إلى الآن، ومع أن أحد لم ينتفض عندما اصدر المجلس قراره بحل مجلس الشعب بالمخالفة للقانون والإعلان الدستوري، ولم ينطق احد حزناً على القانون المتساق عندما اغتصب لنفسه سلطة التشريع بعد قراره بحل البرلمان.

وهذا هو «بيت القصيد»، فالقرار الجمهوري استهدف سلطة المجلس العسكري فسحب قراره التمدد بحل البرلمان ودعا مجلس الشعب لانعقاد، مما يعني أن حق التشريع انتقل من المجلس العسكري إليه، واحترم حكم المحكمة الدستورية فبان الانتخابات الجديدة ستجري خلال شهرين من الاستفتاء على الإعلان الدستوري، وفي ذات اللحظة تقدم محسوب على الثورة يطعن للدستورية العليا ضد قرار الرئيس ومع انه لا يجوز للقاضي الذي أفصح عن رأيه أن يتصدى للحكم فقد حكم القوم بقرارات تنفيذ قرار الرئيس، وفي واقعة جرت في سنة 1990 قالت المحكمة الدستورية في حكم لها أن قرارات رئيس الجمهورية من أعمال السيادة التي لا تخضع لرقابة القضاء.

ما علينا فقد بدت المحكمة الدستورية جزءاً من الصراع وأطلقت قاضية لديها لتخرج على مقضي الواجب الوظيفي وللتحول إلى نجمة من نجوم برامج «التوك شو»، وتهاجم الإخوان، وبعابهاها زعيمة الثورة مع أن من سوزان مبارك هي من عينيتها في منصبها، وعلمنا بأن هناك قراراً قديماً للمحكمة الدستورية يحظر على قضاتها الحديث في السياسة.

الشككة أنه مجرد أن يعاد المجلس العسكري للمتحكات ستعيش مرحلة ما بعد بعد الحداثة، وسيتراجع كل هؤلاء عن موقفهم المعادي للرئيس وسيمتساقون لكسب وده، لكن هناك من يظن من موقفهم المتطولة على الرئيس الآن.

انه إعلام الثورة المضادة الذي توحش وتسير... وتسير في اللغة يعني يذكر سيرته الأولى.

صحافي من مصر azouz196@gmail.com

وارضيات



المطرب السوري حمام خيري

ومبدعة وثقافة وفن وهي ستجاوز هذه الازمة بأن الله وحام هو خير سفير لبلادنا وصوته يمكن أن يؤدي أكثر من أي سياسي..» لبنائون وسوريون تركوا خلاف الأرض وتوحدوا على الاندهاش بصوت حمام خيري، وقال اللبناني محمد الحاج الذي يناهز العقد الثامن من العمر «التيت من بيروت لاسمع القردود الحلبية وأنا تفاعلت بهذا الصوت القوي الشجي.. انا سمعت موشحات كثيراً ولكنه صوت فوق المستوى.. صوت نحاسي يطرأ الأذان».

وقال جلده على الحاج الذي يقبع في الوايات المتحدة وأدى في زيارة إلى لبنان «هذه الاسمية الطربية تحمل على الفرح والبسط وتكرنا بعموروث موسيقي وشعري نهضوي مقارن مع امجاد العرب وزمان الوصل بالاندلس واستنسا لساعات الواقع العربي الغامض الذي يزداد تازماً مع الثورات العربية التي اجتاحت المنطقة».



وأفضل فيلم رسوم متحركة قصير. ومن المقرر أن يمنح المهرجان في دورته هذا العام لأول مرة جائزة لأفضل فيلم شبائي.

القاهرة تنظم أسبوعاً للأفلام الجزائرية في ذكرى الاستقلال



القاهرة - (رويترز) - بمناسبة ذكرى مرور 50 عاماً على استقلال الجزائر ينظم مركز الإبداع الفني الأسبوع القادم بساحة دار الأوبرا في القاهرة عروضاً لأفلام جزائرية أو أجنبية تناولت جوانب من ثورة المليون شهيد» كما يسميها الجزائريون والتي نتجت في انهاء أكثر من 130 عاماً من الاحتلال الفرنسي للبلاد.

وقال صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية اليوم الخميس في بيان إن أسبوع السينما الجزائرية سيفتح مساء الأحد القادم بفيلم (معرفة الجزائر) الذي أخرجه عام 1966 الإيطالي جوليو بونتيفو (1919-2006).

والفيلم الذي يعد من أبرز الأفلام عن الثورة الجزائرية فاز بجائزة الأسد الذهبي من مهرجان فينيسيا ورشح لثلاث جوائز أوسكار لأحسن فيلم أجنبي.

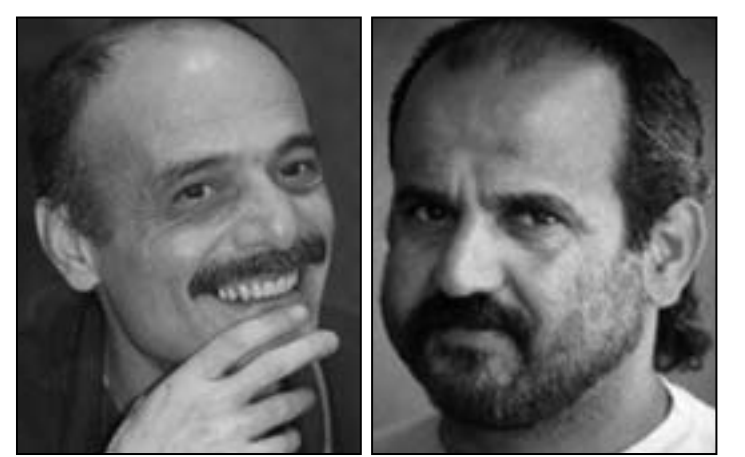
وقال الأمين إن أسبوع السينما الجزائرية الذي ينظم بالتعاون مع سفارة الجزائر بالقاهرة ومهرجان القصر

للسينما الإفريقية سيعرض أيضاً الأفلام الجزائرية (واقع سنوات الجمر) لمحمد لاضحز حاميا الذي تال عنه جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان عام 1975.

وأضاف البيان أن من الأفلام التي ستعرض (الخارجون عن القانون) للجزائري رشيد بوشارب والأفيون (العصا) للجزائري أحمد راشدي والفيلم المصري - الجزائري (عودة الإبن الضال) للمخرج المصري الراحل يوسف شاهين.

وتختتم أنشطة أسبوع السينما الجزائرية بندوة عنوانها (السينما الجزائرية الجديدة).

وكانت مكتبة الإسكندرية أعلنت يوم 26 ابريل نيسان المناصبي أنها تتبنى مشروعاً لتوثيق جلوب من الثورة الجزائرية إلكترونياً من خلال أفلام فيديو أحدها عن



أسامة محمد نضال الدبس

المركز السوري للاعلام وحرية التعبير يدين فصل مخرجين سوريين عن العمل

دمشق - «القدس العربي»:

أدان المركز السوري للاعلام وحرية التعبير قرار الفصل الذي اتخذته المؤسسة العامة للسينما في دمشق بحق كل من المخرج السينمائي أسامة محمد، والمخرج السينمائي نضال الدبس، والمخرج السينمائي نضال حسن، تحت ذريعة «التعيب عن العمل لأكثر من 15 يوماً متتالياً»، واعتبر المركز أن هذا يبقى فضلاً تعسفياً حيث أنه يتناقى مع «موسوم الفنانين» الذي يُعفى بموجبه الفنان من الدوام ويطلب بدلًا منه بحجم عمل سنوي ... ولا يسأل الفنان عن تنفيذ حجم العمل ما لم يكلف به .

كما أعلن «المركز السوري للاعلام وحرية التعبير» تضامنه مع كل من المخرجين، الذين، كما قال المركز «شكّلوا جزءاً من المشهد الثقافي السوري الفاعل، والذين رفضوا أن يقفوا كمتفرجين سلبيين أمام ما تعيشه سوريا منذ سنوات، إذ وكما صرح المخرج أسامة محمد: «منذ سنوات خمس

... لم تطأ قدمي عتبة المؤسسة العامة للسينما ولا مهرجاناتها الدولية احتجاجاً على تلويها الأمني وفسادها الفني»، إلى توقيع المخرج نضال الدبس على بيان ال (99) ونداء السينمائيين السوريين، وصولاً إلى مشاركة المخرج نضال حسن في الحراك الثوري وتعرضه لاعتقال مرتين على أثرها.

وقال المركز «إن الفصل الذي تعرض له كل من المخرجين هو أحد أبرز أشكال انتهاك حرية الرأي والتعبير التي تمارسها السلطات السورية بحق مثقفها وفنانيها والعالمين في مؤسسات الدولة السورية، وهو ما يُعد خرقاً لكافة العهود والمواثيق الدولية، وليس فقط خرقاً للعهود والمواثيق الخاصة بحق الرأي والتعبير وإنما خرقاً كذلك لحق المواطن في العمل، وفرض مزيد من الاستبداد على مؤسسات الدولة التي يُفترض أن تكون مؤسسات للمواطنين، خاصة مؤسسة مثل المؤسسة العامة للسينما، وليست منابر لتصدير خطاب السلطة الرسمية».

الصراع بين مرسى والعسكر يضع الاقتصاد المصري على حافة الهاوية

أجل سداد أكثر من 4.25 مليار دولار من هذه الأذون من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 22 شباط/فبراير.

وقال سعد الهرشي الاقتصادي في كابيهال إيكونوميكس «أي شيء من الممكن أن يحدث، لكن في السيناريو الرئيسي لنا نتوقع نوعاً من خفض قيمة الجنيه... في هذه الحالة سيكون تدرجياً ربما على خطوتين أو ثلاث، وأضاف أن هذا النوع من الخفض في قيمة الجنيه قد يبقيه في إطار المنطقة المرحة بالنسبة للبنك المركزي ولن يؤدي إلى أي ضغوط تصخمية كبيرة. وأظهر متوسط توقعات عشرة اقتصاديين استطلعت رويترز آراءهم في الفترة من الثاني إلى الثاني عشر من يوليو تموز احتمال أن يبلغ الجنيه 6.60 جنيه للدولار بحلول منتصف 2013 مقابل 6.061 جنيه هذا الأسبوع وهو أضعف مستوى للعللة المصرية منذ أوائل 2005.

وتوقع الهرشي أن يبلغ الجنيه 6.50 جنيه للدولار.

وتوقع الاقتصاديون أن ينمو الاقتصاد بنسبة ثلاثة في المئة في السنة المالية التي تنتهي في يونيو 2013 وهي نسبة أكبر من اثنين في المئة التي كانت تمثل أفضل لتوقعات للعام 2011-2012 لكنها لا تصل إلى نصف معدل النمو في العام الذي سبق الانتفاضة. كما توقعوا أن يبلغ معدل التضخم 8.5 في المئة في المتوسط في السنة المالية الجارية.

قويا يتمتع بصلاحيات واعتقد أنه نجح في ذلك».

من جهة ثانية توقع مسح أجرته رويترز تراجع الجنيه المصري تسعة في المئة إلى مستوى تاريخي العام المقبل بالرغم من أن بعض الاقتصاديين توقعوا انخفاضاً أكبر إذ ما أنت المشكلات الاقتصادية والسياسية في البلاد إلى أزمة في ميزان المدفوعات. وعمل البنك المركزي على الحد من تراجع الجنيه إلى أربعة في المئة منذ ثورة يناير من العام الماضي. لكن ذلك جاء على حساب احتياطات النقد الأجنبي التي تبلغ الآن 15.53 مليار دولار وهو ما يقل عن قيمة واردات ثلاثة أشهر وهو مستوى يقلق الكثير من الاقتصاديين. الأمر الأكثر إزعاجاً هو تراجع السيولة والأوراق المالية الحكومية وهي الجزء الأكثر سيولة في الاحتياطات الأجنبية إلى 7.8 مليار دولار وفقاً لتقديرات اقتصادي غربي.

ومع تحمل البنوك المحلية لعبء الأقرض الجديد للحكومة بالكامل تقريباً بلغت تكاليف الاقتراض الحكومي أعلى مستوياتها في أكثر من عشر سنوات في نهاية حزيران/يونيو. وربما تواجه الحكومة اختقاراً كبيراً في وقت لاحق من العام عندما يحل أجل أول أذون خزائنة مقيمة بالدولار لأجل عام عسكري. في الوقت نفسه ربما اكتسب الرئيس المزدحم من المدة على أن يظهر أنه لن يكون رئيساً عاجزاً بل سيكون رئيساً

الأضرار طويلة الأجل التي سيلحقها هذا بالاقتصاد».

وتلوح في الأفق المزيد من الممارك السياسية من بينها معركة حول وضع الدستور الجديد. وتشير الإعلانات الدستورية السابقة التي أصدرها الجيش إلى أن الجنرال أتو يرغوبون في حماية وضعهم وأملياتهم من أي رقابة مدنية وهي ما يصر الإخوان عليه.

وقال الدبلوماسي الغربي «المواجهة الكبيرة المحتملة هي الدستور» مشيراً إلى حكم ضلالي قد يصدر الأسبوع المقبل في دعوى لجمعية التأسيسية التي تشكلت لكتابة الدستور الجديد. ومع ذلك ربما تطوي النزاعات التي اندلعت حتى الآن في ظل رئاسة مرسى على بعض الإشارات الطمئنة. فبالرغم من تصاعد حدة التوترات لم يحدث عنف كالذي تفجر كثيراً العام الماضي. فالجيش لم يمنع أعضاء مجلس الشعب المحلول من الاجتماع بل سحب قواته التي كانت تتمركز خارج البنية وسلمه للشرطة. واتسمت المظاهرات المؤيدة لمرسى بطابع سلمي. ولم يبق للجيش مساحة كبيرة للمناورة بعد أن سلم السلطة التنفيذية لمرسى ولا واستبعد إبرام اتفاق مع صندوق النقد قبل بداية 2013.

وأضاف «احتمال الأكبر عندى هو المزيد من الارتباك والتخبط السياسي خلال ما تبقى من العام بغض النظر عن

شرعية وإثبات أن هذه الحكومة قادرة على وضع السياسات وتنفيذها أمر ضروري لاقتناع المستثمرين الذين يؤمنون بأفاق الاقتصاد المصري في الأجل الطويل أن بإمكانهم ضخ رؤوس أموال الآن».

ويتعين على مرسى أن يقنع صندوق النقد الدولي بأن له سيطرة كافية على الحكومة وأنه يتمتع بتأييد سياسي واسع يمكنه من تنفيذ إجراءات تقشف من المتوقع أن يطلبها الصندوق قبل أن يوافق على منح مصر قرضاً بقيمة 3.2 مليار دولار. وربما تتيح المساعدات الخارجية لمرسى فترة لاقلقاً للأفاس. فقد قام بزيارة السعودية هذا الأسبوع في أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه. كما إن العرب الذين يخشى من عدم الاستقرار في أول دولة عربية تبرم اتفاقاً للسلم مع إسرائيل لا يريد أيضاً أن تخفق مصر.

لكن المساعدات السعودية أو الأمريكية لن تكفي لفترة طويلة. فمصر في حاجة إلى استعادة ثقة فئات شتى من المستثمرين الأجانب، من المشتريين الغربيين للسندات إلى الشركات متعددة الجنسيات التي كانت حتى الاطاحة بمبارك تضح سيولة وتخلق فرص عمل وتساهم في النمو، حتى وإن شكا المصريون من أن الأجنبي فقط هم من جازوا هذه الثمار.

يقول وليامز «المساعدات الخارجية ستعمل صرصر بعض الوقت لكن مصر في حاجة للاصلاح والوصول إلى رؤوس

الهرش من كابيهال إيكونوميكس «يمكن أن يستمروا على هذا الوضع لشهور وليس لسنوات».

ويريد مرسى – الذي تعرضت جماعة الإخوان التي ينتمي إليها للقمع خلال حكم رؤساء ينتمون للمؤسسة العسكرية – أن يحد من نفوذ المجلس الأعلى للقوات المسلحة ويقلص المصالح الاقتصادية الهائلة التي يسيطر عليها. لكن يتعين عليه أيضاً تلبية مطالب الناخبين الذين يتوقون للوظائف والأمن بعد فترة مرهقة من الاضطرابات منذ اطاحت انتفاضة شعبية بمبارك في فبراير شباط من العام الماضي.

يقول حامد «المواجهة مع المجلس الأعلى وتأمين الوضع الاقتصادي لا يتفقان وحدهما. أحياناً يجب عليك أن تختار أن تعطي أولوية لأحدهما على الآخر». وربما كلفت الأزمة السياسية بالفعل مرسى وقتاً ثميناً لاصلاح الوضع الاقتصادي وهناك مهام ضخمة في انتظاره. فالاحتياطات المصرية من النقد الأجنبي هوت إلى 15.5 مليار دولار، وهو ما يقل كثيراً عن نصف المستوى الذي كانت عليه حين اندلعت الانتفاضة ضد مبارك في كانون الثاني/يناير 2011. وبلغت الفائدة على أذون الخزائنة المصرية لأجل عام 16 في المئة وهو أعلى مستوياتها منذ عشر سنوات.

وقال ساميون وليامز الاقتصادي لدى اتش.اس.بي.سي في دبي «تشكيل حكومة

القاهرة – رويترز: يشترك الرئيس الجديد المصري محمد مرسى وخصومه العسكريون في صراع على السلطة السياسية فيما يأمل المصريون توصل الطرفين إلى صيغة للتعامل معا لتجنب السقوط في براثن فوضى اقتصادية.

فعلى مدار أسبوعين منذ تنصيبه تحدى الرئيس محمد مرسى صراحة المجلس الأعلى للقوات المسلحة من خلال دعوة مجلس الشعب الذي يهيمن عليه الاسلاميون للانفكاك بعد أن حله المجلس العسكري عشية انتخاب مرسى. وهذه الدعوة تهميش الشعب الذي يهيمن عليه الاسلاميون للانفكاك بعد أن حله المجلس العسكري عشية انتخاب مرسى. وهذه الدعوة تهميش الشعب الذي يهيمن عليه الاسلاميون للانفكاك بعد أن حله المجلس العسكري عشية انتخاب مرسى. وهذه الدعوة تهميش الشعب الذي يهيمن عليه الاسلاميون للانفكاك بعد أن حله المجلس العسكري عشية انتخاب مرسى.

يقول شادي حامد من مركز بروكغنز الدوحة للدراسات «كل من الجيش والإخوان صمم على البقاء في المستقبل والنظور ولا يتمتع أي منهما بالوقفة الكافية كي يهزم الآخر لذا يجب أن يكون هناك شيء من التسوية».

وفي ظل وضع الشد والجذب بين الطرفين لن يتحتم الاقتصاد هذه الواجهة لفترة طويلة. ويقول الاقتصادي سعيد

توجيهات للبنوك السورية باستخدام أخبار معتمدة خشية «البحر الطيار»

دمشق – د ب أ: ألزمت جهات حكومية في سورية البنوك الخاصة والعامه بضرورة استخدام عملاتها أقلما م وثيقة من قبل إدارات البنوك للتوقيع على الشيكات والأوراق الرسمية خشية استخدام المحتالين ما يعرف بالقلم «البحر الطيار» الذي يتلاشى بعد مدة من استخدامه على الأوراق.

وصرحت مصادر مصرفية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن «تعاميم وصعلا من البنك المركزي نتيجة تحذيرات من وزارة الداخلية عن انتشار أقلام المحتالين باستخدام قلم «البحر الطيار» عند بعض المحتالين، حيث يتلاشى هذا النوع من الأبحار لاحقاً، ما يفقد الوثائق مصداقيتها ويؤدي إلى التلاعب بالمستويات المالية جراء عمليات التزوير والاحتيال التي يقوم بها البعض باستخدام قلم «البحر الطيار» في البلاد وتراجع بعض السلطات وزيادة الوضوح في عدد من القطاعات لا سيما المالية منها».

وقد وقع عدد من حالات النصب باستخدام البحر الطيار وهو الأمر الذي يشكل ضرراً كبيراً وتلعب حسابات مالية للشركات والأفراد من قبل المحتالين. وروى حسان الأندلي لـ (د.ب.أ) ما جرى معه قبل أيام في أحد البنوك الخاصة قائلاً إنه عادة الاستخدام القلم الذي أجعله في التوقيع أو كتابة أي شيء .. وحين همت بالتوقيع على معاملة مصرفية بقلمي في أحد المصارف الخاصة استوقفتني الوظيفة بلطف واعتذرت قائلة من فضلكم لا سبدي وقع بالقلم الذي أعطيتكم، هذه هي التعليمات أو سترفضوا أوراقتكم».

وأضاف حسان الذي يعمل شركة خدمات صغيرة: «بديت دهشتي لكنها سرعان ما أوصحت لي سبب تصرفها ذاتاً قائلة معتزلة من لكنتها التعليمات التي تقول أن حرص على مصالح زبائننا. لقد اتتنا لعمارة باستخدام أقلام وأبحار معتمدة من البنك فقط وذلك نتيجة انتشار ما يعرف بـ«البحر الطيار»، التي حصلت بموجب استخدامها عدد من حالات التزوير والاحتيال في سوريا ما استوجب التنبه من ذلك.. عقود قيمتها 17 مليار دولار

ايرباص في معرض فارنبور

لندن – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية يوم الخميس أن شركة صناعة الطائرات الأوروبية إيرباص فازت بعقود لبيع 115 طائرة بقيمة 16.9 مليار دولار خلال فعاليات معرض فارنبره الجوي في بريطانيا. وأشارت صحيفة (ول ستريت جورنال) الأوبكية إلى أن الطليبات الأخيرة تؤكد قوة الطلب على الأجيال الجديدة من طائراتي الركاب إيرباص أيه320 وأيه330. كما تتميز به هذه الطائرات من كفاءة عالية في استهلاك الوقود. وقالت شركة إيرباص في بيانها أن الطليبات التي فازت بها الشركة التابعة لمجموعة الصناعات الجوية والدفاعية الأوروبية «إيرباص» يقل كثيراً عن حجم العقود التي فازت بها في معرض باريس الجوي الدولي العام الماضي وكان حوالي 72.5 مليار دولار.

يقام معرض فارنبور الدولي للطيران كل عامين بمدينة فارنبور في مقاطعة هامشير على بعد 30 ميلاً جنوب غربي لندن.

خفض تصنيف إيطاليا يواصل الهبوط باليورو

لندن – رويترز: تراجع سعر اليورو مقرباً من أدنى مستوياته في عامين يوم الجمعة بعد أن خفضت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني تصنيفها لإيطاليا ما أضاف إلى ميل اليورو بالهبط للهبوط في حين ارتفعت العلام المرتبطة بالسلم مدعومة ببيانات النمو الصينية التي جاءت متفهمة مع التوقعات.

وهبط اليورو إلى 1.2190 دولار غير بعيد عن أدنى مستوياته في عامين البالغ 1.2166 دولار الذي سجله الخميس وفي طريق لتسجل ثاني انخفاض أسبوعي. وانخفض اليورو إلى 1.2181 دولار في التعاملات الاسبوية بعد خفضت موديز تصنيفها الائتماني لإيطاليا درجتين.

وخسر اليورو 5.7 بالمئة حتى الآن هذا العام. وتراجع اليورو كذلك أمام الين الياباني إلى 96.60 ين لليورو من 96.70 في اقله السابق في نيويورك. وانخفض الدولار قليلاً إلى 79.26 ين من 79.28 ين في نيويورك.

المغرب يختار راتب ديف الفرنسية لتشغيل خط ترامواي الدار البيضاء

الرباط – ف ب: حضرت وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية نيكول بريك يوم الجمعة حفل توقيع عقد استناد تشغيل خط ترامواي مدينة الدار البيضاء المغربية للشركة الفرنسية «راتب ديف».

وحسب بيان للوزارة الفرنسية في الرباط فإن العقد ينص على «استغلال خط ترامواي الدار البيضاء من طرف مجموعة كاترلرام التي تضم شركة راتب ديف الفرنسية وفرع صندوق الإيداع والتدبير للتنمية وشركة ترانس افست، بحيث تتولى شركة راتب ديف شق والتصنيع». وقد تم توقيع العقد في مدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمملكة، بحضور عدة المدينة محمد ساجد.

والتقت نيكول بريك في الرباط صباح الجمعة وزير التجارة والصناعة والتكنولوجيا والبيانات الحديثة عبد القادر عمارة، وقالت لوكالة الأنباء الرسمية ان «التأسيسية تشكلت، من وجهة نظر استراتيجة، رافعة لتطوير المبادلات التجارية بين المغرب وفرنسا».

وتعد فرنسا الشريك التجاري الأول للمغرب حيث بلغ حجم المبادلات بين البلدين خلال 2011 نحو 7.4 مليار يورو.

كما أن المغرب يعد أول وجهة للاستثمارات الفرنسية تشغل حوالي 120 ألف وظيفة ويحتضن 750 فرعاً للشركات الفرنسية تشغل حوالي 120 شخص.

رئيس الوزراء الليبي يتوقع مستقبلا واعداء للاستثمارات النفطية في بلاده

طرابلس 1 – ف ب: توقع رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب في مقابلة مع وكالة فرانس برس مستقبلا مشرقا للاستثمارات الأجنبية في ليبيا وخاصة في القطاع النفطي حيث يتعين إعادة بناء البنية التحتية كلها. وقال الكيب، الذي لم تكن حكومته أي صلاحية لتوقيع عقود نفطية كبرى خلال الفترة الانتقالية، إن البنية التحتية النفطية القائمة لا تسمح بزيادة في إنتاج النفط والغاز في ليبيا. وأضاف متحدثاً بالانكليزية ان «الخطوة الأولى في إعادة بناء كل شيء والعمل في البنية التحتية لصناعة النفط والغاز مجال يفتح الطريق لعدة مشاريع حتى نتمكن من زيادة مستوى الإنتاج».

وأوضح رئيس الوزراء أن الإنتاج النفطي في ليبيا يبلغ المستوى الذي كان عليه قبل ثورة 2011 أي حوالي 1,6 مليون برميل يوميا. لكن الكيب شجع أيضا الشركات الأجنبية على الاستثمار في قطاعات أخرى في ليبيا التي تمكك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا.

وقال رئيس الوزراء ان «فرص الاستثمار تاتي سريعا على البلاد: السياسة على طول ساحل تمتد على كلى البحر المتوسط وصناعة النفط والغاز وشركات الطيران والبنية التحتية وقطاع الصحة والتعليم، مشيراً أيضا إلى تكنولوجيا الاتصالات والتعليم.

وأضاف الكيب «بأنتم نتم انه ايا كان القطاع الذي تفكرون فيه فان هناك الكثير من المشاريع التي يمكن تنفيذها».

وأشار إلى ان ليبيا تتطلع إلى «المعرفة والى اقتصاد سوق يحد من الفساد» متوقفا «دورا كبيرا» للقطاع الخاص في تنمية البلاد وتوفير فرص عمل وقال ان «ليبيا ستهدس العالم».

طلب الأسواق الصاعدة على النفط يتجه لتجاوز طلب الدول الصناعية

في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وهذا التحول في مركز الثقل في الطلب على النفط في العالم ليس مفاجأة بالنسبة لأغلب الراقيين، نظرا لتراجع الطلب الهيكلي للنفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أسواق النفط العالمية.

منذ 2005، ولم يرتفع الطلب في هذه الدول إلا عام، وهو ما اعتبر مجرد زيادة في أعقاب الركود الاقتصادي حيث تراجع مجددا عام 2011 مع توقع استمرار التراجع خلال العام الحالي. غير الوقت فخله فإن الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مثل الصين تشهد نموا سكانيا واقتصاديا ونمو الدخل مما يؤدي إلى زيادة استهلاك الطاقة فيها.

ونشرت الوكالة أن طلب في الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تضم الدول الأغنى في العالم، سيصل إلى 45.7 مليون برميل يوميا مما يؤثر على قرضا 600 ألف برميل يوميا من الطلب

امريكا تشدد الضغط على شركة ناقلات النفط الايرانية

واشنطن – رويترز: زادت الولايات المتحدة يوم الخميس من الضغوط على قدرات إيران لتصدير النفط وصنفت شركة الناقلات الايرانية الرئيسية وعشرات من سفنها على أنها كيانات تسيطر عليها الحكومة. وفي أحدث مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى منع إيران من اكتساب أسلحة نووية حددت وزارة الخزانة الأمريكية شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية 58 من سفنها و27 من الفروع التابعة لها على أنها امتداد للدولة وهو ما يفرض محاولات إيران لاستخدام سفن أعيد تسجيلها تخفي حقيقتها في التهرب من العقوبات.

وشمل هذا التصنيف أيضا ما تقول واشنطن انه أربع شركات تعمل كواجهة لشركة النفط الحكومية الايرانية. وبمساعدة هذا

الحكومة وتعرف محليا باسم شهامة

بعد أن أصبح دخول البورصة الآن أكثر سهولة للمستثمرين من خارج البلاد.

وأضاف أن المستثمرين الخليجيين يمثلون الآن حوالي 25 في المئة من التعاملات وهذه الحصص تتزايد بالرغم من الصعوبات الاقتصادية التي يشهدها السودان مع ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى 37 في المئة في يونيو حزيران أي أعلى من مثليه قبل عام.

وقال خير إن المستثمرين الأجانب المقبلين على المخاطرة يشترطون سنداً شهامة التي تشكل 90 في المئة من التداول إذ يتراوح متوسط العائد بين 18 و20 في المئة وهو أعلى بكثير من عوائد سندات في أسواق مضمونة من البنك المركزي».

وقال إن البورصة تتطلع لاجتذاب مزيد من المستثمرين من خلال ربط أنظمة التداول لديها مع القاهرة وبورصات عربية أخرى قريبا.

ارتفاع الأسعار. وفقد السودان معظم إنتاجه النفطي حينما أصبح الجنوب دولة مستقلة العام الماضي. وكان النفط هو المصدر الرئيسي للإيرادات العامة والنفد الأجنبي اللازم لتمويل الواردات.

وقال خير إنه منذ إدخال نظام التداول الإلكتروني ارتفعت أحجام التعاملات على الأسهم والسندات إلى 1.24 مليار جنيه سوداني في نهاية مايو أي بأري ما يعادل تقريبا مثلي أحجام التداول قبل عام.

وتابع في مقابلة «توقع زيادة أحجام التداول إلى مثليها على الأقل هذا العام». وأضاف أن 13 شركة أدرجت أسهمها في البورصة منذ إطلاق النظام الجديد وهذا يعد رقما قياسيا. وكان عدد الشركات المدرجة في السوق قبل ذلك نحو 40 شركة.

وقال خير إن مستثمرين من دول خليجية مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة يبقون بشكل متزايد على شراء سندات إسلامية تصدرها

صناعة السفن في صيدا بجنوب لبنان تلتقط انفاسها

قصة ثلاثة أو أربعة أيام».

صناعة المراكب والسفن لا تزال تسرد حكاية من تاريخ لبنان وتحسد لزاشري منطقة صيدا المشق بين المدينة ومراكبها.. عشق يعود إلى أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة عام في زمن كان الشخص اعطاء له عمرا فإن المهنة لا تنقرض لان واحدا يسلمها لواحد.. يسلمها لابنه وتبقى المهنة ماشية و لا تنقرض. الذين يعملون في هذه المهنة قلة ويعدون على الأصابع».

ويشكو أصحاب هذه المهنة من صعوبات بالرغم من إعادة تأهيل المرفأء بعد الحرب الالهية التي دارت على مدى 15 عاما وانتهت في عام 1990 ويعزون ذلك إلى الانقراض المازك للتيار الكهربائي وإلى ارتفاع أسعار الماكز والمواد التي تدهن بها السفن وإلى قرار منع قطع الأشجار في لبنان والانفتاح على الأسواق الخارجية وغلاء الخشب الخالص.

ولكل مهنة أسرارها وتاريخها وتعد صناعة البخوت والمراكب من أصعب المهن لكن بالنسبة لناجي عنتر الذي يعمل مع عطية فانها «مهنة فيها فن جميل جدا. أحيانا الشجرة الكبيرة التي عمرها مئة أو مئتين سنة يستغرق العمل في

ردود سلبية على طلب الحكومة اليونانية إعادة التفاوض على شروط قروض الإنقاذ

وكان صندوق النقد الدولي قد ابدي رد فعل حذرا يوم الخميس على طلب اليونان إعادة التفاوض الدولية التي يشارك الصندوق في تقديمها لأثينا. وتريد اليونان تمديد فترة تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية على تقرير اللجنة المنتظر.

اما وزير الاقتصاد الألماني فيليب روسلر فقد أشار إلى أن مطلب اليونان يمنحها مزيدا من الوقت لتطبيق برامج التقشف بلقي معارضة شديدة.

وقال روسلر في تصريحات لإذاعة ألمانيا قبل ظهر الجمعة «أشعر بأن صبر لجنة التزويك بدأ ينفد». وأغرب عن تشككه فيما إذا كانت اليونان بوجه عام قابلة للإصلاح. وقال «تحملي الصعوبات التي مرنا بها متشككا في ذلك، على الأقل».

المشاورين الكهربائي في المكان.

وأوضح عطية ان قوارب الصيد هي الأكثر طلبا وان العمل لديه لا يتوقف. وابتسم عندما سئل عما اذا كان سيعلم مهاراته لابنه قائلاً «بالطبع»، مضيفاً «طالما أن الشخص اعطاء له عمرا فإن المهنة لا تنقرض لان واحدا يسلمها لواحد.. يسلمها لابنه وتبقى المهنة ماشية و لا تنقرض. الذين يعملون في هذه المهنة قلة ويعدون على الأصابع».

ويشكو أصحاب هذه المهنة من صعوبات بالرغم من إعادة تأهيل المرفأء بعد الحرب الالهية التي دارت على مدى 15 عاما وانتهت في عام 1990 ويعزون ذلك إلى الانقراض المازك للتيار الكهربائي وإلى ارتفاع أسعار الماكز والمواد التي تدهن بها السفن وإلى قرار منع قطع الأشجار في لبنان والانفتاح على الأسواق الخارجية وغلاء الخشب الخالص.

ولكل مهنة أسرارها وتاريخها وتعد صناعة البخوت والمراكب من أصعب المهن لكن بالنسبة لناجي عنتر الذي يعمل مع عطية فانها «مهنة فيها فن جميل جدا. أحيانا الشجرة الكبيرة التي عمرها مئة أو مئتين سنة يستغرق العمل في

صيدا – رويترز: في مصنعها المتواضع يحمل كامل عطية مشواره الكهربائي ويعمل جاهدا لانجاز مركب يرفع هيكله على قاعدة كبيرة فيبدو وكأنه مركب فينيقي يستعد للابحار من موطنه الاول اقصي البحار.

وعطية واحد من قلة ما زالت تعمل في صناعة قوارب الصيد والمراكب السياحية في مدينة صيدا الساحلية بجنوب لبنان حيث تلتقط هذه الصناعة انفاسها بعد قرون ذهبية عاشتها المنطقة. قال عطية لرويترز «منذ حوالي 25 عاما وانا اعمل في هذه المهنة التي تعلمتها من والدي، اشتغل عدة أنواع من المراكب. مراكب للصيد ومراكب للنزهة وبعده أحجام». وأضاف «هناك مراكب ابتداء من سبعة أمتار إلى عشرة أمتار والصيد و12 مترا للنزهة. أنا نعمل على مركب طوله 20 مترا للنزهة». وهناك مركب يستغرق وقتا من شهر إلى ستة أشهر حسب حجم المركب والسعر يتراوح حسب طول المركب».

وتتكدس الأشجار الكبيرة والأخشاب في مصنعه عند مدخل صيدا قبالة البناء كما تنتشر الآلات البسيطة كالمطرقة اليدوية والمسامير

برلين – واشنطن – وكالات الأنباء: كشف التقرير المؤقت للجنة التزويك العالمية حول تطبيق الإصلاحات الاقتصادية في اليونان أن الحكومة اليونانية لم تطبق حتى الآن 210 شروط من إجمالي نحو 300 شرط من برامج التقشف.

وذكرت صحيفة (راينيشه بوست) الألمانية الصادرة يوم الجمعة استنادا إلى مسؤول في الحكومة الألمانية اطلاع على التقرير أن اليونان لم تطبق في برنامجها المتخصصة سوى إجراءاته فقط. تجدر الإشارة إلى أنه يتوقف على تقييم التزويك التي تضم خبراء من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي، الإفرج عن مساعدات مالية جديدة لليونان.

وذكرت صحيفة (راينيشه بوست) الألمانية الصادرة يوم الجمعة استنادا إلى مسؤول في الحكومة الألمانية اطلاع على التقرير أن اليونان لم تطبق في برنامجها المتخصصة سوى إجراءاته فقط. تجدر الإشارة إلى أنه يتوقف على تقييم التزويك التي تضم خبراء من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي، الإفرج عن مساعدات مالية جديدة لليونان.

مصادر من الائتلاف الحاكم في ألمانيا أن الحكومة الألمانية ترفض بشدة مطالب نظيرتها اليونانية بتمديد فترة تنفيذ شروط حزمة قروض الإنقاذ الدولية لمدة عامين، على الأقل، وتعتبر الأمر بأنه «غير مقبول على الإطلاق».

وقال المتحدث أنغيليا ميركل لقادة في الائتلاف الحاكم بأنه يمكن منح اليونان مهلة بضعة أسابيع كحد أقصى لتطبيق أهداف القضاء على عجز موازنتها.

وقال المتحدث شتيفن زايبيرت في برلين يوم الجمعة ان الاتفاقات مع أثينا تتضمن «شروطا متعلقة بالضمان، والزمن».

وأشار زايبيرت إلى أن لجنة التزويك التي تضم خبراء اقتصاد



سواد في قضية المرحوم

أين كانت جراحة القضاء المصري قبل مرسى؟

■ سؤال لرئيس نادي القضاة راييت ترد علينا وتقول لنا كنت فين وكانت فين جراتك لما تم تزوير الانتخابات 2005 و2010 وكنت فين لما تم تعديل المادة 76 من الدستور، وكنت فين لما تم الإعلان عن الانتخابات البرلمانية الحالية، ليه مكناش ينسمع ليك صوت ولا كنتم بتخافون من مبارك وبعدين عرفتم تتكلمون الان واصبحتم وطنيين اكثر من الرئيس؟ اتقوا الله وان غدا لناظره قريب ومرسي واخوانه هم الذين اتقدوكم من المهانة؟

يا ريت كنتم كده من الاول اسود لكن لالاسف انتم الان اسود بس بدون انياب كان فيكم واحد يقدر يقتح فمه في الاول ليقول كلمة في عصر مبارك؟ الشعب على فكره مش اهيل عشان تفكروا انكم هاتثروا فيه. انا لو من محمد مرسي رئيس الجمهورية اعمل زي الرئيس السادات الله يرحمه ويقول انكم لا تعملوا بالقضاء مرة اخرى وبعد كده يقدمكم للمحاكمة؟

خليفة عبدالعزيز

محاكمة القضاة والعسكر لاستغلالهم النفوذ

■ هؤلاء قضاة وجدوا الخدمة العسكرية وليس لخدمة الشعب اذا كانوا قضاة لحماية الشعب لماذا يقبلون القانون التكميلي الذي يحمي العسكر ولا يحمي الشعب، هنا هو استغلال النفوذ والمناسب للعسكر والقضاة لخدماتهم الخاصة على حساب الشعب، بغض النظر عن قانونية غلق البرلمان او فتحه، ولماذا القضاة ادخلوا القانون التكميلي الذي على مقاس العسكر بعدما اغلقوا البرلمان ولم ينتظروا حتى يفتح البرلمان مرة اخرى، او انتخابات برلمانية اخرى والذي له الحق بقبول القانون التكميلي او رفضه؟

ليس هذا تحايلا والتغافل على القانون واستغلال النفوذ لصالحهم الخاصة. نطلب من الرئيس مرسي حل المجلس العسكري حال واستبدال وزير الدفاع والقضاة معا وتقديمهم للمحاكمة ولن يصلح حال شأن مصر بقضاة غير نزيهين ويتلاعبون بالقانون كيف يشاؤون لصالحهم الخاصة على حساب الشعب.

محمد سفیان

اهانة مقررات المحكمة الدستورية دكتاتورية!

■ الرئيس محمد مرسي اقسام امام المحكمة الدستورية وهي من خوله الشرعية بعد صناديق الاقتراع. فاذا به يتمرد على مقررات المحكمة الدستورية في خطوة خطيرة للاستفراد بالسلطة بدأها عندما ارسل ابنه ميعوثا له للمطار ليعطي هدية للسيد الغنوشي، مما يوحي انه لا شيء تغير وان السياسة مازالت فردية وعائلية وجزبية، تغيرت الاسماء فقط. لذلك يجب على كل ابناء المحروسة الا يستكثروا على هذه القضية وان يتصدوا المحاولة الاستفراد بالسلطة وتجاوز القوانين وهي مسألة عادية في عرف الاخوان المسلمين الذين لا يحترمون تعهدات ولا وعود ولا قوانين كل همهم هو الوصول الى السلطة بغض النظر عن تأثيرات ذلك على البلد والناس الاخرين، وبذلك فان هذا يعتبر دكتاتورية يجب لجمها في مهبها قبل ان تستغل وتتغول فيصعب تحجيمها بعد ان يتمكن مرسي ومن معه من ادخال المحروسة في متاهة.

يوسف جندي

اقتراءات ضخمة على التيار الاسلامي

■ المتتبع للاعلام المصري يلاحظ على الفور كمية ونوعية الاقتراء الرهيب ضد التيار الاسلامي. فلم يتذكر اي ايجابية للاسلاميين، وكان التيار الاسلامي متخصص فقط بالاعمال السلبية، سواء في الدنيا او في الآخرة. فاذا حاول الرئيس ان يمارس صلاحياته كرئيس ويوقف العسكر عند حددهم فنتهاه الاتهامات بانه غير ديمقراطي، واذا حاول مجلس الشورى تغيير الوجوه الاعلامية الصمدية بل المعنفة يظهر علينا ككاديو الزفة ويتهمون الرئيس بالعمل على اخونة الدولة. وهم يعرفون ان الاخوان او التيار الاسلامي بالتاكيد يريد جعل الاسلام المرجع القانوني والدستوري والشرعي ليس في مصر فقط بل في العالم الاسلامي ايضا.

واعتقد ان هذه هي رغبة الشغب العربي والاسلامية من طلبة السى جاكارتا. ولكن الليبراليين ومن لهم لغيرهم النفوذ للناس من الاخوة والسلفنة، ويرمون الى التخويف من الاسلام.

دياب العلي

الانتخاب وحده يقرر مصير البرلمانيين

■ كنت اتمنى ان يتسبب الاء البرلماني المعيب لبعض اعضاء البرلمان لاسقاطهم في انتخابات حرة ونزيهة، كذلك التي اجريت وادت الى انتخابهم، وليس اللجوء الى الساليب القانونية لاسقاطهم. لان في الاخير سوف تستغل الشارع السلبية للمواطنين تجاه البرلمان للاستنتاس بالحكم القضائي بحله وخلق شعبية وهمية لصحة حكم قضائي هو في النهاية محل جدل بين القانونيين.

اعتقد ايضا ان احتفاظ المجلس العسكري بحقه في التشريع هو محل لغط كبير لان المؤسسة العسكرية ان كانت تتمتع بقدرات قتالية واحترافية في محل تقدير فان تاريخها باياداء التشريعي يبقى محل لسؤال، خاصة بعد حالات الصدمات التي تصيب المواطنين عقب كل اعلان دستوري علاوة على ضجر القوى الثورية من وجود الالف المتقلبين بالحكم قضائية عسكرية مما يعقد بقية القوى المدنية في عدالة اجراءاتها القانونية.

حسن عبدالسميع

أين كان الدستوريون أيام مبارك؟

■ أين كان رجال الدستورية عندما صدر قانون الانتخابات؟ وماذا فعلوا عندما لم ينفذ مبارك حكم الدستورية الخاص بوقف تصدير الغاز لإسرائيل؟ وإذا كانوا يحترمون القانون فلما يضعون شارات القضاء على واجهات سياراتهم؟ ولما يعينون أبناءهم في النيابة والقضاء بأقل التقديرات، بل إن أحدهم عين في النيابة وهو راسب. وفي النهاية نقول يجب تطهير القضاء وتنقية القوانين التي تم تفصيلها لخدمة الفاسدين، والتي لم نسمع أحدهم يعترض عليها وأيضا لثمة هذه الغيرة وهذا الحرص يكون على تطبيق شرع الله. الرئيس احترم الدستورية على الرغم من تعولها في ما لا يخصها حرصا على للمة الارضاع وعدم حدوث تصادمات قد تضر بمصلحة البلد.. وهو قرار صائب مائة بالمائة ويجب ان تدعم الرئيس في هذه الخطوة لانها في صالح مدينة الدولة وضرب طول النظام والحزاب الكرتوتية التي لا تعمل إلا لصلحتها.

منذر سعيد

الغاء قانون سيد قراره

■ الذين يدعون ان مرسي اتخذ قرارا لم يجزؤ مبارك على اتخاذه واهمون كلنا نتذكر انه في انتخابات مجلس الشعب عام 2010 اصدرت محاكم القضاء الاداري احكاما بالغاء نتائج ما يزيد عن ثلث اعضاء مجلس الشعب مما يعني عدم دستورية انعقاده من الاصل، ثم قامت الحكومة السلطة التنفيذية بالاستشكال امام محاكم غير مختصة - طبعيا بانفاة تزية القوانين- لتعطيل تنفيذ الاحكام لحين اداء الاء اعضاء المشكك في عضويتهم القسم ويصبحون اعضاء شرسعين بالمجلس ثم بعد ذلك تصدر احكام من محكمة النقض بعدم احقية هؤلاء الاء اعضاء بعضوية المجلس، ثم يتم رفض هذه الاحكام اعتمادا على القاعدة البرلمانية اللوزعية وهي ان المجلس هو صاحب الحق في الفصل في صحة عضوية اعضاءه! ما حدث في عهد مرسي افضل نسبيا وهو التعهد بحل المجلس استجابة لحكم المحكمة واعطاء الاحقية لمحكمة النقض لتكون الفصل الوحيد في قانونية العضوية والغاء قانون سيد قراره.

ايمن عبدالسيد

ما هو رأيك؟

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



الى متى سيصمد الفيتو الروسي الصيني؟

لعل المشهد المتوتر بين الصين وروسيا من جهة والولايات المتحدة الأمريكية يظهر لنا تاريخ ساق من الكره والحقد، والتسابق الثقافي والسياسي والعسكري والاقتصادي بين الروس والأمريكان.. بين الشيوعية والراسمالية.. والتسلح.. وبناء السعنة الجيدة ووسائلها! الآن الوضع مختلف امريكا كسبت كثيرا في السابق، بينما الروس والصينيين خسروا وما زالوا يخسرون الكثير، والقتال والسجال الاعلامي بينهم سيستمر الى حين وضوح الرؤيا في سورية، فروسيا والصين لم يتيق لها في المنطقة سوى نظام الأسد وحكومته القومية البعثية، وتسعيان الى التضحية بكل شيء مقابل بقاء هذا النظام.. لأن خسارته ستعني التخلف في مواجهة امريكا لسنين ضوئية، لذلك ترى الجهات والتهديدات الاعلامية بين الثلاثي.. وهذا ما ظهر في التصريحات وزيارة الخارجية الأمريكية كليتون للصين وروسيا في مؤتمر اصدقاء سورية الذي عقد في باريس، عندما وصفت مواقفهم بالسياسية وهددتهم بدفع ثمن هذه التصرفات التي من شأنها إطالة الأزمة السورية، وعدم الوصول إلى حل ينهي سفك الدماء

■ تزداد المعضلة السياسية تقشياً في سورية بعد أكثر من خمسة عشر شهراً من الاحتجاجات والأضطرابات المتواصلة من عمليات عسكرية وامنية، وانفجارات ووساطات دبلوماسية اتخذت اشكالا عديدة من الغفل، ومراقبين عرب ودوليين فثّلوا في تقييم الوضع في ظل اختلاط المدن عليهم! كل هذا إن دل على شيء يدل على أن الوضع السوري على كف عفريت! فالمشهد السياسي الغالب في سورية يدل على الفوضى الداخلية والخارجية، فمن الداخل غياب التنسيق بين المعارضة، وفي الخارج الخلافات التي تؤثر على عملية اتخاذ القرارات، وقد تبدوا الخلافات في المجلس الانتقالي السوري قائمة على المصالح والسياسات التي ستخضع بعد الاستيلاء على السلطة في سورية ودهر الأسد وقواته، وما يعطل الشأن السوري هو تباعد وجهات النظر والانقسام الواضح في المواقف الدولية، خاصة بين امريكا والغرب من جهة، وروسيا والصين، وهذا يظهر من خلال الفيتو الدبل الذي يتخذ من قبل روسيا والصين في مجلس الأمن، بطل وجود أي اقتراح أو دعوة من شأنها ازاحة الاسد او التدخل العسكري.

رضينا بالحكومة!

فإسرائيل تضع فيها تحصيل الضرائب من جهة والدول المانحة تضع مساعداتها من جهة أخرى، وصادقات الدول العربية من جهة ثالثة، والقروض الدولية تمد يدها من جل الجهات، فإذا ما اشكيتك مندبا دعت له الحصانة كاملة بالانسداد عتا يقلل عن الحديث عن الهل يقلل من أثره على النفس، وبما إن حكومتنا - أعزها الله واياكم - لا تترك هم ينقع على قلبها في هذا الصدد إلا وأعلنته لنا من باب التعريف العاطفي، فإننا سنجرّب ان نتبادل معها الدور لرة واحدة.. وهذا ليس وعدا

■ كانا لا يملكان ثمن اضحية العيد عند أدهما فريضة الحج، وفي أثناء بحثهما عن مخز يرضي الله أو يرضيها، وجدا حاجاً شيخاً كبيراً يقف وجواره أضحيتهم منتظراً موعنة من أحد يقوم بالذبح بدلاً عنه، اقترب أحدهما منه متبرعاً للقيام بأهله، فأسسك بالأضحية ووجه وجهه لبقاء السماء هائسا: يارب تقبلها مني، فما كان من رفيقه إلا أن أسرع إلى صاحب الأضحية مبلغاً: إنه يقبها لله عنه لا عنك، فابتسم الشيخ الكبير بكل ثقة قائلاً: بس ريك يعرفين من اللي دفع المصارى!

لعل حكومتنا لا تتوانى عن تذكرنا دوماً بأننا ظل خطاها وغمد سيفها، ولا تفتأ تجتهد بالتأكيد على ذلك في المحافل الدولية و«الفعادات» المحلية، وأظنها لا تغفل عن قدس واجبتنا، على اعتبار أن «الحال واحد»، فهي الشعب وربما يكون الشعب هي، والأمر لا يختلف كثيراً عند توزيع الحقوق، فالواطن يأخذ حقه الكامل أيضاً من الضمتك والحاجة وخربان البيت، فهو في كل الظروف يدفع ثمن القران لله والوطن وإن لم يقدمه بنفسه.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

■ طرحت تنسيقية السلمية في ريف حماة شعاراً يقول «يزداد الألم ليقترب النصر»، هذه الجملة تعبر بشكل واضح عن الوضع الراهن لنضال الشعب العربي.

والحرب الأهلية في سورية. روسيا والصين حذروا من اساءة كليتون واعتبرت أن هذه التبرة الأمريكية من شأنها أن تسيء لصورة البلدين الدولية، حيث تم وصف هذه التصريحات بالغير مقبولة بقا طالما أن السياسات والمواقف الروسية والصينية تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة.

وتبقى الاسئلة المبهمة.. إلى متى سيصمد الفيتو الثنائي لكل من روسيا والصين في ظل التهديدات البرجوازية الأمريكية والغربية؟ وما هو الدور المتوقع من ايران وحزب الله حينما تنق ساعة الصفير «الحرب»؟ وهل ستدخل لبنان بطريقة مفبركة على ساحة الحرب؟ وهل ستبقى سورية قابعة تحت معركة بقائه فلا بد أنها تنقد على منع انياب الغلاء الاحادة من تزييق ما تبقى لديه من جلد وعظف، وذلك أضعف التامين

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

■ إذا جارت الظروف الاقتصادية والاقصادية على الجميع كان ذلك من الإنصاف، ولكن هل هذا ما يحدث أم ان الجور يخضع الفلحة ذاتها في كل مرة؟ سؤال عاجل لا محل له من الإجابة

د. كمال الهلباوي**

■ **اكتب هذا المقال من بريطانيا حيث تجري الاستعدادات على قدم وساق لأوليومبياد التي تتحسد بعض الدوائر الأمنية الغربية لما قد يقع خلالها من أحداث مؤلمة، ولذلك تستعد الدوائر الأمنية لدفع الضرر المتوقع بل وحتى تحول دون وقوعه أو حتى بالصواريخ المضادة للطائرات، ورغم ذلك فإن الغرب يعيش حالة الاستقرار النسبي المنجم عن بقية العالم المضطرب في بعض دول آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية، والعجيب في الأمر أن منطقة العالم العربي والبلدان والإسلامي عموما هي أكثر الأماكن الساخنة في أحداثها اليومية والصراع المحتدم.**

بعيدا عن تفانغلات الأزمة السورية، وعجز أصدقاء سوريا – من العرب والعجم – الواضح عن إيقاف القتل الهومي في سوريا، وبعيدا عن تراوج القضية الفلسطينية عالميا في مكانها الإمن إكتشاف سر مقتل الرئيس عرفات، وهو السر الذي كان معروفا منذ اليوم الأول لدخوله في المرض الذي ألم به وهو في حصاره الأخير، وبعيدا عن تهنئة الرئيس الفلسطيني محمود عباس السياسية الأخرى لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بترثته من تهم الفساد، وبعيدا عن نتائج الانتخابات الليبية و فرح الشعب بذلك الانتخابات التي دارت على ارض ليبيا بعد أكثر من أربعة عقود، وهو مثال واضح على ما تفعله الدكتاتوريات أو الفراعة الصغار باسم الثورات وبخاصة العسكرية،

وبعيدا عن بدايات الثورة الشعبية المحتلة في السودان، نتيجة الفساد والفقر والخلف والكتاتورية ما أدى إلى إيفساح الجنوب شتوكه جديدة في خصر السودان المترق وغر زعم تطبيق الشريعة أحيانا، والشريعة توحده ولا تفرق، وتحسد ولا تطلم ولا تهضم أبدا عن النار المنتشرة والمختبئة في بعض مناطق النظام السوداني في ذات الأخطاء التي فرغ فيها النظام والأن في دول الثورات العربية والتي تشمل الإعتقال واستخدام الغاز السامق أو المسيل للدموع وفرض المفارجات بالقوة العاشمة وإعتيا والمظاهرات من شأنذ الأفاق ومنع الطلاب من التظاهر خارج الجامعة.

وبعيدا عن أعمال العنف والابتعاد عن الشجن العاطفي والتوجه العربية التي تظهر أحيانا في شكل صراع عاطفي بينه وبين الشريعة، والقار، يمهدا عن الثورة الإسلامية المؤودة في الجبرون بسمة الطائفية، وبعيدا عن الاضطهاد الطائفي للغيرض لاهل السنة أو الشيعة كاتلية تحت أكثرية متمكحة في بعض بلاد المسلمين، التي كان ينبغي أن تكون نموجا لحقوق الإنسان والحريات بموجب تعكير من التصوص القرآنية ومنها) ولقد كرمننا بني آدم ، إذا ما بنا تكلم عن هذا التكريم إلى إهانة وهضم لأيسد الحقوق حتى الفطرية منها.

د. عبدالله تركماني**

■ **روسيا كغيرها من الدول تتحكم مصالحها بكل تصرفاتها، وهذا أمر مشرع في دولها، فإذ كانت دولة، يجب صمغ القول «ليس هناك من صدقات دائمة و لا عداوات دائمة بل مصالح دائمة»، ولكنها في سورية اتخذت سياسة خاطلة بشكل غريب وصريح، حيث ساندت بشار الأسد رغم هول الجرائم التي استمرت قواته وشبيحته بارتكابها منذ ما يزيد عن ستة عشر شهرا، وأيدت ساندت سلطة سابقة، لا قيمة لها لقلبيما أو دوليا أو شعبيا.**

ويبدو أنّ القليقات التقليدية، التي تعتمد القيادة الروسية، لم تساعدها على تقدير الموقف الصحيح في سوريا مما يفسح في المجال لقراءة احتمالات المستقبل، فما لم يفهم الروس أن الشعب السوري، باتّخذه سلطة الساحة، يرفض سلطة الأمر الواقع القائمة، وأنّ أي تلاوج باستخدام الفيتو في مجلس الأمن إنما يصب في خدمة سلطة لا تمتلك أي أفق سياسي، لا هم لها سوى إطالة عهد الشعب السوري وسفك مزيد من الدماء العربية من أجل استمرار سلطاتها.

عما يستوجب مجموعة أسئلة: لماذا الإصرار الروسي على دعم سلطة مرفوضة عن شعبها؟ بل لماذا الإصرار على زيادة عذابا الشعب السوري؟ هل المطلوب الأزمة السورية إلى أقصى حد ممكن لتفكيك العالم العربي؟ وهل هناك تاق على ذلك بين روسيا وإسرائيل؟ هل بل ظن قادة الروس أن سورية ورقة تمكّن من خنالتها الحصول على مكاسب في الشرق الأوسط والعالم؟

إن ما يتبين – مع مرور الوقت – أنّ الشعب السوري يزداد إصرارا على التخلص من سلطة الاستبداد والقفل الأسود، وأنّ الأضداد على الأرض ليست في مصلحة القاتل الأسود، وبالتالي فإنّ سقوطه بشكل مفاجئ، أو انهيار الأوضاع في سورية، من شأنه أن يقف روسيا ورقة مهمة، وحينها لن يكون تصرفها متمصلا في مصالحها في سورية، كما لن تكون لتكلمتها كثير

د. صالح بكر الطيار*

■ **يجمع كافة المراقبين على القول أنه ما كان لإيران أو لتركيا أن تلعبا الدور الذي لعبها الآن وأن تحثّل كل منهما الموقع الذي تحتله على خارطة السياسة في منطقة الشرق الأوسط لو لضعف التضامن العربي والليبي والتابع الذي حصل بين قبليي العالم العربي والإسلامي السعودية ومصر، فمع اندلاع الربيع العربي في مصر بدأ الشارع هو الذي كان يتحكم ببلقاات مصر العربية والدولية لا نظام حسني مبارك الذي كان يصاطل بالقياعات قد انهيار بانهل، وخرجت إلى العلن قيادات اندهمشت بشكل كامل بالوضع الداخلي من حيث الصراع بين طرفين احدهما الليبرالي وأخر سلفي وكل منهما يعتبر نفسه انه هو من أشعل الثورة وهو الأجر بيدارة شؤون البلاد.**

ولكن الانتخابات البرلمانية التي جرت والتي هي محل تشكيك بشريعتها الآن، ومن ثمّ الانتخابات الرئاسية التي انخرت عن نجاح المرشح محمد مرسي قد أظهرت صورة الجهة التي ستدير شؤون الوطن خلال المرحلة المقبلة، وبما أن السعودية تعتبر نفسها بما يجري في مصر صدف وقاترة تر قاب التظورات وتبدي الانحلاظ من بعيد ماعة إن تصرف الفقة عن موقعها العربي وأن تتبعد عن الثنائية الفاعلة التي تشكلها مع الرياض، وحصلت خلال هذه الفترة أزمة عابرة حين

د. أحمد الإسماعيلي**

■ **مدسح خلد ذلك المشهد الإسلامي في تونس وليبيا، في دولة كتونس على الرغم العلانية مونة بقوة في مؤسساتها السياسية والتعليمية وكذلك في بنيتها الاجتماعية في حد ذاتها، فخلاف القارة في الانتخابات التشريعية كافة التيارات والأحزاب السياسية الكبيرا على فكرة علمنة الدولة وإحداث قطيعة مع الدين في مؤسسات الدولة المدنية، كما نجد انتصار الألوخا ن يقوم على إعادة أسلمتها من جديد، في المقابل، نجد تقدما رائعا لليبرالية في ليبيا، بله الدولة المحاطة في بنيتها الاجتماعية وسلوكها السياسي، بلد اللين حافظ للقرآن الكريم، والتي لا تتعارض بشكل مؤسساتي مع بنيتا بالجمع للديني في بنيتها الأبراراية والسياسية والاجتماعية، إن ما يدبئتها حقا ليس فقط انتصار الليبراليين في المجتمع الليبي، بل الفارق الكبير بين عدد المصوتين للتيار الليبرالي والتيارات الإسلامية.**

من هنا كتسبب الإشكالات التي سطرها في هذا المقال مشرو دعوى ودوره الإعلامي الكبير الذي حدث أثناء المرحلة الانتقالية، فرأى في المجتمع الليبي الشخصية السياسية والأخلاقية الواردة على ليبيا في تلك المدة التي رددت بل عقرة أداة هامة لبدايات الصراع الفكري أو السياسي تأتيا في العالم العربي لكي تتمكن من رسم ملامح الظاهر السياسي الصحيحة لثورة الربيع العربي وتحليلها اجتماعية والدينية والفكرية، لذا انتصرت الليبرالية في ليبيا ونشلت في تونس؛ وقبل ذلك، لم يستغيض أحد طويلا نشهد صراعا فكريا سياسيا بين قوى الألسنة وقوى الإسلام في الوطن العربي؛ في ستكون الدولة لثقة أركانها في هذا الصراع إن أمكن ستكون خارج دائرة الفكر، ففي بحيث يتحول الصراع من دائرة الانتماء بالدولة وينتقل اجتماعية والاقصادية إلى واحة القفس حيث الانتصار لليديولوجيا في السماع على حساب الدولة والأرض؛ ما هي الليبرالية التي انتصرت في ليبيا ومن هم الألوخا الذين انتصروا في تونس؟ إنهم المعاملة الاجتماعية والسياسية للدولتين التونسية والليبية في مرحلة ما قبل الربيع العربي وبعده هما جدا لكي تتمكن من فهم ثنائية الانتصار والإخفاق في المشهد السياسي الليبي والتونسي. لا أحد يتكّن أن تجرّد المجتمع المدني والمؤسسات العلمانية في ليبيا بسببها جدا؛ بل قد لا تكون معومة في ظل الحكم الشمولي الذي كان يمارسه النظام السياسي في كافة المستويات السياسية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية، فثقافة الاستوعاد الجمعي الليبي لا يفهم الثمانيين ويمارسه في النظم الديمقراطية والنموثية للإسلامان والحيادة وموارساته في النظم الليسوالية والبيئية الاجتماعية، وربما تعيد للمناسبات بطريقة مختلفة للناس: من انتصرت في ليبيا إن؟

محاولة للفهم.. عن القرارات والأوضاع الشاذة

وبالإجمال فبعيدا عن منطقة العالم العربي التي لم تهدأ يوما منذ عدة عقود حيث انتقلت من الاستعمار أو الوجود العسكري إلى الاستثمار الفكري والثقافي والاقتصادي مما استلزم وقتا طويلا في تلمس طريق الخلاص من ذلك الاستعمار المستتر، حتى عاد مرة أخرى الاستعمار العسكري في شكل ظاهره حماية لبعضنا من بعضنا، وفتوى الاستعانة بالغرب على الشرق وبغير المسلم الغربي المهيم على المسلم وغير المسلم في بلدانا، وبعيدا عن كل ذلك فإن الامم معقود على الثورات العربية لتحرير شعوب الأمة جميعا من الديكتاتوريات، وقد نجحت في تونس ومصر وليبيا والبقية في الطريق، والأمل معقود كذلك أن تخرج الأمة من الفرقة والتمزق المفروض عليها باسم الطائفية البغيضة أو فقا لسياسك – بيكو أو الأوضاع الاقتصادية أو للغة، أو الاعتماد الجديد على الغرب بزعامة أمريكا في حل مشاكلنا ومنها الأمنية والعسكرية والغذائية وغيرها.

أثار القرار الثوري الرئيس المصري بعودة البرلمان المنحل إلى الإعتقاد يوم الثلاثاء الماضي، مشاكل كثيرة تمثلت في زيادة الانشقاق بين الشعب، وانشقاق النخبة ففهم من وقف مع القرار ومنهم من وقف ضده، وهذا القرار من القرارات التي تدخل في إطار صناعة الزعماء والغذائية وغيرها.

وهناك من وقف ضد القرار كراهة في الاسلامين أو كراهة بعودة البرلمان، إن ذلك البرلمان في نظرهم بل يهدم بالقضايا الكبرى عن التشريع وخاض في قضايا تقنين زواج القاصرات والتدبير في شرعية الختان للإناث، والمطالبة بعدم تعليم اللغة الانجليزية

محاولة للفهم.. عن القرارات والأوضاع الشاذة

باعتبارها لغة الكفار، والغاء قانون الخلع، وطعنا مهزلة تعجيب أنف النائب البيكيمي، وهناك من وقف ضد القرار كراهة في أن يسترد الرئيس مرسي صلاحياته المطلقة، وهناك من وقف ضد القرار خشية سيطرة الألوخا المسلمين على كل مفاصل الدولة، وهناك من الطرفين وهم الفلقة الذين نظرو للقرار نظرة قانونية دستورية، وهؤلاء اختلفوا كذلك وهم رجال القانون والفقه الدستوري، نتج عن ذلك عودة الروح إلى ميدان التحرير رمز الثورة العظيمة ، وعودة المعارضة للتغيير الثوري والنظام الجديد إلى الاحتشاد في شرق القاهرة بجوار النصبة.

والمشكلة في نظري ليست في القرار الذي اتخذه الرئيس مرسي أو عودته عنه، ولكن المشكلة القائمة والمستمرة هي في كيفية بقاء الثورة واستمرارها وحياتها حقا بعد أكثر من سنة ونصف، فضلا عن الاستناد في بناء المستقبل على النظام الديمقراطي المسرود من الغرب، لو أن الثورة استمرت في ثورتيتها لتغيرت الحياة في مصر والعالم العربي كله، وكان من الأولى في نظري الاصرار على دستورية قانون العزل السياسي وطهير الحياة السياسية والقضائية والعسكرية وغيرها بالكامل، ثم يبدأ عملية البناء على أسس سليمة فكرية وثقافية وقضائية، ولكن ذلك لم يحدث، وهنا خلل كبير في الأولويات، حاول الرئيس ومؤسسة الرئاسة الخروج من الأزمة التي احدها الثورات الأولى وذلك جان بجان رئاسة الجمهورية يوم الأربعاء 11 يوليو 2012 الإنترام مجددا بحكم الدستورية العليا بوقف قرار عودة مجلس الشعب للإعتقاد حتى دستورية بشكل خاص، والأشادة بالقضاء مرة أخرى.

دعا – على سبيل المثال لا الحصر – منظر في قراءة المحكمة قرار الرئيس بإعادة البرلمان المنحل ضمن قرار المحكمة الدستورية العليا من جديد لتأكيد قرأها الأول، وتتساءل لعلنا نجد اجابة شافية بعيدا عن الوقوف مع القرار أو ضده. إذا كان قرار حل البرلمان باطلا فلماذا لا يكون قرار الرئيس مرسي علاجا لها أيضا وكاملا ويواصل البرلمان عمله حتى نهاية مدته ولا داعي لانتخابات جديدة، ويتم التوقيع مع من تنسب في قرار الحل الظالم ومن استخدمه في أصعب الظروف والأوقات، وإذا كان قرار حل البرلمان صحيحا ولا يوثيا دستوريا، فإن قرار الرئيس بعودة البرلمان التي تنسأ على الديمقراطية وتتأقي مع أبسط مبادئها، وهذا أيضا يذكرني بالقلة من المستندين باسم الدين الاسلامي التي يبرطانيا ومصر وغيرها ويكرهوا حسب الاديان الأخرى وينسب هؤلاء وهؤلاء السامحة والفقيرة العظيمة في حق الاعتقاد (لكم دينكم واني لدي) (فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر). لن يستطيع أسرار الديمقراطى وحدن أن يحل مشاكل مصر ولا الأمة

إبرام معاهدة شراكة استراتيجية مع الاتحاد الأوروبي تشمل إلغاء تشاورات الدول مواطنيها، وكذلك منحها تسهيلات إضافية في إطار منظمة التجارة الدولية، أو تخفيف الدعم المربع الحركة الاحتجاجية في روسيا.

وهكذا، فإن روسيا لا تزال تتحرك في مربع الأول، هي ما يتعلق باستعادة دورها على الساحة الدولية، بعيد أن فشلت في حماية محيطها الاستراتيجي في وسط آسيا وشرق أوروبا، تحاول تحقيق ما لم تحقّقه هناك على الساحة السورية، ويبدو أنها مهددة بخسارة مصالحها في سورية والمنطقة العربية لأنّ تحسن قراره السيد المشد السياسي وما حدث من تغيرات سياسية، تراجع موجهها دور النخب السياسية التقليدية وتزايد دور النخب السياسية الجديدة، في وقت تعاطف دور الرأي العام العربي، وهذا يجعلها بحاجة إلى سياسة خارجية براغماتية تأخذ بالحسبان التفاصيل كافة في السياسة الإقليمية من دون البروغرام إلى إحتياجات الحرب العادية.

ومن المرجح أن تخسر روسيا نفوذها في سورية المستقبل، وهذا يجعل الموقف الروسي من الأزمة السورية، عينا وبدا مؤثرا، إلا أنه في النهاية لن يخرج من الدور الممثل وليس الفاعل.
إن السياسة الروسية، التي تضع العراق أمام أي تقدم سياسي أو حقوق دولية فاعلة ضد سلطة الاستبداد، لا تفرق الأسد لشخصه ولا ضد هذه السلطة في ذاتها، بل تريد حماية مصالحها التي يضمنها وجودهما.
والسؤال هو: هل يمكن مراعاة هذه السياسة إذ تلحذت صيغة التغيير حتى تحافظ على مصالح روسيا، وضمن عدم تعرضها للتهديد، ونتج عن دورا رئيسيا في ترتيبات هذا التغيير أو ما يقترن به من نقل السلطة؟

✽ كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

التقارب السعودي - المصري يعيد للعرب دورهم

وتدرك مصر اليوم أن بإمكانها الإستغناء عن أي تحالف مع إيران أو مع تركيا ولكن من الصعب عليها الإبتعاد عن السعودية لأنّ هذه الأخيرة تحتضن 1.65 مليون عامل مصري، ولأن العلاقات التجارية بين البلدين وصلت قيمتها إلى 4.75 مليار دولار لعام 2011 مقابل 4.1 مليار دولار لعام 2010، فيما الإستثمارات السعودية في مصر هي بحدود 7.2 مليار دولار ، يضاف إلى ذلك المساعدات التي تقدمها السعودية إلى مصر والتعاون الذي أفرضا هرقت بقيمة مليار دولار تم ابداعه في المصرف المركزي لمدة ثماني سنوات، وقد تكون زيارة مرسي إلى جدة والتي هي الأولى له خارج البلاد قد نجحت في إعادة وضع اللبنة التأسيسية لعلاقات قديمة، ولكن الأمر يجب أن تأخذ المنحى الفعلي من خلال ما ستمارسه السلطات المصرية مستقبلا حيث هناك تحديات عدة تنتظر تعيين موقعها منها ملف النزاع الليبي – الإيراني، والملف السوري ومدى تقاربها أو ابتعادها عن الشروع التركي، وبما أن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة فمن الممكن اعتبار خطوة مرسي مجرد بداية على الطريق الصحيح.

✽ رئيس مركز الدراسات العربي الأوروبي

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7179 السبت/الاحد 15/14 تموز (يوليو) 2012- 25/24 شعبان 1433هـ

اجراءات تنفيذ القرارات الرئاسية والدستورية، وأحال القرارات الـى محكمة النقض للنظر في الأمر برته، وكان علينا أن ننظر، ولكننا حمدا لله تعالى، لم ننظر طويلا حيث جاء البيان الرئاسي حلا سريعا لازمة، نسيي الجمع في الأزمة منطوق المادة 28 من الاعلان الدستوري التي تعطي للمحكمة الدستورية حقوقا شبيهة الهية ومنهم من كان من دعاة التصويت بنعم على هذه الحقوق في مارس 2011 .

يالتينا تعود الإنصاف والموضوعية فتقولن في أحزاب سياسية ولا تتحيز تحزبا مكروها وضارا لصمر كلها، بل نقف مع الخصم السياسي أو كان موضوعا، ومشرو عاته مقبولة ونبقى في صلحة الوطن، ويا ليتنا نقف من جديد مع القرارات التي تعيد للثورة المصرية حياتها وروحها الحضاري، ونقف جميعا ضد أي قرارات تصب في صالح النخبة الفاسدة مهما كان مصدرا، قضائي أو رئاسي، أو برلماني، أو حكومي.

وهنا لا بد أن نشير إلى أن عامل الثورة وأهدافها يجب أن يكون أهم من أي عامل آخر في صناعة المستقبل في بلاد الربيع العربي، إن استمرار الثورة الشعبية هو احترام للإرادة الشعبية من ناحية، وضمان قوي وفعال لتحقيق أهداف الثورة الأربعة من العيش والحرية إلى العدالة الإجتماعية والكرامة الإنسانية.

النظام الديمقراطي نظام جميل وثمراته عديدة، ولكن لا يقضي على المصرية في القلوب بل الضخيفة والكراهية. خذ مثلا على ذلك ايها القارئ الكريم، تقلتني وأنا في بريطانيا رسالة من المجلس الاسلامي البريطاني MCB عن وقف قلّة قليلة من الميمن المتطرف في بلد بيقراف عتيد، ضد المسلم في جميع المولودين منهم في بريطانيا ولا يعرفون لهم بلد آخر ولا موطنا غير بريطانيا. درجت تلك الفتنة العنصرية على إثارة الفتن ضد المسلمين وإتهامهم بالعدن والإهاب علما بأن المجلس الاسلامي البريطاني يرض في عضويته 500 مؤسسة انصمبية ويعدل منذ إنشائه في عام 1997 على محاربة الجهل والظلم والعمف والتشدد من المجتمع ككل بما في ذلك الأقليات المسيحية، ولكن المجلس والاضمان في بريطانيا خصوصا بل والأردن والمولدين من غير المسلمين أيضا يعاونون من الكراهية التي تنسأ على الديمقراطية وتتأقي مع أبسط مبادئها، وهذا أيضا يذكرني بالقلة من المستندين باسم الدين الاسلامي التي يبرطانيا ومصر وغيرها ويكرهوا حسب الاديان الأخرى وينسب هؤلاء وهؤلاء السامحة والفقيرة العظيمة في حق الاعتقاد (لكم دينكم واني لدي) (فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر). لن يستطيع أسرار الديمقراطى وحدن أن يحل مشاكل مصر ولا الأمة

اليمن.. على خطى العراق

..الآن،

محمد رشاد عبيد*

ونخشي أن نبكي على بلدا اليمن، إذا تكررت مثل هذه التفجيرات الإنتحارية، ولم تستطع الداخلية اليمنية الحد منها أو إيقافها..، ونخشي كذلك أن اليمن باتت تسير على خطى العراق في التفجيرات اليمنى خصوصية القبيلة، القرية إلى الشعب الأبعثاني التي يكن الشعب اليمني للإيريكاني وطائراتهم بدون طيار وغاراتها الجوية فوق أراضيهم، وصنحتنا للرئيس المشير عبد به منصور هادي، بالإسراع باستكمال هيكله الجيش، وإقالة مدير أمن صنعاء لتقصيره على حفظ الأمن، وكذلك يفساد رجل البرلمان اليمني، التي باتت برلمانا منقسما وأعضاءه يتلاسون في كل جلسة تُعقد، على خلفية مواقف وأحادف سياسية، وليس أن جلا الوطن الموافق لليمني لأخصاف الشديين..، وكذلك الأعداء لإنتخابات برلمانية قادمة، أو إصلاح البرلمان الحالي، فقد تبدو مهمة شمس مستحيلة في نظرننا، وكذلك إقالة عبد المحسن الأحمر

واصدت تلك العبوة الناسفة الجزء الأمامي من سيارته، في الساعة الـ20 دقيقة فجر الأربعاء 4 تموز الجاري، بعد عودته من عمله ودخوله منزله بساعة واحدة فقط..، قبل لحقا تفجير الأربعاء الماضي 11 تموز –يوئيل الجاري، الذي استهدف طلاب كلية الشرطة بصنعاء، وراح ضحيته 10 شهداء و19 جريحا، في الساعة الواحدة و35 دقيقة، وعند خروج 25 مجندا من البوابة الجنوبية لكلكية، ذلك الإنتحاري الذي كان يرتدي ثوبا وجميعة (الخنجر اليمني) وحاكيك، اعترف حسب مصادر صحافية للطبيب في قسم الطوارئ بمستشفى الشرطة بصنعاء بأنه من تنظيم القاعدة.

ثم دخل في غيبوبة، فيما أكد لصحيفة الشارع الأربعاء الماضي مصدر رفيع في تنظيم القاعدة، بوصوله للعركة ضد الأجهزة الأمنية للشرطة، وقال إن قاتل اللواء سالم قطن قائد المنطقة الجنوبية السابق، بأنه من محافظة الحوثل، وتحدث الأجهزة الأمنية معرفة أسمه الكامل، وأضاف أن كنيته «أبو اليسر الصناعي»..،

وضهنا أي الأجهزة الأمنية وباليلهاء والغيبية. تعود لنقول أننا كنا نلأمس القريب نبيكي ونذرف الدموع على العراق العربي، ودخوله في مسلسل التفجيرات الإرهابية اليومية، الدوئية والطائفية، بعد غزوه أمريكا واحتلاله عام 2003، وعقدت حكومة المالكي الطائفية وحتى

تعدو أن تكون مقامة شكلية لا جوهرية، فالجمع التونسي تأسس على مؤسسات الديمقراطية منذ زمن طويل، والمنهج العلماني قائم في كل مؤسسات الدولة التعليمية والإدارية والاقتصادية. ما يعني هنا ليست التغيير التيالت البربرالي في تونس وليبيا ولا الأخني التي صلا الدولتين بل ذلك النجاح الذي حققه التيار الإسلامي في دولة تأسست على فكر علماني منذ أكثر من خمسين سنة.

مخطن من يتصور أن العقل الجمعي التونسي اخترع حركة النهضة بناء على براهين حديثة وشعارتها في الحرس أو انتصارها له على حساب الأرض، فهذه النهضة من أوائل الحركات الاسلامية في العالم العربي التي رفضت أن تكون الشريعة مصدرا للتفريع، بل ذهب المنظر الروحي للحركة راشد الغنوشي أي شريعة تغيير الدين وهو ما يحدث حتى في الحكومات الشمولية، وتجد في المقابل أن التيار الليبرالي في ليبيا كان أكثر مناداة بشرعة الدستور الليبي ورفض الحجاب، وجعل الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع في ليبيا، هل يل أن مفارقات ترمية أي له لعبة ملحمية للانتخابات السياسية؟ هل صروت العقل التونسي للحركة الأخوانية بدافع الكره للنظام العلماني السابق؟ هل يمكن لحركة النهضة أن تستمر في أحداث المجلس التونسي بقدرتها على توفير الأمن الغذائي والوظيفي؟ وبعيدا أخرى هل ستتسخر الشعارات المقدسة أم الحقيقة أم العيش؟

بل يمكننا أن نتجاهل ادعاء العقل اليقيني الذي جعل العقل الاجتماعي المستعقل يرى في حركة النهضة خلاصا له من تيران العلمانية التي استغلقت قوت يومه، إن الربيع بنه العلمانية كمنهج سياسي في إدارة الدولة وبين النظام التكتاتوري الذي كان يحكم تونس هو الذي أضفت شكله حفظ القوى الليبرالية في الانتخابات والمجلس التأسيسي، فأشارت التونسي لم يكن مستعدا مرة أخرى لتجربة علمانية قد يكون بطلها نظام آخر أشبه بالخطم التونسي السابق، ولذلك فإن معظم الصولن لحركة النهضة لم يكونوا ضمن أعضاء في حركة النهي، بل مستهويهم تلك الشعارات المقدسة التي تطلقها غالبا الأحراب الإسلاميه.

الدوافع النفسية للعقل الجمعي التونسي والليبي، والظفر الاستثنائي الذي حدثت في الإنتخابات، والرقم من مآلات الحصر؛ بل الخوف من عودة الدكتاتوريات والظلم مع الحركة الأساس في الإنتخابات الديمقراطية التي حدثت في صلا الدولتين، وكذلك لا يمكننا أنبدأ حوارها مع العقل الجمعي التونسي والليبي إلا بعد دورتين أو ثلاث ضمن دائرة الصراع الديمقراطي في دول ما يسمى بالربيع العربي، ولأنّ سيظل الصراع بين علمنة الدولة وأسلمتها في الوطن العربي بشكل عام باقيا لسنوات قادمة.

✽ كاتب من سلطنة عمان

سفاكون وصبية



عزت القمحاوي

كما تتماثل ذرة الحديد مع ذرة الأكسجين وتتماثل كلتاها مع مجرة في الكون الفسيح، تتماثل مصر التي تتعرض لثورتها للسارقة مع إيطاليا التي عاد إليها بيرلسكوني مهدداً بترشحه في الانتخابات القادمة، مع سورية التي لا يريد الشيل أن يرحل عنها، مع أمريكا التي ظلت على عنادها البيمني تحت عباءة أوباما، ملك اللغة الإنشائية عديمة النفع!

ولا يختلف غناء السوريين تحت هطول الرصاص عن هتاف الإسبان تحت زخ العصي إلا في حزن اللحن العربي الذي يعتصر القلب.

العالم يبدو في حالة غضب غير مسبوقة في التاريخ، حيث لا يوجد سعادة على سطح الكوكب إلا العصابات القليلة التي تدير ماكينة الاستبداد المتشابك.

«العولة» التي يلح اليمين الغربي على تثبيتها طوال العقدين الماضيين بوصفها حركة لتدقيق اللبائض والسياح من الشمال إلى الجنوب، لا تسمح بالورود في الاتجاه العكسي، صارت اليوم حقيقية، وتنطوي على عدالة تبادل السلعة الوحيدة الرائجة: الغضب!

لم يعرف الكوكب من قبل هذا الاحتجاج المعلوم الذي عرفه في العامين الأخيرين، كان جيش هولوك أو الإسكندر أو القيصر يتحرك فيسبقة الرعب في خط مستقيم أو متعرج، لكنه في النهاية محدود بحدوده قدرة الجيش المتناهية. ومع عصر الأنوار كانت الثورة تقوم في هذا البلد أو ذاك فتثير رعب الحكام وأمل الشعوب في محيطها الصغير، فيسحق الحكام إلى تجنب الثورة وتوسع الشعوب إلى بلوغها. الآن صار الغضب مثل عدوى، بدأت عربياً لتنتشر في أكثر بلاد العالم استقراراً ورفاهية، أو بالأحرى البلدان المنتمعة بوهم الاستقرار والرفاهية.

كونا صرنا أوائل في شيء ما، وملهمين لغرينا أمر قد يغيبنا. قالها الإسبان والبرتغاليون، الذين كانوا أول شعوب الغرب غضباً بعدنا، قالوا إن الثورة المصرية الهتهم، كما إنها الهمت - وهذه معجزة- الإسرائيليين الذين مالبتوا أن توحدوا تحت الإحساس بالخطر من ربيع العرب، لم تكذ دولتهم أن تولد كدولة متنوعة حتى عاد إليهم تراب العصابة التي وجدت نفسها مدعوة إلى التعاون مع العصابات الممولة لإجهاض غضب المنهويين في العالم كله.

حالة لم يبلغها العالم من قبل، تخرج صورة المظاهرة على شاشة التلفزيون فلا يعرف المشاهد في أي بلد هي إلا من التباين في سحنات التواجهين ومن الأعلام المرفوعة وحجم العنف الذي يركبها جند العصابات ضد الغاضبين.

يرك من ليس مشغولاً بحرب دينية أو متحرفاً لحرب عرقية أو خطر على الحدود متخرف في الثورة الآن أو يستعد. ولم يعد أحد يعرف من المهلم ومن المستلم، وفي الوقت عينه لم يتحقق أي أثر مادي على الأرض للمهلمة أو المستلمة يشجع الشعوب على التمسك بملكيتها لبراءت هذا الاختراع.

أسماك عين الكمبريا قالت لسيدة يونانية لا تجد ما تشتري به دواها «أنا كبيرة وسوف أموت يوماً ما، لكن ماذا يفعل أبنائنا ليعيشوا» هذا ما قالته سيدة يونانية، خلال احتجاجات أول أمس الخميس، وهي ذات العبارة التي رددتها مظاهرات مصريات عندما صاعدت وتيرة الاحتجاجات العمالية ضد مبارك خلال العامين السابقين للثورة.

السيدة تتقاضى 400 يورو، وفي مصر كانت مثلها تتقاضى 400 جنيه، ومثل هذه وتلك لا يمكن أن تدفع ثمن الدواء أو تدق اللحم ولو مرة في الشهر. وفي البلدين كما في سائر بلاد العالم مليارديرات، بعضهم متورط في السياسة سافراً مثل بيرلسكوني، وبعضهم يلعب من وراء حجاب مثل عائلات المال والسلاح في أمريكا وروسيا وسوريا، وبعضهم يديرون برتبات خيالية الشركات متعددة الجنسيات التي تشبه أخطبوطاً بالث رأس، ومؤلامه من الطرف الواحد المتشابه المستमित في إجهاض الثورة بالرصاص الحي في سورية والغاز المسيل للدموع في موسكو وأثينا وباهرات في مدريد وبالانتفاخ السياسي القانوني في نيويورك، وبكل هذا في مصر التي تعتبرها العصابات رأس ثورات العرب وتغل ما في وسعها لإجهاضها وإجهاض الربيع العربي كله.

العدو واحد وإن أسفر عن وجهه بغيا في سورية أو ارتدى قناعاً لدى برلين. وإذا كان العرب قد حازوا شرف السبق في موجة الاحتجاج العالمية هذه، فالغرب لهم فضل السبق والقيادة في الفساد.

قلتنا المحلون، بكل تشبيهمه وبكل دمويته، مجرد صبيان بلاء لأن العصابة المركزية العالمية، ولذلك فإن كل لجان التحقيق وكل الاجتماعات المناقشة الدمار السوري لا تعني رغبة حقيقية في رحيل الأسد، بل مجرد توبيخ للعصابة السورية لأنها لم تكن محترفة كما ينبغي، ولم تكن محترفة كما ينبغي لكي تخدر الشعب قبل أن تطلع من لحمه.

النشل خلصة هو فلسفة العصابة الغربية الأكثر نعمة من عصابات العرب، وقد عرفت كيف تغرق اقتصادات العالم في الاستعراض الاعلاني والتعليق المبالغ فيه للسلع والأنشطة الخدمية، بحيث صار العامل أو الزارع الواحد يحمل على كتفيه عشرة من معطلي الإعلانات ومدنوبي المبيعات وروساء البنوك وموظفي البورصات إلى آخر هذا الصف الطويل من الأنشطة الطفيلية.

وبدلاً من علاج هذا العيب الجوهري في صلب الرأسمالية، تحاول العصابة إغراق الشعوب في متاعبة اجتماعات قمة ومؤتمرات اقتصادية متعددة الأسماء، تصدر عنها قرارات بترحيل المشكلات إلى الأمام: إعادة جدولة الديون، منح قروض جديدة، والضغط على الحكومات المدينة لترشيد النفقات، وتجنبها مهلاً لإعادة السيطرة لا تشبه إلا المهل المنوطة للنظام في دمشق من بداية الثورة حتى الآن.

وكما ترتمي الشعوب التي تحمل مرغمة عار الاستدانة في أحضان اليمين المتطرف، ترتمي الشعوب العربية في أحضان اليمين اللبني، لأن منبع الظلم واحد، والثورة واحدة، غضب لم يجد بعد طريقة للتوحد وفرص خياراته.

وعلى الرغم من أن توحيد قوى الغضب في البلد الواحد يبدو حتى الآن أملاً بعيداً، فإنه قد لا يكون كافياً لإنجاح ثورة. يحتاج الأمر إلى توحيد الغاضبين في العالم وراء مشروع لعولة الغضب بعد عقود من عولة النهب.

البدناء أكثر عرضة للإصابة بزوائد القولون

الذي شارك في الدراسة «نظرا لوجود علاقة معروفة بين السمعة والسرطان فتم احتمال منطقي لتوقع وجود رابطة بين البدانة والاعراض السابقة للإصابة بالسرطان الا وهي زوائد القولون». وقام اشرفيان وزملاؤه بتحليل بيانات مستقاة من 23 دراسة تضمنت أكثر من 100 ألف شخص عبر الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا للبحث في العلاقة بين هذه الزوائد ومؤشر كتلة الجسم الذي يقيس الوزن منسوباً الى طول القامة، والتزمت جميع هذه الدراسات بالمعايير العامة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية والتي اوضحت

لندن- رويترز: أفادت نتائج دراسة طبية دولية بان من يعانون من زيادة الوزن أكثر عرضة للإصابة بزوائد القولون عن هم أقل وزناً. وزوائد القولون من المؤشرات الأولية للإصابة بالسرطان، وكانت دراسات سابقة قد ربطت بين السمعة والإصابة بسرطان القولون وهي النتيجة التي اعترف بها المعهد القومي الأمريكي لعلاج السرطان. الا ان هذه الدراسة الحديثة التي أوردتها النشرة الأمريكية للأمراض الباطنة هي اول اشارة الى ان البدناء هم الأكثر عرضة للإصابة بزوائد القولون. وقال هوثان اشرفيان من امبريال كوليدج بلندن

250 ألف دولار تكلفة تزييج.. كلب

نيويورك - يو بي اي: انفقت أمريكية مبلغاً قياسياً يقدر بـ250 ألف دولار لإعداد مكان يناسب تزييج كلبها بنيويورك، وأفادت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأمريكية ان ويندي دايونند، مؤسسة جمعية رعاية الحيوانات انفقت 250 ألف دولار على تزييج كلبها «بابي هوب»، بكنة من فرجينيا، وأوضحت دايونند ان الحفل سيضم 15 ألفاً من مؤلفة من 7 أشخاص قيمت 15 ألف دولار، وزياء بقيمة 6 آلاف دولار وكمية من السوشي تقدر بـ 250 ألف دولار.

نصف الإيطاليين لا يستطيعون السباحة

روماديو بي اي: أظهر استطلاع جديد ان قرابة نصف الإيطاليين لا يعرفون كيفية السباحة في بلد محاط تقريباً بالمياه. وذكرت وكالة انباء «انسسا» الإيطالية ان الإحصاء الذي أجراه معهد «بيبولي» وجد ان قرابة 40% من الإيطاليين لا يقدرون على السباحة ابداً، فيما يستطيع 41% منهم فقط البقاء عائمين في المياه العميقة، و65% لا يمكنهم فتح أعينهم في الماء. و93% منهم يعتبرون ان سلامة المياه مهمة، وخصوصاً للعائلات التي لديها أطفال.

دعوى قضائية ضد مادونا ..

لوس انجليس - يو بي اي: رُفعت دعوى قضائية ضد نجمة البوب الأمريكية مادونا على خلفية اغتيها «فوغ» التي تهمت بانها استخدمت فيها مواد موسيقية من إحدى الفرق من دون إذن. وأقاد موقع «تي إم إز» الأمريكي ان شركة تسجيل تعرف بسفي إم جي» رفعت دعوى ضد مادونا زاعمة انها استخدمت مقاطع عرف الأوباق والأوتار من أغنية فرقة «السول أوركسترا» الراقصة «Chicago Bus stop» بالعام 1977. ويحسب الدعوى القديمة في لوس انجليس، لم تدفع مادونا مقابل هذه المقاطع وريحت أموالاً غير قانونية من خلالها يوم اطلقت أغنيها «فوغ» بالعام 1990.

الصين تكشف عن أول ساعة ضوئية

بيكين - يو بي اي: نجح علماء صينيون في تركيب أول ساعة ضوئية في الصين تقيس الوقت بدقة أكثر من الساعات التقليدية. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» عن الباحث باكادمية هوبي للعلوم في مقاطعة هوبي وسط الصين، قاو كه لين، قوله ان الساعة الضوئية التي يقوم عملها على اية كاسيوم، يمكن ان تحافظ على وقتها لأكثر من 10 ملايين سنة. وتابع قاو، ان مجموعته تستخدم الجالات الكهربائية الكالسيوم، «لاحتجاز» أيون الكالسيوم لأكثر من 15 يوماً ما يتيح للباحثين متابعة مرور الوقت عن طريق رصد الحركة الذرية للأيون. وأضاف انه «على عكس ساعات الموجات القصيرة التي ترصد الحركة الذرية في نطاق الموجات القصيرة، تراقب الساعات الضوئية الجالات الضوئية وهو ما يخفف درجة عدم اليقين بمقدار يتراوح من 100 إلى 1000 مرة».



تايلور سويفت.. أكثر نجومات جيلها أجرا

واشنطن- يو بي اي: احتلت النجمة الأمريكية تايلور سويفت في المركز الأول على لائحة «النجوم الأكثر أجرا دون 30 من العمر»، وأصدرت مجلة «فوربس» الأمريكية لائحة للنجوم الأكثر أجرا والذين لم يبلغوا الـ30 من عمرهم، فحلت سويفت في الصدارة إذ تبن اثنا جمعت بين ايار/مايو 2011 وايار/مايو 2012، 57 مليون دولار. واحتل النجم الشاب جاستن بيبير المركز الثاني وبلغ أجره خلال سنة 55 مليون دولار، متقدما على المغنية ريهانا التي جمعت 53 مليون دولار.

وحلت ليدى غاغنا في المركز الرابع (52 مليون دولار) وكايتي بيري في المركز الخامس (45 مليون دولار) فيما حلت أديل سادسة (35 مليون دولار). واحتل المركز الأخرى على التوالي كل من كريستين ستيوارت سابعة (34.5 مليون دولار) وليل واين ثامنا (27 مليون دولار) وتايلور لوتنر تاسعة (26.5 مليون دولار) وروبرت باتينسون عاشرا (26.5 مليون دولار).

الذي أخرجه عام 1966 الإيطالي جيلو بونتيكورفو. وسيعرض أيضا الفيلم الجزائري «وقائع سنوات الجمر» لـمحمد لاخضر حامينا الذي نال عنه جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان عام 1975.

يقتتح في العاصمة الهندية نيودلهي يوم 27 من الشهر الحالي، مهرجان «أوسيان سيني فان للسينما الآسيوية والعربية» الذي يعرض عشرات الأفلام الآسيوية والعربية، ويكرم الناقد السينمائي المصري سمير فريد بمنحه جائزة عن إنجاز. يشارك في المهرجان الفيلم التسجيلي الطويل «مولود في 25 يناير» للمخرج أحمد رشوان.

بمناسبة ذكرى مرور 50 عاما على استقلال الجزائر ينظم مركز الإبداع الفني بالقاهرة بساحة دار الأوبرا الأسبوع القادم، أسبوعا للسينما الجزائرية مع عروض أفلام أجنبية تناولت جوانب من «ثورة المليون شهيد». سيفتتح الأسبوع مساء الأحد بفيلم «معركة الجزائر» منه.



أحوال الناس

● نظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بطنوان - المغرب، ومنتدى ثقافات الفكر والادب والفنون، ملتقى كبيرا احتفاءً بالشاعر المغربي عبد الكريم الطبال ومغنية الأوبرا السوبرانو سميرة القادري بحضور أساتذة جامعيين وباحثين.

● وزير الصحة الاردني الدكتور عبد اللطيف وريكات افتتح المؤتمر الدولي الخامس لطلب الاطفال في قاعة التمرزات بمستشفى البشير.

● بمناسبة ذكرى مرور 50 عاما على استقلال الجزائر ينظم مركز الإبداع الفني بالقاهرة بساحة دار الأوبرا الأسبوع القادم، أسبوعا للسينما الجزائرية مع عروض أفلام أجنبية تناولت جوانب من «ثورة المليون شهيد». سيفتتح الأسبوع مساء الأحد بفيلم «معركة الجزائر» منه.

تقاضي أمها لنشرها صوراً لها على فيسبوك

برلين- يو بي اي: أمر قاض ألماني امرأة بدفع 713 دولاراً لابنتها بسبب نشرها صوراً لها وتعليقات مهينة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وذكرت صحيفة «ذي لوكال» الألمانية أن المرأة أدمنت بخرق حقوق النشر بعد أن وضعت على صفحتها صوراً غير محببة لابنتها البالغة من العمر 24 عاماً وهي ترتدي لباس البحر. وكتبت المرأة تعليقات مهينة على الصور بشأن وزن ابنتها. وعرفت القادة بأمر الصور عبر صديق وقررت مقاضاة والدتها بالمحكمة. وبالرغم من أن المحكمة استمعت من الأم بأنها لا تفهم كيفية عمل موقع التواصل الاجتماعي وإنما «لم ترد مشاركة صور ابنتها مع أصدقائها»، إلا أنها وقفت إلى جانب الابنة وأمرت والدة بدفع 713 دولاراً كتجديد لضرار، وبإزالة الصور عن الموقع. ومن ذلك الحين قطعت الأم وابنتها علاقتهما ببعضهما.

التحقيق مع شرطي أمريكي حول تهديد لـ ميشيل أوباما

واشنطن- يو بي اي: قال مسؤولون في الشرطة الأمريكية انه جرى التحقيق مع شرطي بالعاصمة واشنطن كان يعمل كمراقف دراج لمسؤولي البيت الأبيض وغيرهم، وأحيل للقيام بهمام إدارية، بعدما سمع ينطق بكلام يحتوي على تهديد للسيدة الأمريكية الأولى ميشيل أوباما. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن المسؤولين بالشرطة الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، قولهم ان قسم الشؤون الداخلية بالشرطة يجري تحقيقاً بعد تبليغه عن الشرطي قال كلاماً يحتوي على تهديد للسيدة أوباما، مشيرين إلى انه تم إبلاغ الجهاز السري الأمريكي المسؤول عن أمن الرئيس الأمريكي بذلك. وأضافوا ان الدراج قال انه سيطلق النار على السيدة الأولى، ثم استخدم هاتفه ليكشف عن صورة سلاح سيستخدمه لتنفيذ الأمر. وأضافوا ان مسؤولاً في الشرطة سمع هذا الكلام ونقله إلى ملازم أول بلغه بدوره إلى المسؤولين عنه. ولم يكشف عن نوع السلاح، كما لم يعلن عن مكان كلامه هذا فيما اكتفى المسؤولون بالقول انه جاء خلال مناقشة إجراهما مسؤولون من قسم العمليات الخاصة حول التهديدات التي تحيط بعائلة أوباما. وقالت المتحدثة باسم شرطة واشنطن غواندولين كرامب برسالة إلكترونية وزعتها إنه «تلقينا زعماً بشأن تصريحات غير مناسبة، ونحن نحقق حالياً بطبيعة هذه التصريحات»، ورفضت إعطاء أية تفاصيل إضافية.

قرية هندية تحظر على النساء زواج الحب والهواتف الجواله

نيودلهي- د ب أ: منع النساء غير المتزوجات دون الأربعين من العمر من زواج الحب أو الذهاب إلى السوق بمفردهن أو استخدام الهواتف الجواله في قرية بشمال الهند. وذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» وصفاً أخرى الجمعة أن مجلس قرية اسارا في ولاية اوتار براديش في شمال البلاد، الواقعة على بعد 70 كلم من نيودلهي، طبق هذا الحظر لحماية الرجال والنساء الشباب «السذج» من الانحراف. ووصفت صحيفة «ذا هيندو» في نسختها الإلكترونية القرار بأنه «إملاء على غرار أسلوب طالبان»، مضيفة أن اسارا يهيمن عليها المسلمون، كما حضرت أقبليات أخرى عند الاعلان عن تطبيق الحظر. ونقلت ذا هيندو عن المجلس ان منع النساء البافعات من الذهاب إلى السوق سوف يحميهم من «الغراميات العابرة»، بينما ترد ان الحظر على الهواتف الجواله جاء بعد شكوى من «المضايقات» و«الخرش».

الامراض النفسية.. السبب الرئيسي للاحالة للتقاعد في ألمانيا

برلين- د ب أ: احتلت الأمراض النفسية مقدمة قائمة الامراض السببية للاحالة العاملين في ألمانيا إلى التقاعد تحت بند انخفاض القدرة على العمل. وفي حين تراجعت أمراض القلب والدورة الدموية وأمراض المضعف البدني بصورة واضحة من قوائم الحالتين مؤخرًا إلى التقاعد لأسباب انخفاض القدرة على العمل، فإن الأمراض النفسية راحت تتزايد بشدة منذ 2006 في هذا السياق. وقالت مؤسسة التامين على أصحاب المعاشات في ألمانيا في برلين ان حوالي 75 ألف شخص من بين 178 ألفاً أحيلوا إلى التقاعد العام الماضي بسبب ضعف القدرة على العمل. مثلت الاضطرابات النفسية السبب الرئيسي في إحالتهم إلى التقاعد، بينما كان عدد هؤلاء في عام 2006 على 55 ألف شخص.

أمريكا: مصادرة عاج بمليوني دولار

نيويورك- د ب أ: أعلنت سلطات نيويورك مصادرة عاج أفيال بقيمة سوقية تبلغ أكثر من مليوني دولار، ووجهت اتهامات أيضا إلى متجري مجوهرات آسيويين ببيع قطع تحتوي على عاج غير قانوني. وقال سايروس فانسن، ممثل للدعاة في مانهاتن، إنه «لا يجب ألا يجد الصيادون غير الشرعيين سوقاً في مانهاتن... من غير المقبول أن ينتهي المطاف بأنياب الفيلة بأن تجاع تحلي ينتج بالجملة ومشغولات زخرفية صغيرة في هذه المدينة». وأقر مالك متجر مجوهرات «راجا جويلز» وشركة «نيويورك جويلري مارت كورب» بأنهما مذنبان في تهمة الاتجار غير الشرعي بالحيوانات البرية، ووافقا على مصادرة العاج والترحيل بما قيمته 45 ألف دولار لجمعية المحافظة على الحياة البرية في الولايات المتحدة. ونقل مكتب ممثل الدعاة عن إحصاءات لـ«ترافيك» وهي منظمة معنية بمراقبة الحياة البرية، تظهر ان 24 مئنا من عاج الأفيال قد صودرت في أنحاء العالم خلال عام 2011، وهي أكبر كمية في عقدين. وحظر بيع العاج منذ عام 1989.

«ياهو»: القرصنة سرقت الحسابات الشخصية لحوالي 400 ألف مشترك

بوسطن- رويترز: أعلنت شركة ياهو سرقة الحسابات الشخصية الخاصة بنحو 400 ألف مشترك بموقعها ومواقع شركات أخرى قائلة ان المتسللين استغلوا ثغرات في أمن أنظمة الكمبيوتر الخاصة بها. ولم تكشف دانا ليتجيك وهي محدثة باسم الشركة عن اسماء الشركات الأخرى التي سرقت بياناتها أو عدد ملفات الدخول المسروقة الخاصة بمواقع ياهو. وقالت إن البيانات كانت ضمن «ملف أدم»، ومضت تقول «نعمل على اصلاح الثغرات التي أدت إلى

التمارين الرياضية والتأمل.. للوقاية من عدوى الجهاز التنفسي

واشنطن- يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن التمارين الرياضية المنتظمة والتأمل، قد يكونا من بين أفضل الطرق للتحقيق من خطر الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي ان الباحثين بجامعة «ويسكونسن ماديسون»، وجدوا من خلال دراستهم التي شملت 149 راشدًا بعمر يزيد عن 50 عاماً، ان الذين يشاركون في تمارين يومية روتينية يصابون أقل بعدوى الجهاز التنفسي ويعييون بشكل أقل

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS ENGINEERING, & MODERN LANGUAGES.
ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
20 Penywern Road, Earls Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk